

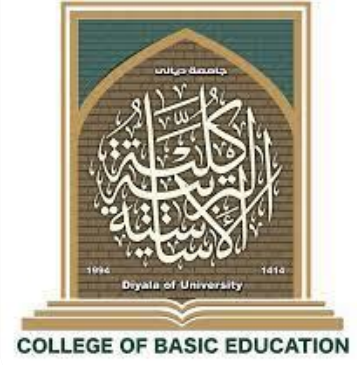


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية- الدراسات العليا



# أثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

## رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية

من الطالب

**حيدر سامي محمد المسعراوي**

اشراف

**أ.د بتول فاضل جواد الجمعي**

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

[سورة العلق الايات : ١ - ٥]

صدق الله العظيم

## إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة ب(أثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط) التي قدمها الطالب (حيدر سامي محمد) إلى كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اسم الخبير العلمي:

المرتبة العلمية:

مكان العمل:

## إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة ب(أثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط) التي قدمها الطالب (حيدر سامي محمد) إلى كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اسم الخبير العلمي:

المرتبة العلمية:

مكان العمل:

# الإهداء

إلى.....

اليد الطاهرة التي أزلت من أماننا أشواك الطريق، إلى روحه الطاهرة.. أبي (رحمه الله)

من ركع العطاء أمام قدميها... أمي الحبيبة (حفظك الله)

نصفي الثاني ومرأتي، فكانت نعم العون والسند .. زوجتي الغالية

من هم اقرب إلي من روحي، .. أولادي

كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل اهدي جهدي المتواضع حبا و عرفانا ..

الباحث

## شكر وامتنان

الحمد لله ربّ العالمين الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظمته، وصلى الله على سيّد الخلق محمّد خاتم النبيّين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين وصحبه الغرّ الميامين ومن والاه إلى يوم الدين.

وأنا أخطو في طريق المعرفة خطوة جديدة، لا أملك إلا أن أتوجه لله عزّ وجلّ في علاه شاكراً نعمه الكثيرة، إذ هداني إلى اختيار العلم طريقاً في صفوف الساعين إلى الخير، داعياً أن يوفّقني إنّه نعم المولى ونعم النصير.

وبعد حمد الله والثناء عليه، جلّت قدرته على توفيقه بإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع، لا يسعني إلا أن أحمل أجمل باقات الشكر والامتنان، وانهاراً من الثناء والعرفان، لكلّ ما قدمته لي المشرفة الأستاذة الدكتورة (بتول فاضل جواد المجمعى) من جهود علمية مخصصة، وآراء وتوجيهات سديدة كان لها الفضل في إنجاز هذا البحث، فقد علّمك الله علماً فعلمت به وعلمت، دعائي لك بأن يجزلك الله لك المثوبة والأجر، وأن يجزيك عني خير الدنيا والآخرة.

من باب العرفان بالجميل، أقدم الشكر الجزيل لأساتذتي الأكارم من أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) التي تمثلت بـ (الأستاذة الدكتورة أسماء كاظم فندي، والأستاذة الدكتورة مؤيد سعيد خلف، والأستاذة الدكتورة مريم خالد مهدي، والاستاذة المساعدة الدكتورة سعاد موسى يعقوب، والاستاذة المساعدة الدكتورة بيداء حسن حسين) على آرائهم القيمة، وملاحظاتهم السديدة، ونصائحهم المخصصة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أقدم الشكر الجزيل إلى النخبة الطيبة من المحكّمين لما منحوه إلى من علمهم وخبرتهم من ملاحظات أغنت البحث كثيراً وأضاءت للباحث طريقه الذي سلكه. واقدّم شكري المفعم بالحب والاعتزاز لكلّ ما بذله الاستاذ الدكتور (سعد علي زاير) من نصح وإرشادٍ ومعونةٍ، جزاه الله عني أفضل الجزاء.

وتتبعثر مني الكلمات لأجد ما يتلاءم من عبارات الشكر والامتنان لأقدمها لأسرتي  
الغالية، على ما تحملتهُ معي من جهد وعناء حتى تكلفت مسيرتي بالنجاح، فأقدم لهم أجمل  
آيات الشكر والعرفان لدعائهم المستمر لي ووقوفهم لجانبي ومؤازرتي،  
وأدعو الله العليّ القدير أنْ يستطيع ردَّ العرفان ولو بالجزء اليسير إلى من تحملوا معي الم  
وسهر وتعب، جزاهم الله عني خير الجزاء، واتقدم بوافر الشكر والامتنان الى ادارة مدرسة  
(متوسطة الفتوة للبنين) إلى ما بذلوه من تعاون في اجراء تجربة الباحث فجزاهم الله خير  
الجزاء، ولا يفوتني أن أقدم شكري وامتناني إلى كلِّ مَنْ مدَّ لي يدَ العون والمساعدة، فجزاهم  
الله عني جزاء المحسنين، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا والجميع لما فيه الخير.

الباحث

## مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة ((اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط)). ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق (استراتيجية نوافذ التعلم)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، إذ اتبع الباحث المنهج التجريبي، واختار الباحث قسدياً مدرسة (متوسطة الفتوة للبنين) فوجد أن المدرسة تضم أربع شعب للصف الاول المتوسط اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، إذ بلغت عينة البحث (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة. كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، واختبار المعلومات السابقة ل(نعمة ٢٠١٢)، والتحصيل الدراسي للوالدين). حدد الباحث المادة العلمية الداخلة في التجربة عشرة موضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) للفصل الدراسي الاول، ثم صاغ الباحث (٨٤) هدفاً سلوكياً على وفق المادة العلمية المقررة على وفق تصنيف بلوم للمستويات الاربعه (معرفة، فهم تطبيق، تحليل)، بواقع (٣٢) هدفاً سلوكياً لمستوى (المعرفة) و(٢٢) هدفاً سلوكياً لمستوى (الفهم) و (٢٠) هدفاً سلوكياً لمستوى (التطبيق) و (١٠) أهداف سلوكية لمستوى (التحليل) فضلاً عن اعداد خطط تدريسية أنموذجية لها، وقد عرضها الباحث على نخبة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم، وفي ضوء مقترحاتهم اجريت التعديلات اللازمة، كما اعد الباحث اختباراً تحصيلياً



موضوعيا مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التثبت من صدقه الظاهري ومعامل صعوبته، وقوة تمييزه، اما لقياس الثبات اعتمد الباحث طريقة (كيودر ريتشاردسون) اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣)

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي، ومربع(كا)، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل المخطوءة، وكيودر ريتشاردسون، وحجم الاثر). وبعد معالجة البيانات احصائياً اتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث أن اعتماد (استراتيجية نوافذ التعلم) افضل من الطريقة الاعتيادية في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط. وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها: اعتماد استراتيجية نوافذ التعلم في تدريس مادة القواعد ولا سيما في المرحلة المتوسطة، وتدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال استراتيجية نوافذ التعلم، فضلا عن اطلاع المشرفين والمتخصصين على هذه الاستراتيجية، واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة ترمي الى تعرف اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل:

١. مادة الادب والنصوص لدى طلاب او طلبة الصف الاول المتوسط.
٢. مراحل دراسية اخرى او فروع اللغة العربية الاخرى.
٣. تنمية التفكير الناقد والابداعي والتفكير المستقبلي لدى طلاب او طلبة المرحلة الاعدائية.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	واجهه الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير الاحصائي
هـ	إقرار الخبير اللغوي
و	إقرار الخبير العلمي الاول
ز	إقرار الخبير العلمي الثاني
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي-ك	شكر وامتنان
ل-م	مستلخص البحث
ن - ع	ثبت المحتويات
ف-ص	ثبت الجداول
ق	ثبت الأشكال
ر	ثبت الملاحق
١٨-١	<b>الفصل الأول: التعريف بالبحث</b>
٣-٢	مشكلة البحث
١١-٣	أهمية البحث
١٢	هدف البحث وفرضيته
١٢	حدود البحث

## ثبت المحتويات

١٨-١٢	تحديد المصطلحات
٥٤-١٩	<b>الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة</b>
٤٨-٢٠	خلفية نظرية
٥٤-٤٩	دراسات سابقة
٥١-٥٠	عرض الدراسات السابقة التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية
٥٤-٥٢	مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة
٥٤	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
٨٨-٥٥	<b>الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته</b>
٥٦	منهج البحث
٥٦	اجراءات البحث
٥٧	اولاً: التصميم التجريبي
٦١-٥٨	ثانياً • مجتمع البحث وعينته
٦٨-٦١	ثالثاً • تكافؤ مجموعتي البحث
٧٣-٦٩	رابعاً • ضبط المتغيرات الدخيلة
٨٨-٧٣	خامساً • متطلبات البحث
٩٤-٨٩	<b>الفصل الرابع: عرض نتيجة البحث وتفسيرها</b>
٩٢-٩٠	عرض نتيجة البحث
٩٣-٩٢	تفسير نتيجة البحث
٩٣	• الاستنتاجات
٩٤	• التوصيات
٩٤	• المقترحات
١٠٨-٩٥	<b>المصادر</b>

## ثبت المحتويات

١٠٨-٩٦	المصادر العربية
١٠٨	المصادر الإنكليزية
١٥٣-١٠٩	الملاحق
A-D	الملخص باللغة الإنكليزية

## ثبت الجداول

### ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٥١-٥٠	عرض الدراسات السابقة.	١
٥٨	أسماء مديريات التربية مع عدد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية لكل مديرية.	٢
٥٩	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء بلدروز مع عدد الشعب.	٣
٦١	عينة الطلاب قبل الاستبعاد وبعده.	٤
٦٢	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور.	٥
٦٣	تكافؤ اباء طلاب مجموعتي البحث في تحصيلهم الدراسي وقيمة (كاي ٢) المحسوبة والجدولية.	٦
٦٥	تكافؤ أمهات طلاب مجموعتي البحث في تحصيلهم الدراسي وقيمة (كاي ٢) المحسوبة والجدولية.	٧
٦٦	نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق	٨
٦٨	القيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة لمادة قواعد اللغة العربية.	٩
٧٣	توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية بين طلاب مجموعتي البحث.	١٠
٧٤	الموضوعات التي درسها الباحث لمجموعتي البحث خلال مدة التجربة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط	١١

## ثبت الجداول

	خلال الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).	
٧٩	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية).	١٢
٨٣	جدول معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٣
٨٤	جدول معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٤
٨٥	جدول فعالية البدائل الخطا لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.	١٥
٩١	نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.	١٦
٩٢	جدول قيمة حجم الاثر ومقدار التأثير	١٧

## ثبت الأشكال

### ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٣	مفهوم النظرية البنائية	١
٣٢	دور المدرس في التعلم النشط	٢
٣٣	دور الطالب في التعلم النشط	٣
٣٤	بيئة التعلم النشط والتعلم التقليدي	٤
٣٩	استراتيجيات التعلم النشط	٥
٤١	خطوات استراتيجية نوافذ التعلم	٦
٥٧	التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة	٧
٦٢	العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٨
٦٤	التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث	٩
٦٥	التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث	١٠
٦٧	درجات اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث في العام السابق	١١
٦٨	درجات اختبار المعلومات السابقة	١٢
٧٩	الاهداف السلوكية لكل مستوى	١٣
٨٠	الاهمية النسبية لكل موضوع	١٤

## ثبت الملاحق

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١١٠	استبانة مشكلة البحث	١
١١١	كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى	٢
١١٢	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	٣
١١٣	استمارة المعلومات	٤
١١٤	أعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور	٥
١١٥	درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢)	٦
١١٦-١١٧	اختبار المعلومات السابقة لـ(نعمة ٢٠١٢)	٧
١١٨	درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المعلومات السابقة	٨
١١٩-١٢٠	أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	٩
١٢١-١٢٦	استبيان استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين بصلاحيه الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٠
١٢٧	الاهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية	١١
١٢٨-١٣٨	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صياغة فقرات اختبار التحصيل وصلاحيته بصيغتها النهائية .	١٢
١٣٩-١٤٧	فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغتها النهائية	١٣
١٤٨	مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي البعدي	١٤
١٤٩-١٥٠	درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار	١٥



## ثبت الملاحق

	التحصيلي البعدي	
١٥٣-١٥١	درجات ثبات الاختبار	١٦

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

**أولاً: مشكلة البحث:**

إن من يتتبع حقيقة ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية لا يحتاج الى جهد كبير حتى يقف على هذه المشكلة اذ تعالت صيحات التربويين والطلبة من هذه المشكلة وهي لا تقتصر على مرحلة دراسية واحدة وإنما تمتد لتشمل المراحل الدراسية جميعها اذ نجد ان اغلب الطلبة لا يتمكنون من كتابة بضعة أسطر خالية من الأغلط النحوية وكذلك لا يجيدون القراءة الخاضعة للقواعد النحوية وقد اكدت ذلك الكثير من الدراسات كدراسة المشهداني (٢٠٠٣) ، و دراسة المالكي (٢٠١٢) ، ودراسة خضير (٢٠١٤) التي اكدت على ضعف مستوى تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية.

و نظراً لبعدها اللغة العربية الفصحى عن الاستعمال في حياتنا اليومية، ومزاحمة العامية لها أصبحت القواعد النحوية ينظر إليها على أنها عبء على من يريد أن يتكلم الفصحى، فضلاً عن جفاف القواعد من وجهة نظر بعض الدارسين فجوهرها عديدة، ومناحيها بعيدة ، ومسائلها معقدة، ومسالكها ملتوية لا تساعد على وحدة النطق ولا تعين على صحة الأسلوب ولا تزال عليها سمة من الخشونة والقدم(عطا، ٢٠٠٦: ٢٧٣).

والشكوى من ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية ما زالت شاخصة أمام المربين وهي من الموضوعات التي يشتد نفور الطالب منها، فيقاسون في سبيل تعلمها لأنها تعتمد على مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيلها إلى أذهان الطالب (زاير وعائز، ٢٠١١: ٣١٧-٣١٨).

من هذا المنطلق ولزيادة التأكد من وجود المشكلة ومعاناة الطلاب منها اعتمد الباحث توزيع استبانة وزعها على (٥٠) مدرساً من مدرسي ومدرسات اللغة العربية الذين يدرسون طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس مختلفة لغرض التحقق من وجود هذه المشكلة لدى الطلاب من خلال إجابة مدرسي اللغة العربية على سؤال الاستبانة ملحق (١، ص ١١٠) وقد تنوعت الإجابات ما بين عناصر العلمية التعليمية وقد كانت نسبة المدرسين الذين اكدوا ضعف طرائق التدريس (٤٠%)، بينما كانت نسبة ضعف المدرس (٥%)، ونسبة ضعف الطالب (٤٥%)، ونسبة ضعف المادة الدراسية (١٠%) من مجموع العينة الاستطلاعية، من

هنا ثبت للباحث أن ضعف الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية مشكلة حاضرة ويعاني منها اغلب طلاب الصف الأول المتوسط بالمرحلة المتوسطة.

ويرى الباحث أن من الأسباب الكامنة وراء ضعف التحصيل لدى الطلاب في القواعد هو الاستمرار في اتباع الطرائق التقليدية القديمة في تدريس قواعد اللغة العربية وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تساعد الطلاب على الفهم والإتقان وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتجعلهم يشعرون بقيمة ما يقرؤون.

لذا أراد الباحث أن يتحقق تجريبياً من استعمال استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية، فتبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية نوافذ التعلم أثر في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

### ثانياً: أهمية البحث:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد كما يحتاج إليها المجتمع لأنها أساس البناء الخلقي الذي هو أساس بناء المجتمعات وتكوينها، ومن دونها تفقد هذه المجتمعات قدرتها على البقاء والاستقرار وتتحوّل حياتها إلى فوضى، كما أن التربية كانت سبباً أساسياً في تنمية الشعوب وتقدمها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً (ربيع، ٢٠٠٥: ٣١).

تعد التربية مهمة أساسية من مهمات أي مجتمع، وواجب أساس من واجباته لا يمكن تجاوزه، فكيان المجتمع، وحياته واستمراره، يتأثر بما يبذله المجتمع لتربية الناشئة فيه، وليس من الصواب أن يغفل أي مجتمع هذا المقوم الأساس من مقوماته، وإن كانت المجتمعات المختلفة يتفاوت اهتمامها به وتصورها له، ورعايتها له، والجهود التي تبذلها في سبيله، فالمجتمع في حاجة إلى أن يغرس في الناشئة أنماطاً من السلوك يرضى عنها، ويقربها ويرغب في استمرارها، ولكي تحقق التربية أهدافها في تغيير السلوك نحو اتجاهات مرغوب فيها، ينبغي أولاً تعريف كل هدف في صورة سلوكية، وعندما يتحقق ذلك يصبح في الإمكان تخطيط الخبرات التعليمية وتنفيذها (ريان، ١٩٨٤: ٤٣٩).

إن التربية السليمة هي التي تقود إلى صنع أفراد يتمتعون بالمعرفة والتمكن من المهارات العلمية اللازمة لشق طريق الحياة بنجاح، فالتربية التي تقترب بعملية تعليم ناجحة هي التي تضمن تمتع أفراد المجتمع بثقافة عالية والعيش في الوسط المتحضر الذي يساعد على ان ينشط الفرد فيه للمساهمة في البناء والتقدم كونه فردا ناشطا فاعلا بخبراته وفهمه ومعلوماته التي يمتلكها من خلال عمليات التربية والتعليم التي مر بها عبر سنين الدراسة والتعليم بالمدرسة التي تعد مؤسسة لا يمكن فصلها عن المجتمع وعن التربية فالمجتمع والتربية والتعليم والثقافة والمدنية والتحضر والمعرفة والفكر كلها مصطلحات متماسكة مترابطة يؤثر احدها في الآخر داخل المجتمع الواحد(أبو جادو، ٢٠٠٠، ٢١٢).

فالمجتمع يحتاج إلى التربية إن أراد أن يكتب له البقاء، فوظيفة التربية من وجهة النظر الاجتماعية هي المحافظة على النموذج المكون لمجتمع معين بوصفه طرازاً للحياة، والمؤسسات والمعلومات النظرية والمعتقدات، أي المحافظة على التراث الحضاري للمجتمع ومن وسائل التربية في تحقيق أهدافها الاهتمام باللغة. (البديري، ٢٠٠٩، ١٠١)

فاللغة وسيلة يستطيع المرء بواسطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب وغضب وغير ذلك، كما يستطيع أن يجد في الإثارة الأدبية التي تعالج العواطف الإنسانية ما ينفس به مشاعره إن لم يكن قادرا على تصويرها أو نقلها بطريقة مؤثرة، واللغة أداة مهمة من أدوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد التعليمية المختلفة في مراحل دراستهم جميعها(جابر، ١٩٨٥، ٢٤)

إن اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميز الله بها الإنسان عن غيره من الكائنات، فلولاها لما ارتقت الأمم وتطورت، وما وصل إلينا ارث الماضي لنربطه بالحاضر ونفيد منه في المستقبل، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحدائته، فكانت هي أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديما وحاضرا، لذلك تعد اللغة من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الأمم والشعوب، وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية والاجتماعية والثقافية والأدبية والسياسية والتاريخية، وهي مصدر أساس لتقافة الأمة، ورابطة قوية في تماسك أفرادها وأجيالها، وينبوع

لا ينضب لإبداعات فكرها الأصيل، ومرآة عاكسة لقيمها وتراثها ومفاهيمها العلمية وخبراتها الحياتية المتكاملة وصحيفة ابتكاراتها التعبيرية السامية، وصورها الفنية الرائعة وبلاغتها الجمالية الأدبية (زايروداخل، ٢٠١٥: ٢١).

تعد اللغة أداة المرء للسيطرة على البيئة لكونها ثمرة التفكير الإنساني، ووسيلته نحو حركة التغيير والانطلاق، وهي امتن روابط الأمة ومن أهم مسائل الارتباط الروحي وتقوية المحبة، لذلك احتلت اللغة منذ نشوئها وفي مجرى تطورها المكان الأول والأهم في علاقات الإنسان مع البيئة المحيطة، واللغة أهم مميزات الإنسان الاجتماعية، ولا يقتصر اثر اللغة في حياة الإنسان على نشوء الأفكار وتطويرها وإنما هو يشمل أيضا ادراك الأفكار ونقلها وتداولها، ولولا اللغة (المكتوبة بالدرجة الأولى) لاستحال نقل الخبرة الإنسانية عبر الأجيال (الهاشمي، العزاوي، ٢٠٠٧: ٣٦٥)

وتعد اللغة من اقوى روابط المجتمع، إذ تفخر الأمم بلغاتها وذلك كونها سجل تاريخها وحضارته وأدبها، فاللغة هي الصورة الواضحة عن رقي الأمم وأدبها وفنونها وحضارتها، ولا وسيلة افضل من اللغة لتصوير كل ذلك في حياة الأمم والشعوب، فهي السجل الصادق لكل مظاهر الإنسانية ومعالم الحياة الاجتماعية والأدبية والفكرية والسياسية لكل مجتمع ومن دون اللغة لضاع اكثر التراث والآداب التي قامت بها الشعوب والأمم في مدى العصور الماضية، والحقيقة أ، اللغة هي أفضل ما يصور أفكار وعقول وفنون الأمم السابقة وما أبدعه أبنائها، فاللغة بهذه المعاني تمثل هوية المجتمع وعنوانه الواضح. (مدكور، ٢٠٠١: ٤٢).

لذلك يرى الباحث ان من واجب العربي الغيور على لغته ان يوقن بأهمية حفظه للغة، وارتباط الحفظ بارتباط الحفاظ على الدين والقرآن وان يتحرى في كلامة الصواب.

اللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي أنمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وقوتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطا وثيقا في كل أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث، وهكذا لا بد لكل عربي مسلم أن يعرف لهذه اللغة قدرها وأهميتها لدينه ولأمتة فيعتز بها ويغار عليها ويقف بوجه كل من يحط من شأنها أو

يهدد مستقبلها ويكفي العربية فخرا ان تكون لغة القرآن الكريم قال تعالى في سورة يوسف آية (٢) (إنا أنزلناه قرآنا عربيا) (النعمي، ٢٠٠٤: ١٣\_١٤).

واللغة العربية من اكثر لغات الأرض طواعية، وأغناها ثراء، و تتمتع بسعة المعاني، وكثرة المباني، و غزارة الألفاظ وندرة الشواذ بالأبنية والقياس، ولها من الخصائص ما حرمت منه غيرها فلها الاشتقاق والتوليد والمعرب والدخيل والقياس، إذ تتولد من الجذور العربية المحدودة ملايين الكلمات والألفاظ، في حين لم تتعد الجذور سبعة الألف جذر لغوي نراها تولد الملايين من الألفاظ والكلمات مع معانيها المتنوعة وفقا لنظام دقيق من النحو والقياس ونادرا ما ينال تلك الأقيسة والقواعد الشذوذ بالقياس إلى الأصل المطرد على القاعدة العامة للغة العربية (الجعافرة، ٢٠١١: ٢٣٤)

وقد حققت اللغة العربية ما عجزت عنه اللغات الأخرى باحتفاظها بأصواتها الأصلية وبقدرتها على العطاء والبناء والإبداع، مع قدرة فائقة بالتواصل الزمني على مر العصور والدهور فقد ربطت الماضي مع الحاضر الذي تتصارع فيه الحضارات وتتزاحم فيه القوى الفكرية لتبقى العربية صامدة قوية متينة عالية شريفة مقدسة (العطية، ٢٠٠٨: ٣٤)

والعربية بهذا المعنى كانت من اقوى اللغات واقدرها على تحدي الصعوبات وتجاوز المحن التي تمر وتواجه اللغات على مر العصور وتعاقب الدهور، فظلت صامدة وما زالت إلى اليوم بوجه كل ما تحدى وجودها وبقاءها، وبقيت لغة عالية راقية متينة صافية عصية متطورة متجددة مقابل الكثير من اللغات التي اندثرت وماتت أو تبدلت وتغيرت ودخل عليها ما يدخل على اللغات الضعيفة غير القوية (الناقة، ١٩٧٧: ١٨)

ويرى الباحث أن ما للغة العربية من أهمية تغطي دون جميع اللغات لا سيما بوفرة تراكيبيها في الكلمات وتنوع أساليبها واطراد أبنيتها ودقة تصويرها، واتساع تعبيرها ورحابة صدرها واختلاف تركيب جملها، وهو الأمر الذي يساعدها على مواكبة العصر، وتشبث جذورها في التراث والتاريخ، وهي غنية في المعاني وتنسيق المفردات في رسم نظامها اللغوي على وفق عدد من الأنظمة (النحوي، الصرفي، الدلالي).

وللحفاظ على سلامة اللغة العربية لابد أن ندرس قواعدها إذ يعد ذلك ضرورة لا يستغنى عنها وهي من أسس الدراسة في كل لغة وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقه زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها (الهاشمي، ١٩٧٢: ١٩٥).

لذلك تعد القواعد من أهم فروع اللغة العربية وأكثرها اعتماداً على العقل هي القواعد النحوية ومنها ينطلق الطالب إلى باقي فنون الكلام وتتكون لديهم قواعد لغوية ذهنية تعتمد على القياس منهجاً والتحليل أصولاً والتعليل تحقيقاً إذ يتوافر لهم حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها (اللبدى، ١٩٩٩: ٨١).

وتعد القواعد الركيزة الأساس لأي لغة فهي النظام الذي يتم به نظم اللغة وهي فضلاً عن إلى ذلك تعد معيار الصلاحية والدقة عند استخدام اللغة ولا يعد ما يقال أو يكتب صحيحاً ما لم يتم الالتزام به على نحو معلوم وتبدو أهمية القواعد في كل اللغات لكنها أكثر أهمية في تعلم العربية، لأن علماء العربية يولون اهتماماً خاصاً للصلاحية والدقة فضلاً عن ذلك أن دارس التراث العربي تحديداً يجد صعوبة كبيرة في الفهم ما لم يكن على معرفة جيدة بقواعد العربية وصرافها (نصيرات، ٢٠٠٦، ١٩٣).

للقواعد أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية كما أن له الدور المهم في فهم المقروء والاستماع والتعبير السليم شفها وكتابيا وقد أشار إلى أهمية النحو العديد من المفكرين والباحثين القدماء والمعاصرين فأكدوا أن منزلة النحو من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة وهو دعامة العلوم واصلها ولن تجد علماً من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو ويستغنى عن معونته أو يسترشد بغير نوره وهده (التميمي والزجاجي، ٢٠٠٤: ٣٧).

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورية لا يستغنى عنها واليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد (زاير وعائز، ٢٠١١: ٣١٥).



وقواعد اللغة العربية هي فن هندسة الجملة لارتباطها بالمعنى ودلالاتها عليه، قواعد اللغة العربية هي التي تساعد في تنظيم الجملة وتحدد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات، فالأعراب يشمل أقسام الكلام من حيث الأفعال والأسماء والحروف، حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات (إبراهيم، ٢٠٢٢: ٧)

إن تعلم قواعد اللغة العربية يسعى وبدرجة كبيرة لضبط الكلام والكتابة وصحة النطق وتعلم القواعد مما يساعد الطالب على تجنب الخطأ النحوي وضبط التعبير ودقة التصوير عند استعمال المعاني اللغوية من دون لبس ولا غموض ولا اضطراب بالاستعمالات اللغوية التي يستعملها الطالبة عند الكتابة والكلام، وكل ذلك هو ما يؤكد الصلة الوثيقة بين قواعد اللغة العربية وضبط تعلمها والإجادة والإتقان لمهارات اللغة الأخرى، وهذا ما يؤكد الصلة الوثيقة بين اللغة والفكر وبين مهارات اللغة ومهارات التفكير وهو ما يرسم الطريق الصحيح للتربية العقلية المعتمد أساساً على العمليات العقلية والفكرية كعمليات الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب والاستنتاج والمناقشة والتقويم والنقد والقياس المنطقي. (زاير، وآخرون، ٢٠١٤: ١٦)

قد أكد الكثير من الباحثين والتربويين على الارتباط الوثيق بين قدرات الطلاب والتحصيل وبين تعلم قواعد اللغة العربية والتحصيل، فموضوع التحصيل يمثل غاية عملية التعليم ويمثل هدفه الأكبر وهو ما قام ببحثه الخبراء والباحثون على مر سنوات طويلة وإلى الآن وذلك لأهميته القصوى في عمليات التعليم المدرسي والاكاديمي، وللتغيرات الحديثة التي طرأت على العالم في السنوات الأخيرة والتقدم المعرفي الكبير الذي حصل في عالم التربية والتعليم أصبح موضوع التحصيل موضع اهتمام كل المتخصصين بالتعليم إذ أخذوا بالبحث عن كل الإجراءات والتجارب التي من شأنها تقديم الأفضل لعملية التعليم وتقديم أفضل الحلول لتحديات وصعوبات التحصيل. (البياتي، ٢٠٢٢: ١٠).

ولتدريس قواعد اللغة العربية طرائق وأساليب واستراتيجيات عدة بها يتم إيصال المادة من المعلم إلى التلامذة والطريقة تجعل الطالب يقبل على التعلم بدافعية عالية وتجعله إنساناً

متفاعلا وليس خاملا فهي تشبع حاجاته وتحقق طموحاته(عاشور وعبد الرحيم، ٢٠٠٤ :٢٩٣).

وتكمن أهمية استراتيجية التدريس أيضا في خلق التفاعل بين المدرس والطالب داخل الصف وخارجه إذ إن التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما تحدث في الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية(الموسوي، ١٩٩٩ :٨٠).

لذلك تعد استراتيجية التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من آثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم فيما يؤدي إلى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة(الحيلة، ١٩٩٩ :٢٢٠).

ومن وسائل النهوض باللغة العربية معرفة الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على حل المشكلات المتعلقة التي ما تزال عسيرة الحل صعبة العلاج وتمهيد طرائق جديدة أخرى لتقويتها وتمييزها وتطويرها بحسب طور هذا العصر من جميع الوجوه الحيوية والحضارية(القران، ١٩٨١ : ١٨٤ )

وتعد استراتيجيات وطرائق التدريس مكونا أساسيا للمنهج و تتجلى أهميتها من التأثير المتبادل بينها وبين مكونات المنهج الأخرى، فأى موضوع له طريقة مناسبة لأهدافه ومحتواه ومواده الدراسية وأساليب تقويمه، إذ يكون لها دور كبير في تحقيق أهداف الموضوع، وإن المعلم ينبغي أن يكون على دراية ووعي بالأهداف الخاصة بالمنهج ومحتواه، من أجل أن يكون قادرا على صياغة الأهداف الخاصة بالدرس ويوطن نفسه على امتلاك مختلف الطرائق والأساليب التقليدي منها والحديث، واختيار انسبها وأجدرها ليتمكن الطالب من استيعاب المعارف والأفكار واكتساب المهارات، وغرس القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج.(العرنوسي، وجبر، ٢٠١٥ :١٠٠)

أن إستراتيجية التدريس تتضمن العناية والإعداد بكل عناصر التدريس وتضع الخطط المحكمة لتنفيذها في أثناء التدريس وتتضمن إجراءات مهمة وعمليات منظمة تسعى لتحقيق أهداف تدريس المادة العلمية وتسعى لضمان تمتع الطلبة بعد التطبيق في أن يتقنوا عمليات

الفهم والاستيعاب اللازمتين لفهم المادة العلمية وإكمال التعليم والنجاح في إدارة المواقف التعليمية المستقبلية ومعالجة التحديات التي تواجه المدرس والطالب في أثناء التنفيذ وتأخذ بالحسبان كل الممارسات السلوكية التعليمية التي تضمن التطبيق والنجاح بالتطبيق (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٧)

ومن هذا المنطلق فقد قرر الباحث استعمال استراتيجية نوافذ التعلم في أثناء التدريس كونها واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بتوجيه الطلبة لمعرفة ما يجري خارج الصف من طريق النظرية النافذة أو توجيه الطلبة ان يتخللوا الموقف المراد تعلمه خارج الصف، إذ يكمن دور المدرس فيها بتدريب الطلبة على التخيل والتأمل في الطبيعة ويحفز الطلبة لمواقف ومشكلات خارج الصف ويطلب منهم توقع الحلول لهذه المشكلات، أما دور الطالب فيمكن في التخيل والبحث العلمي عن حل للمشكلة التي يطرحها المدرس أو الموقف الذي يريد تعلمه (زاير، وآخرون ٢٠١٧: ١٢٥).

ويرى الباحث أن لاستراتيجيات التدريس الحديثة أثرها في إظهار إيجابيات الطالب، إذ تؤدي إلى إظهار قدرات الطلاب الكامنة والارتقاء بها، وتظهر من خلال نتائج التحصيل لكون الطرائق الاعتيادية أصابها الجمود وقلة الفاعلية.

إن المرحلة الدراسية وعمر الطلبة من الأمور المهمة في تحديد نوع التعليم وتحديد استراتيجياته وطريقة توظيفها واستعماله لها وتحضيره الأنشطة التي يستطيع المدرس أن يضمنها بالاستراتيجية المستعملة، ومن هنا كان لاختيار الباحث المرحلة المتوسطة والصف الأول المتوسط بالذات أهمية كبيرة في تحديد استراتيجية التدريس التي سيستعملها في أثناء التطبيق، إذ تمثل بداية المرحلة المتوسطة والمتمثلة بالصف الأول المتوسط أساس التعليم الثانوي الذي به تبدأ عمليات النضج المؤهلة للطلبة استعمال أنواع عليا من التفكير واستعمالهم الحواس في أثناء التعلم وتطوير مهاراتهم التعليمية، وكون هذه المرحلة تشهد تطورا معرفيا وعقليا ووجدانيا إذ ينتقل الطالب فيها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أكثر نضجا والتي تمثلها مرحلة المراهقة التي تتميز بسعة الخيال وحب الاستطلاع والنشاط الكبير

والفاعلية الحركية الكبيرة وهذا كله يعد من الأمور التي من أجلها حدد الباحث اختيار استراتيجيته التي سيستعملها (عدس ، ٢٠٠٠ : ١٩٣)

إن طالب المرحلة المتوسطة ينماز بكثرة التعاون والمشاركة مع الآخرين في أثناء العمل والدراسة وحب الاحتكاك الأمر الذي يولد دافعية متنامية عند الطلبة بالتعلم وميول قوية للتعاون والنقاش مع الآخرين وهذا كله يصب في تنمية مهارات التفكير عند الطلبة وهو ما يزيد من فرص التحصيل المعرفي الجيد (البياتي ، ٢٠٢٢ : ١٤).

### ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بأهمية:

- ١-التربية في تنمية الفرد والإعداد السوي والسليم من جميع النواحي.
- ٢-اللغة بوصفها وسيلة التواصل التي يتم استعمالها بين البشر والتقارب فيما بينهم والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم.
- ٣-اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها من كل دخيل.
- ٤-قواعد اللغة العربية كونها وسيلة لتقويم اللسان ووسيلة لضبط الكلام، وتجنب الخطأ وفهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة.
- ٥-الاستراتيجيات وأساليب التدريس الحديث وما لها من أهمية كبيرة في إكساب وتعلم وإتقان اللغة العربية وتطبيق وفهم قواعدها.
- ٦-استراتيجية نوافذ التعلم كونها بحسب رأي الباحث أول استراتيجية تطبق على مادة قواعد اللغة العربية.
- ٧-أهمية الصف الأول المتوسط بوصفه مرحلة انتقالية للطلبة من الدراسة الابتدائية إلى الدراسة المتوسطة والذي يتم فيه إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة العلمية.

**ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية نوافذ التعلم وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

**رابعاً: حدود البحث:**

- ١- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة ديالى قضاء بلدروز.
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- ٣- الحدود البشرية: طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة ديالى قضاء بلدروز
- ٤- الحدود العلمية: عشرة موضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

١- الاثر:

-لغة:

جاء في لسان العرب: الأثر بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في إثره، وفي أثره أي بعده. وانثرته وتأثرته: تتبعت اثره. والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء. التأثير: إبقاء الأثر في الشيء. واثر في الشيء: ترك فيه أثراً (ابن منظور، ٢٠٠٥ مادة آثار : ٥٢ )

- اصطلاحاً:

- عرفه كل من:

أ- (الحنفي) بأنه "مقدار التغير الذي يطرا على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحنفي، ١٩٩١ : ٢٥٣)

ب- (الجرجاني) بأنه: "له ثلاث معان الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء" (الجرجاني، ٢٠٠٧ : ١٥)

ج- (إبراهيم) بأنه: قدرة عامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن اذا انتقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (إبراهيم، ٢٠٠٩ : ٣٠)

**التعريف النظري:** هو المحصلة النهائية للمعلومات التي يمتلكها الفرد لأي نشاط تعليمي محدد ويحدد هذا الأثر بطرق القياس المناسبة لنوعيته لدى الطالب .

**التعريف الإجرائي ل(الأثر):**

هو النتيجة التي تظهر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية بعد تدريسهم على وفق استراتيجية نوافذ التعلم.

٢- التوظيف:

لغة:

جاء في لسان العرب: الوظيفة من كل شيء: ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام، وجمعها الوظائف (ابن منظور، ٢٠٠٥ مادة و ظ ف، ج٢: ٤٢٧).

- اصطلاحاً:

عرفه كل من:

أ- (غوشة): مجموعة من السياسيات والإجراءات والأساليب المتبعة التي يجب أن ينظر إليها المرؤ من خلال الموقع البيئي (غوشة، ١٩٨٢ : ١٠٤)

ب- (سيلامي) بأنه: تثبيت كمية من الطاقة النفسية في شيء واقعي أو متخيل، ذكرى أو امتثال يمنحان على هذا النحو أكبر قيمة للتوظيف. (سيلامي، ٢٠٠١: ٨٠٧)

ج- (النجار) بأنه" التكيف الشكلي التام والإهمال التدريجي لكل الأشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل إلى نتائج ملائمة للهدف" (النجار، ٢٠٠٤: ١١)

**التعريف النظري:** هو عملية تكييف وتسخير تقنية أو نموذج أو موقف تعليمي لتحقيق أهداف محددة مسبقاً بما يوائم مع طبيعة المادة العلمية واحتياجات الطالب

**التعريف الإجرائي ل(التوظيف):** هو الاستعمال المقصود لاستراتيجية نوافذ التعلم لتيسير عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب عينة البحث وجعلها أكثر فائدة وممتعة

### ٣- الاستراتيجية:

عرفها كل من:

أ- (أبو سريع)، بأنها: خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من اطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية، ليتم تطبيقها في ميادين التعليم" (أبو سريع، ٢٠٠٨: ٢٢٠)

ب- (زاير وداخل): مجموعة الطرائق والأساليب والبرامج المستعملة داخل حجرة الصف، ويختلف استعمال هذه المصطلحات بحسب نوع المادة العلمية المراد تدريسها. (زاير، وداخل، ٢٠١٥: ١٢٥).

ج- (امبو سعدي): أحداث التعلم لدى الطالب عندما يواجهون مواقف تعليمية حقيقية كي تحفزهم لإنتاج تفسير لها (امبو سعدي، ٢٠١٩: ٥٨٣)

**التعريف النظري:**

هي خطوات وإجراءات يتبعها المدرس لتحقيق أهداف أو غاية معينة يضعها المدرس للوصول إلى الأهداف المرجوة.

**التعريف الإجرائي:**

هي إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي ينهض بها المدرس على طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة وممتعة موجهة ذاتياً.

٤- **نوافذ التعلم:** عرفها (زاير واخرون، ٢٠١٧): " وهي من الاستراتيجيات التي تهتم في توجيه الطلبة لمعرفة ما يجري خارج الصف من طريق النظرية النافذة أو توجيه الطلاب ان يتخلوا الموقف المراد تعلمه خارج الصف" (زاير واخرون، ٢٠١٧: ١٢٥)

- **التعريف النظري:** هي احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تعتمد التخيل والتأمل والبحث العلمي طريقاً لحل المشكلات التي يوجهها الطلاب داخل الصف وخارجه ويتمثل دور المدرس فيها بتدريبهم على التخيل والتأمل وتحفيزهم على البحث عن حلول لهذه المشكلات.

- **التعريف الإجرائي:** استراتيجية تعتمد التخيل والتأمل والبحث العلمي والتي يتم استعمالها مع طلاب الصف الأول متوسط عينة البحث لمعرفة أثرها في تحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية.

**٥- التحصيل:****- لغة**

عرفه (ابن منظور): بأنه: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون في الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة. والحصائل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته. (ابن منظور، ٢٠٠٣ مادة ح ص ل : ١٦٢-١٦٤)



## اصطلاحا:

-عرفه كل من:

أ-(الخليلي) بأنه: "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه ان يتعلمه" (الخليلي، ١٩٩٧: ٦)

ب-(أبو جادو) بأنه: محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس أهدافه وما يحصل عليه الطالب يترجم إلى درجات (أبو جادو، ٢٠٠٥: ٤٢٥)

ج-(عاشور وعبد الرحيم): بأنه: "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية" (عاشور وعبد الرحيم، ٢٠١٠: ٢٦٩)

## التعريف النظري:

مما تقدم من تعريفات يتضح ان التحصيل: يعبر عن محصلة ما تعلمه الطالب من معلومات تعبر عن استيعابه لها ويمكن قياسها عن طريق الاختبارات التحصيلية.

## التعريف الإجرائي:

يعرفه الباحث: بأنه: متوسط الدرجات التي سيحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيطبقه الباحث في موضوعات قواعد اللغة العربية الذي درسها والمعدة من الباحث لأغراض البحث الحالي.

## ٦- قواعد اللغة العربية:

-لغة:

عرفها (ابن منظور) "القاعدة اصل الأس، والقواعد الأساس، وقواعد البيت أساسه" ، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ [البقرة ١٢٧] (ابن منظور، ٢٠٠٣ مادة ق ع د: ٣)

-اصطلاحاً:

عرفها كل من:

- أ- (عاشور ومحمد): بأنها: مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى ، إذ تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول ، والمبتدأ من الخبر ولولاها لجهل أصل الإفادة. (عاشور ومحمد ، ٢٠٠٧: ١٠٣).
- ب-عرفها (الهاشمي) بأنها: قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها (الهاشمي ، ٢٠٠٩: ١٤).
- ج-(الساسفة): احكام يجري عليها الكلام العربي في نظامه الجملي ،ونظامه الاعرابي ،ونظام ابنية الكلم ، والقواعد تهتم بثلاث جوانب رئيسة من مطالب العلم باللغة العربية : نظام الجملة ، نظام الاعراب ، نظام ابنية الكلم ( الساسفة ، ٢٠١٢: ١٤٣).
- التعريف النظري:** القواعد التي هي جمع قاعدة وهي تعني الركيزة التي يبنى عليها الكلام بناءً صحيحاً يعيداً عن اللحن والخطأ قولاً أو كتابة وتختص قواعد العربية بلغة العرب دون غيرها من اللغات الأخرى.

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:

هي القواعد النحوية التي ستدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال التجربة) التي يضمها الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢\_٢٠٢٣.

## ٧-الصف الأول المتوسط:

هو المرحلة الأولى من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد إنسانية وعلمية ويكون متوسط أعمارهم بين ١٢-١٤ سنة. (وزارة التربية ، ١٩٩٠ : ٤)

# الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : الجوانب النظرية:

أولاً: النظرية البنائية.

ثانياً: التعلم النشط.

ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط.

رابعاً: استراتيجية نوافذ التعلم.

خامساً: قواعد اللغة العربية.

سادساً: التحصيل.

سابعاً: المرحلة المتوسطة.

المحور الثاني: دراسات سابقة.

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

### المحور الأول: جوانب نظرية

سيعرض الباحث في هذا المحور الجوانب النظرية التي تناولها البحث الحالي والتي تمثل مكوناته الرئيسية، إذ تعدّ الخلفية النظرية من الركائز الأساسية للبحث، كما تعدّ الخلفية النظرية بمثابة الخريطة التي ترشد الباحث لآلية العمل التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة لإتمام متطلبات البحث، فضلاً عن أنها تساعد على فهم المعلومات، وانتقاء الطرائق والأساليب المنهجية، وتقويم المعلومات من طريق المفاهيم التي تضمها دراسة ما.

### أولاً: النظرية البنائية :

تتكون النظرية البنائية من مجموعة أفكار العالم بياجيه\* في آرائه المعرفية وتجاربه على النمو المعرفي لدى الأطفال، ومن آراء فيجوتسكي\* في النظرية المعرفية الاجتماعية، وكل منهما كان هدفه فهم عملية بناء المعرفة واكتسابها عند الأفراد والطالب بنحو خاص وفهم كيفية مساعدة الطالب على فهم أفكارهم وتنظيمها لبناء معرفي متكامل ومنظم(البياتي، ٢٠٢٢: ٢٠) لذلك اهتم العلماء بفهم كيفية حدوث عملية التعلم ودراسة السلوك التعليمي عند الأفراد مع التركيز في محاولة تفسير سلوك التعلم على وفق مبادئ النظرية الخاصة بكل مجموعة من العلماء وكل نظرية، وحرصت النظرية البنائية على تفسير سلوك التعلم على تضمين آراء العالم اوزيل في التعلم الهرمي والتعلم ذي المعنى، وفيجوتسكي في آرائه في التعلم الاجتماعي (محمد، ٢٠٠٤: ٢٧).

من المعروف إن النظرية البنائية من ضمن النظريات المعرفية المهمة التي تستند إلى عنصر المشاركة الفاعلة النشطة للتعلم وتفاعل عناصر عملية التعلم لا سيما اهم عنصرين وهما المدرس والطالب، لإنجاح عملية التعلم من خلال المشاركة الفاعلة والعمل النشط

\* بياجيه : هو عالم نفس سويسري ويعتبر احد ابرز رواد النظرية البنائية .

\* فيجوتسكي : هو عالم نفس سوفيتي ويعتبر من احد رواد النظرية البنائية .

للطالب والمدرس والتفاعل بينهما وأداء عمليات المناظرة والمناقشة بينهما والاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تساعد الطالب على تنمية تعلمه وزيادة تحصيل (الزغلول، ٢٠٠٤: ٢١١).

### ١- الأصول النظرية للنظرية البنائية :

قد تعددت الآراء بخصوص بدايات النظرية البنائية وتثبيت قوانينها المعرفية ومبادئها واسسها، فمنهم من يرى أن بحوث (جان بياجيه) هي الرائدة في تثبيت قوانين النظرية البنائية ومنهم من يرى أنها تشترك مع الآراء التي اثبتها فيجتوتكسي، ومنهم من يرى أن النظرية البنائية هي جهود مشتركة لأكثر من عالم في المجال المعرفي والنفسي ويضاف إليهما برونر وفيكو (محمد، ٢٠٠٤: ١٧٠).

ومهما كان الأمر فإن المعروف في الأدبيات والمراجع التربوية النظرية البنائية هي ثمرة الجهود الكبيرة والبحوث العديدة لكل هؤلاء العلماء، وان الأصل النظري للنظرية البنائية مشتقة من :

١- البنائية المعرفية لجان بياجيه، إذ تؤكد آراء بياجيه النظرية على تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة وتعد هذا الأمر من العوامل الرئيسة للبنى المعرفية للطالب، كما تؤكد على التفاعل بين المعلمين والطالب وان ذلك له الدور الأكبر في البناء المعرفي للمتعلمين.

٢- البنائية الاجتماعية لفيجتوتكسي، إذ تؤكد التفاعل الاجتماعي للفرد في بنائه المعرفي، وترى إن الطالب يكون قادرا على بناء معرفته بتفاعله مع محيطه وبيئته مع وجوب التكيف معهما، كما تؤكد النظرية الاجتماعية التفاعل الاجتماعي داخل الصف الدراسي لضمان تعلم افضل (زيتون، ٢٠٠٧: ٤١).

### ٢- مفهوم النظرية البنائية :

اختلفت تعريفات النظرية البنائية باختلاف منظريها بسبب اختلاف التيارات الفكرية التي ينتمون إليها، فقد عرفها كل من:

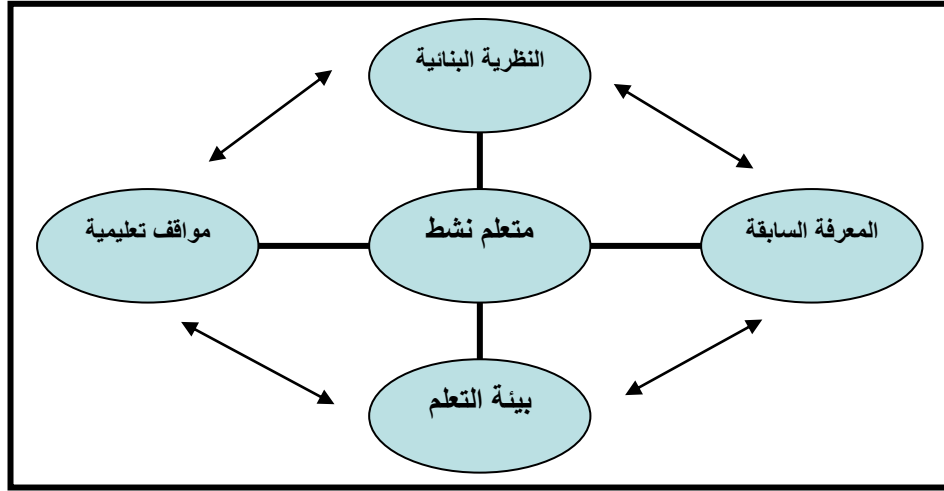
١. برغوت (٢٠٠٨): بأنها "إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفاعل بين المدرسين والطلاب، فهي تركز على الأنشطة التي تتطلب المناظرات والمناقشات والتخاطب فرداً إلى فرد، والأنشطة الصفية وغيرها من الأنشطة التي تشجع التعلم " (برغوت ، ٢٠٠٨ : ١٩).

٢. السامرائي ، ورائد (٢٠١٤): بأنها " عملية قائمة على الفلسفة البنائية التي تؤكد أهمية إن يكون التعلم ذا معنى، وللوصول لذلك فان على الطالب أن يستعمل كل معارفه وتجاربه السابقة الموجودة في بنيته المعرفية، ليتمكن من فهم المعارف الجديدة وبنائها ويبني للطلاب مفاهيمهم على وفق مراحل متتالية، هي الاندماج والاستكشاف والشرح والتوسع والتقويم" (السامرائي، ورائد، ٢٠١٤: ٥٦).

٣. خيرى، ( ٢٠١٨): بأنها " نظرية معرفية تؤكد على أن المعرفة بينها الفرد بفاعلية ونشاط وليست التي يتم استقبالها بشكل مباشر فالبنائية تركز على الطالب كبان للمعرفة" (خيرى، ٢٠١٨ : ٥١).

مما سبق يرى الباحث أن الطالب هو جوهر العملية التعليمية في النظرية البنائية وهو نشط وفعال ويستعمل الطالب خبراته السابقة من اجل الوصول الى المعرفة الجديدة . ونظراً إلى ما تقدم يتبين أن مفهوم النظرية البنائية يتضمن ثلاثة عناصر هي:

١. المعرفة السابقة الموجودة لدى الطالب.
  ٢. بيئة التعلم بما تتضمنه من متغيرات متعددة.
  ٣. المعرفة التي يتعرض لها الطالب في الموقف التعليمي التعليمي الراهن.
- ونتيجة لوجود الطالب في بيئة تعلم اجتماعية فاعلة، يحدث تفاعل نشط بين التراكيب المعرفية السابقة والتراكيب المعرفية الجديدة في مناخ تعليمي اجتماعي، يتولد عن هذا التفاعل بناء معرفة جديدة، ويمكن توضيح ذلك من خلال شكل (١) .



شكل (١)

مفهوم النظرية البنائية (السامرائي، ورائد، ٢٠١٤: ٥٤)

### ٣- الآراء العلمية التي اعتمدت عليها النظرية البنائية :

من الممكن ملاحظة ثلاثة آراء علمية مهمة اعتمدها النظرية البنائية في بنائها الأساسي وهي آراء كل من :

١- آراء جان بياجيه المعرفية: إن آراء جان بياجيه المعرفية والتي اعتمدت تجاربه في فهم سلوك الطالب والتي ترى إن عملية التعلم من الممكن إن نحددها إلى المستوى الذي يصل إليه الطالب من المعرفة والفهم من طريق المعالجات المعرفية والتي هي تتأثر بالمحيط الخارجي للمتعلم وتؤثر في عملية تعلمه من خلال العوامل الخارجية المحيطة بالطالب .

٢- آراء فيجتوتكسي : إن آراء فيجتوتكسي التي حاولت تفسير عملية تعلم الفرد من خلال العوامل الاجتماعية المحيطة بعملية التعلم إذ يرى أن التعلم إنما يحدث ضمن سياقه الاجتماعي وإن عملية التعلم تتحدد كأنها عملية مهنية يتم أداؤها من قبل الطالب ضمن البناء الاجتماعي للبيئة المحيطة به.

٣- آراء النظرية الإنسانية التي تهتم بعملية التعلم وأهميتها بالنسبة للفرد وأهمية اكتشاف المعرفة والمعلومات وبنائها في بيئة الفرد المعرفية (وفاء وإبراهيم، ٢٠٠٩: ٤٥٣).



٤- مبادئ النظرية البنائية : من الممكن أن نحدد المبادئ الأساسية للنظرية البنائية على النحو الآتي:

١- تنظر النظرية البنائية إلى مسألة الجسد والنفس في الإنسان بكونهما يقومان بعمل متوازي وإن عمليات نقد المعرفة لدى الإنسان يكون لها الأثر الأكبر في عملية تعلمه وبناءه المعرفة لديه.

٢- من المهم جدا أن يدرس العقل الإنساني كجزء من دراسة علم النفس، ومن هنا فقد اهتمت النظرية البنائية بدراسة الاضطرابات العقلية لدى الأفراد ودرست الفروق الفردية الموجودة بين الطالب.

٣- إن العقل هو ما يقوم بعملية تنظيم المعرفة الجديدة التي يكتسبها الإنسان مع معرفته السابقة.

٤- عمليات المناقشة وتبادل الآراء مع الآخرين من العمليات المهمة التي تساعد الطالب على النمو المعرفي وتزيد تحصيله المعرفي العام.

٥- ينهض الطالب بتفسير المسائل والظواهر التي يتعرض لها في أثناء تعلمه على وفق ابتكاراته المتكونة في عقله من خلال خبراته والمعلومات التي يمتلكها.

٦- يحدث التعلم لدى اغلب الطالب عند تعرضهم إلى مشكلات حقيقية جديدة.

٧- يبني الطالب خبراته عن طريق المشاركة والتفاعل النشط الذي يؤديه في أثناء التعلم لذا فمن المهم جدا أن يتم تزويد الطالب بكل الخبرات والمعلومات الجديدة والخبرة الملائمة لتنمية عملية بناء المعرفة لديه (البياتي، ٢٠٢٢: ٢٣).

#### ٥- أسس النظرية البنائية :

ترتكز النظرية البنائية على مجموعة من الأسس المهمة ويمكن ايجازها بالآتي :

١- تبنى النظرية على مفهوم التعلم وليس التعليم.

٢- تركز في استقلالية الطالب.

- ٣- تشجع التعلم التعاوني.
  - ٤- تركز على جعل الطلاب مبدعين بالتعلم.
  - ٥- تركز في عمليات الاستقصاء والبحث في أثناء التعلم.
  - ٦- تجعل التعلم عملية تكاملية.
  - ٧- تؤسس التعلم على مبادئ النظرية المعرفية.
  - ٨- تشجع المناقشة في أثناء التعلم.
  - ٩- تزود الطلاب بالفرص الحقيقية لبناء المعرفة الجديدة والاستفادة منها بالحياة المستقبلية.
  - ١٠- تؤكد أهمية محتوى المادة الدراسية والافادة منها في أثناء التعلم.
- (الهاشمي، وآخرون، ٢٠١٦: ٣٦٧)

#### ٦- خصائص النظرية البنائية :

- يمكن تحديد عدد من خصائص النظرية البنائية التي من الممكن أن تحدد صور الاستفادة منها في التطبيقات التربوية والتعليمية ، ومن تلك الخصائص الآتي :
- ١- لا يتم النظر إلى الطالب بأنه ذو موقف سلبي بالتعليم بل ينظر على أنه ذو موقف إيجابي ومؤثر في العملية التعليمية .
  - ٢- تستوجب عمليات التعليم مواقف إيجابية نشطة للطلاب فيها الدور الأكبر والأوسع.
  - ٣- إن المعرفة ليست كيانا خارجا ككيان الطالب بل أنها تبني داخليا للطلاب أو بالتشارك مع البيئة المحيطة به .
  - ٤- يباشر الطالب عملية التعلم وله أفكاره ومفاهيمه الخاصة بالمواد التعليمية المختلفة ومن هنا فانه يؤثر في الطلاب من حوله ويتأثر بهم .
  - ٥- إن التدريس ليس فقط نقل المعارف إلى الطلاب بل إنه يتطلب مواقف تدريسية لتصميم المادة الدراسية بطرائق لتنمية الطلاب .
  - ٦- إن المنهج التعليمي ليس هو ما يتم تعلمه ، ولكنه برنامج متكامل للمهام التعليمية والمواد الدراسية والمصادر الأدبية ومن ذلك كله تبني المعرفة لدى الطالب .

٧- تتطلب النظرية البنائية أن يتم تطبيق الطرائق وأساليب التعليم مع المنهج الدراسي لتوسيع دائرة المعرفة لدى الطلاب ولإثارة التفاعل بينهم وبين عناصر البيئة المحيطة (شهاب ، ٢٠٠٤ ، ٤٣ ) .

#### ٧- افتراضات التعلم المعرفي عند البنائيين :

للنظرية البنائية عدد من الافتراضات التي بنيت أسس النظرية عليها، ومن تلك الافتراضات الآتي :

- ١- إن التعلم عملية نشطة ومستمرة لها غاية تسعى لتحقيقها.
- ٢- التعلم عملية بنائية، إذ يمكن بناء المعرفة من خلال أفكار وابتكارات جديدة تبنى على خبرات الطالب السابقة.
- ٣- يبني التعلم على أساس تشكيل المعاني، فالتعلم عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً، أي إن التعلم مسؤولية الطالب لا المدرس.
- ٤- إن عملية التعلم لها أهداف تحققها بحسب توجه الطلاب، أي أن التعلم يجب إن يحقق أهدافه المعدة.
- ٥- تقوم عملية التعلم على أساس أنه لا بد من مواجهة الطالب بمهمة حقيقية لتهيئة ظروف افضل للتعلم.
- ٦- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الطالب للمعرفة من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين.
- ٧- أن شرط التعلم ذي المعنى هو المعرفة السابقة، فالمعرفة السابقة تعد شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم البنائي وليكون التعلم مبنياً بناء هرمياً وتراكمياً ويحقق التعلم ذا المعنى، وبعكس ذلك فإن الطالب سيقوم ببناء المعرفة على مفاهيم خاطئة، وهو ما يسمى بظاهرة تعلم المفاهيم الخاطئة (زيتون، وكمال، ٢٠٠٣ : ٩٨).

٨- إن الهدف الأساس من عملية التعلم هو إحداث تكيفات تلائم الضغوط المعرفية الممارسة عن طريق خبرة الفرد، فالبنائية تبنى على أن الطالب لابد من أن يبني معرفته على أساس تكيف الفرد مع الضغوط المعرفية التي يتعرض لها والمقصود بالضغوط المعرفية هي كل ما يحدث للفرد حالة من حالات الاضطراب المعرفي نتيجة مروره بخبرة جديدة عليه، والتكيف يحدث من خلال إحداث تغيرات في التراكيب المعرفية، إذ يقوم الطالب أحيانا بتطويرها أو توسيعها أو استبدالها كي تتلاءم مع الضغوط المعرفية الجديدة (المحميد، ٢٠١٥: ٤٥).

### ثانيا - التعلم النشط :

يعد الباحثون والاكاديميين مدخل التعلم النشط من المداخل التعليمية الحديثة التي أثبتت في عالم التربية والتعليم وتشهد لها ساحات المدارس المختلفة في شتى البلدان والمجتمعات والدول فقد طبقها الكثير من المعلمين والمدرسين في مختلف بلدان العالم يوماً بعد يوم لتثبت أنها الأساليب والاستراتيجيات الأكثر جدارة بالتطبيق في عمليات التعليم ولتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة، وكل ذلك يقف وراءه دور الطالب الفاعل والنشط والمحب للاستطلاع والاطلاع على كم كبير من المعلومات والمعارف الذي يشارك في عملية تعلم تراعي قدراته العقلية وتراعي ميوله وقدراته وأنماط تعلمه وأنواع تفكيره (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٣).

### ١- مفهوم التعلم النشط :

إن التعلم النشط هو منظومة إدارية وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي وتوجه فاعلياته بما فيها استراتيجيات التعلم والتدريس التي تقدم المعارف والمعلومات (الجانب المعرفي)، وتتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطالب، وتتعدد بها المواقف التربوية التي يشارك فيها الطالب وتتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني) ، بل يتمركز فيها

التعلم حول الطالب على وفق قدراته وإمكاناته ويكون مشاركا وإيجابيا، ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري). (الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، ٢٠١٤: ١٥).

التعلم النشط يعني ذلك التعلم الذي يكون فيه الطالب مشاركا فاعلا في عملية التعلم من خلال القراءة والمطالعة والبحث والتجريب وتوظيف الأنشطة الصفية واللاصفية ليبقى المدرس في تلك المواقف موجها ومرشدا لعملية التعلم (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٨٧).

والتعلم النشط مجموعة استراتيجيات تعليمية تفاعلية تجعل من الطالب محور عملية التعلم وتدفعه لبذل المزيد من الجهد والتفاعل وقد تعددت وجهات النظر في مفهوم التعلم النشط من قبل عدد كبير من الباحثين والاكاديميين بحسب آرائهم التطبيقية، إن الأمر المشترك بينهم جميعا هو فاعلية التعلم النشط في أثناء التعليم وحضوره الفاعل بساحة الأنشطة والمشاركة بالمهام التعليمية والتأكيد على مبدأ العمل في أثناء التعلم، أي إن اغلبهم يرى أهمية مدخل التعلم النشط للعملية التعليمية ويرون أنه السبيل الوحيد للانتقال بالتعلم من الطرائق والأساليب القديمة والدور السلبي للطالب إلى دوره الإيجابي واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على دوره الفاعل بالتعلم وجعله المحور الأبرز والنشط لإبداع أنواع جديدة من المعرفة يحصلها الطالب من طريق جهده المبذول وتفاعله في أثناء التعليم (كوجك، وآخرون، ٢٠٠٨: ١٦٦).

## ٢- أهداف التعلم النشط :

يهدف التعلم النشط النهوض بمستوى الطالب المعرفي إلى اعلى المستويات لذلك فهو يضع أهدافا عالية للنمو المعرفي للتعلم وتنمية قدراته العقلية ومهاراته الذهنية ونشاطه التعليمي وفاعليته ونمو مهاراته التفكيرية المختلفة ، ونستطيع تلخيص أهداف التعلم النشط بالاتي :

١- تشجيع الطلاب على ممارسة التفكير الناقد من خلال مرورهم بالمهام التعليمية تحت إشراف المعلم .

- ٢- تشجيع الطلاب على القراءة الناقدة وأداء مختلف الأنشطة القرائية وأدائها بفهم واستيعاب وممارسة عمليات التحليل والمناقشة والاستنتاج لكل ما يطلعون عليه كي يصلوا إلى الجديد من الأفكار بالتعاون مع زملاء والأقران .
- ٣- تنويع الأنشطة التعليمية التي يتناولونها في أثناء التعلم لتحقيق أهداف التعلم المنشودة على أن تكون هذه الأنشطة المستخدمة متناسبة مع قدرات الطلاب وميولهم.
- ٤- تنمية ثقة الطالب بنفسه للانطلاق نحو ميادين المعرفة بثقة عالية ودافعية كبيرة. (جبران، ٢٠٠٢: ١١)

- ٥- اكتشاف الجديد من القضايا المهمة لنمو الطالب المعرفي.
- ٦- تشجيع الطلاب على ممارسته لعملية طرح الأسئلة الفكرية والمتنوعة.
- ٧- تشجيع الطالب على حل المشكلات التي تصادفه في أثناء التعلم.
- ٨- تشجيع الطالب على ممارسة بناء أفكار جديدة متنوعة.
- ٩- تنمية الطلاب على التدريب والعمل الجماعي.
- ١٠- زيادة الأعمال والأنشطة الطلابية في أثناء التعلم.
١١. اكتساب الطالب أنواعاً مختلفة من المهارات والميول المرغوبة والاتجاهات الصحيحة. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣)

### ٣- أهمية التعلم النشط : تتضح أهمية التعلم النشط بالآتي :

- ١- يعمل التعلم النشط على تنمية مستوى فهم الطالب وتعمل خصائصه على تذليل اغلب صعوبات التعلم التي تواجهه وتعمل مميزاته على تقديم المساعدة اللازمة له عند حاجته اليه.
- ٢- تعمل إجراءات التعلم النشط على ملاحظة تدرج تحصيل الطالب ورفع مستواه الدراسي.
- ٣- تنمي ثقة الطالب بنفسه كونها توفر له المزيد من الحرية في التعبير عن قدراته العقلية وأفكاره وأساليبه في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ٤- تعمل إجراءات التعلم النشط على زيادة دافعية الطالب نحو التعلم .

٥- يساعد التعلم النشط الطالب على تنمية اتجاهاته وقيمه السليمة وتجعله ملتزماً بالقواعد واتباع الأنظمة التعليمية (السيد ، ٢٠٠٧ : ٤٦).

#### ٤- المبادئ التي يركز عليها التعلم النشط :

إن التعلم النشط يجعل الطالب هو أساس العملية التعليمية، إذ ينصب تركيز المدرس عليه من أجل إكسابه المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة والضرورية والتي تتلاءم مع المرحلة العمرية له ومع مستوى التحصيل الدراسي إذ إنه يقوم على مجموعة عديدة من المبادئ التي يركز عليها ويسعى إلى تحقيقها خلال العملية التعليمية والتدريسية، وتتمثل هذه المبادئ من خلال الآتي :

١- يتعلم الطالب من طريق التعليم النشط الإيجابي، للحصول على العديد من الخبرات والمهارات والمبادئ والاتجاهات.

٢- لا يستقبل الطالب المعرفة بشكل جاهز وسلبي، لكنه يقوم ببذل الجهد من أجل أن يتصف الدور الذي يقوم به بالإيجابية حين استقبال المعرفة.

٣- يبني الطالب بنفسه من خلال بنية معرفية ويقوم على تنظيمها بشكل ذاتي، ومع إيجاد العلاقات وروابط بينه وبين المعرفة.

٤- تتكامل خبرات الطالب ومعارفه الجديدة التي حصل عليها من خلال معارفه التي اكتسبها من قبل وتتكامل فيما بينها.

٥- يشارك الطلاب في المناقشات مشاركة فعالة ونشطة وفي حل التدريبات والتمارين، والقيام على استنتاج المعلومات والمعارف واكتشافها من أجل أن يحصل التعليم بشكل أجود وافضل  
(بدير، ٢٠٠٨ : ٣٨).

**٥- هناك بعض الصفات التي يتصف بها الطلاب في الصف النشط وهي :**

- ١- الثقة : فيجب أن يكون الطلاب واثقين من انفسهم ومستعدين للتعلم.
- ٢- الحيوية والنشاط : أن يكون الطلاب مشغولين في أعمالهم ومشاركين في كل نشاط .
- ٣- الإدارة الذاتية :هي أن يكون الطلاب قادرين على إدارة انفسهم بأنفسهم ويتمتعون بالدافعية، ويتحملون مسؤولية انفسهم .
- ٤- سيادة روح الجماعة : يرتبط الطلاب في التعلم النشط في علاقات مع بعضهم البعض ومع مدرستهم، إذ يستمع الطلاب إلى بعضهم البعض ويتقبلون آراء بعضهم البعض ايضا (هارمن، ٢٠٠٨ : ٤٣).

**٦- دور المدرس في التعلم النشط :**

يتحدد دور المدرس في تطبيق التعلم النشط بدور المرشد والموجه الذي يساعد الطلاب على إتمام عملية التعليم بأحسن الأشكال مع تحقيق الفائدة المرجوة من التعليم، إذ يجب عليه التحول من عملية التلقين والحفظ إلى مدرب للطلاب على عمليات التفكير وتعليمهم كيفية التفكير وكيف يفكرون، ومن الممكن للمدرس أن يؤدي في أثناء تطبيقه للتعلم النشط الأدوار الآتية:

- ١- أن يدرك مواطن القوة لدى الطلاب ومواطن الضعف لديهم ليوفر لكلا الفريقين الفرص المثالية لهم لمساعدتهم على النجاح.
- ٢- توظيف الكثير من الأنشطة التعليمية على وفق المواقف التعليمية وقدرات الطلاب لضمان توفير البيئة المثالية للتعلم.
- ٣- التنوع في استعمال استراتيجيات التعلم المعتمدة على استراتيجيات التعلم النشط بدلا من الطرائق التقليدية والاعتيادية لضمان تعلم كل متعلم على وفق نمطه التعليمي.
- ٤- مساعدة الطالب ليكون مكتشفا للمعرفة في أثناء التعلم.



- ٥- وضع الطالب في مواقف التحدي ليشعر بالأثارة والتحدي لخلق الدافعية للتعلم وإثارة حواس الطالب (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٦: ١٢١).
- ٦- أن يقوم المدرس بربط المادة الدراسية بالبيئة المحيطة للطلاب.
- ٧- تشجيع عمليات المناقشة والاستفسار التي ينهض بها الطلاب.
- ٨- الحث على إجراء المحاورات العلمية بين الطلاب.
- ٩- العمل على تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم.
- ١٠- حث الطلاب على بناء معارف جديدة وفهمها الفهم الدقيق (الباوي، والشمري، ٢٠٢٠: ٣٢). كما في الشكل (٢) .



شكل (٢)

يوضح دور المدرس في التعلم النشط

#### ٧- دور الطالب في التعلم النشط :

إن للطالب ادوارا يقوم بها عند تطبيق التعلم النشط لنجاح عملية تطبيقه ولتحقيق أهداف التعلم المرجوة من تطبيقه، ومن تلك الأدوار هي:

- ١- فهم الطالب لذاته وبناء شخصيته.
- ٢- ثقة الطالب بنفسه وبقدراته في أثناء التعامل مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة له.
- ٣- توظيف المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة بالحياة العملية الطالب.
- ٤- تقبل أفكار الآخرين وآرائهم المتنوعة.
- ٥- احترام الرأي الآخر والاهتمام بالأفكار المطروحة من الآخر.
- ٦- بذل الجهد والعمل على توضيح المهام الموكلة اليه لتسهيل العمل مع الآخرين. (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦: ١٢١) كما في الشكل ( ٣ )



الشكل ( ٣ ) يوضح دور الطالب في التعلم النشط

- الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي :

إن بيئة التعلم النشط تختلف عن بيئة التعلم التقليدي فهناك فرق بين البيئتين و شكل ( ٤ ) يوضح ذلك الفرق :

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة للطلاب	معلنة للطلاب ويشاركون في وضعها وتخطيطها
دور المدرس	التلقين	التيسير يدبر يرشد يوجه ينظم يتواصل
التعليمات	يصدرها المدرس نفسه	يشترك الطلاب مع المدرس في التعليمات
نظام العمل	يفرضها المدرس على الطلاب	يشترك الطلاب مع المدرس في نظام العمل
شخصية المدرس	الصرامة والحزم	الحماس - المرح - التعاون
الوسائل	تعليمية	تعليمية
جلوس الطلاب	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الأسئلة	المدرس هو الذي يسأل غالباً	يسمح للطلاب بطرح الأسئلة على المعلم وعلى زملائهم
سرعة التواصل	في اتجاه واحد فقط	في جميع الاتجاهات
سرعة التعلم	واحدة لكل الطلاب	كل طالب يتعلم وفق سرعته
النواتج	فهم وتذكر المعلومات	فهم المشكلات وحلها ومستويات عليا وابتكارية وجوانب مهارية ووجدانية
التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن الطالب بغيره دائماً	مساعدة الطالب على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة الطالب نفسه

شكل (٤)

بيئة التعلم النشط وبيئة التعلم التقليدي.

(امبو سعدي ، وهدى، ٢٠١٦ : ٣٤)

**ثالثاً- استراتيجيات التعلم النشط :**

تعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار عن طريق تفاعلهم مع بيئتهم، لذلك فالغرض من استخدام التعلم النشط هو مساعدة الطلاب ليكونوا أكثر فاعلية وذلك عن طريق تنمية المهارات الجديدة لديهم التي تتادي بها النظرية البنائية والتي تؤكد على أهمية بناء الطلاب لمعارفهم وعن طريقها يتحول الطلاب إلى ممارسة الأنشطة وعمليات التفكير واستخلاص الأفكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات مما يساعد على اكتساب الطلاب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا (الهويدي، ٢٠١٢: ١٩٦) ، وللتعلم النشط استراتيجيات كثيرة ومتنوعة سيذكر الباحث مجموعة منها:

- استراتيجية التعلم التعاوني.
- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية التساؤل.
- استراتيجية التفكير بصوت عالٍ لحل المشكلات.
- استراتيجية المراسل المتنقل.
- استراتيجية طرح الاسئلة.
- استراتيجية كن يقضاً.
- استراتيجية القوائم المركزة.
- استراتيجية نوافذ التعلم.

كما سيبين الباحث بعض من مفهوم وخصائص هذه الاستراتيجيات وعلى النحو الآتي:

**١- التعلم التعاوني:**

اسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة.

## أهميته

- ١- زيادة مساحة تساؤلات الطلاب.
- ٢- مناقشة الافكار.
- ٣- تعلم الانصات.
- ٤- تصحيح الاخطاء.
- ٥- الاستماع باهتمام للآخرين.
- ٦- تنمية الجوانب الانفعالية.
- ٧- المهارة في التعبير عن النفس.
- ٨- يسعى التعلم النشط الى التعاون بدلا من التنافس.

(قطامي، ٢٠١٣: ١٥٤)

## ٢- استراتيجية التساؤل:

تهدف استراتيجية التساؤل الى اثارة قدرة الطالب على التساؤل وتنمية مهاراته المختلفة، ومن خلالها يمكن تزويدهم بأساس وقاعدة تساعد على مواجهة تحديات المستقبل وتنمية مهاراتهم الشخصية، كما أن استعمال استراتيجية التساؤل وسيلة لتشجيع الطلاب لكي يصبحوا مبدعين، ويتضمن ذلك استعمال قائمة من الاسئلة بخصوص موضوع يدرسه، ولكن الاسئلة يقترحها الطلاب انفسهم وليس المدرس، ويعطي المدرس للطلاب الوقت للتفكير والنقاش حول موضوع جديد قبل دراسته ويسمح لهم بتحديد المشكلات وتعريفها لأنفسهم والتركيز على تلك النقاط المهمة التي تحتاج الفحص والفهم والتفسير والاستنتاج واصدار الاحكام وغيرها من مهارات التفكير، وفي اطار استراتيجية التساؤل نجد انها تمد الطلاب بقاعدة لدراساتهم وذلك من خلال انجاز وظيفة المنظم، إذ انها تضع الخطوط الايجابية التي توجه الطالب للقراءة والكتابة وكتابة الملاحظات، وتقييم النموذج في إطار المراجع بحيث تساعد على تنظيم المعلومات (جابر، ١٩٩٩: ٢٠٧-٢٠٨).

## ٣- استراتيجية التفكير بصوت عالٍ لحل المشكلات:

هي من استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرة الاستراتيجية على طلب المدرس من الطلاب مناقشتهم لأي مشكلة علمية سواء اكانت كمية ام كيفية معطاة لهم ان تتم بشكل مسموع حتي يستطيع المدرس متابعتهم ومعرفة بماذا يفكرون، وتتيح هذه الاستراتيجية للطلاب الفرصة للتفكير العلمي إذ يتخذون مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة، والهدف من الاستراتيجية هو معرفة الطريقة التي يفكرون بها عند حل المشكلات التي تواجههم

(امبوسعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٤١٠).

## ٤- استراتيجية المراسل المتنقل:

هي استراتيجية ملائمة لعمل المشاريع والتجارب العلمية، وهي تقدم تغذية راجعة للطلاب وتوضح مدى تقدمهم في الانشطة والعمليات، وتقوم فكرة الاستراتيجية على تعيين رئيس لكل مجموعة، بحيث يتجول بين المجموعات الاخرى ليتعرف الافكار الجديدة التي تقوم بها تلك المجموعات، او طريقة تنفيذهم لتجربة معينة، او طريقة حلهم لسؤال معين، ثم يعود الى مجموعته ليشرح لهم اهم ما تعرفه وأفاد منه في اثناء تجواله بين المجموعات (الشمري، ٢٠١١: ٢٦).

## ٥- استراتيجية طرح الاسئلة:

هي من استراتيجيات الاستيعاب القرائي التي يجري فيها تطوير قدرة الطلاب على طرح الاسئلة التي تعزز مهارات ذات آثار عميقة في ضبط عملية التعلم ومراقبتها، وتتطلب هذه الاستراتيجية طرح الاسئلة قبل القراءة، وفي اثنائها، وبعدها فيطرحون الاسئلة ليتبينوا المعنى، ويحسنوا استيعابهم، ويؤدي المدرس دوراً مهماً في اثارة دافعيتهم على طرح الاسئلة بالشكل والمضمون المناسبين، ويستخدمون تقنيات التفكير بصوت عالٍ (الدالمي، ٢٠٠٩: ٢٣).

## ٦- استراتيجية كُن يقضاً:

هي استراتيجية تعليمية قائمة على اساس التعلم النشط في تنفيذ الدرس، ومتخذةً نظام التغذية الراجعة اطاراً فكرياً لها باعتماد تداول المحتوى التعليمي على شكل اسئلة متنوعة، وفيها يشارك الطالب (محور العملية التعليمية) المدرس الذي يمثل الموجه والمشرف على إدارة سير الدرس (سرحان، ٢٠١٣: ١٧).

## ٧- استراتيجية القوائم المركزة:

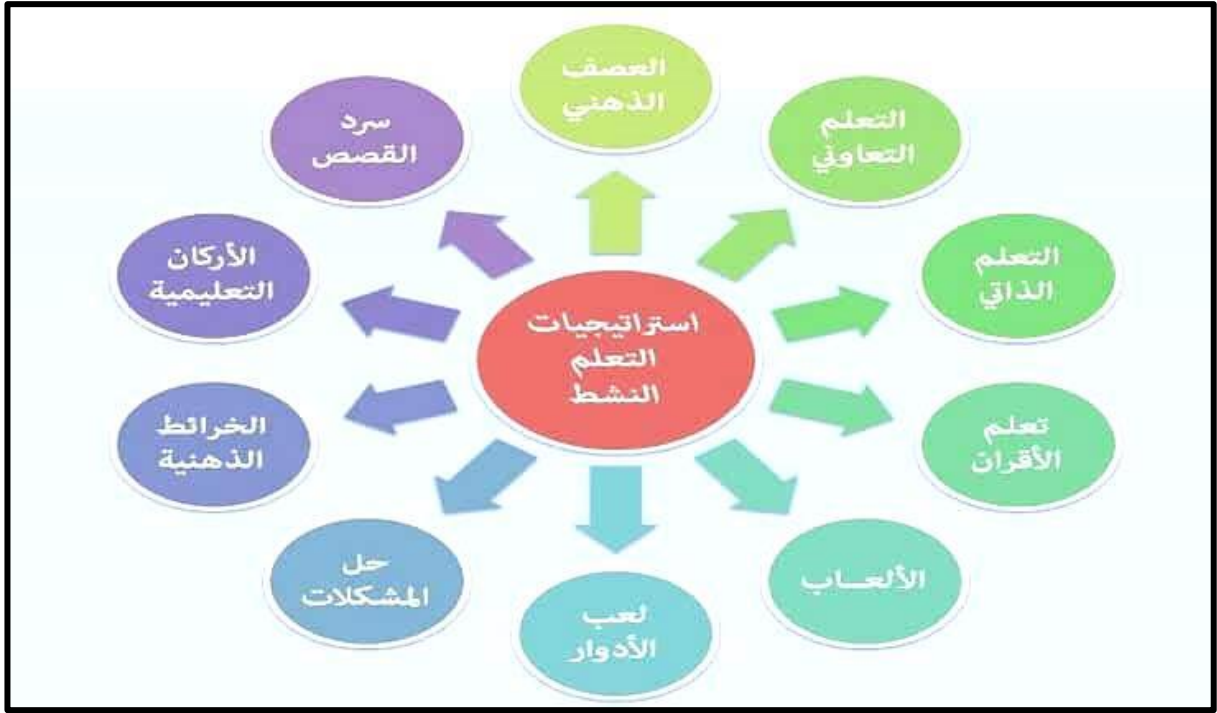
وهي استراتيجية تعليم تساعد على استيعاب المعلومات من طريق التفكير والمناقشة النشطة بين الطلاب، إذ تساعد على التمكن من المعرفة بطريقة ذاتية، وتعطي المدرس تغذية راجعة عن مدى صحة معلوماته، وتعد من الاستراتيجيات سهلة التنفيذ وملائمة لكل المواد الدراسية، ومن خلالها يمكن قياس مستوى فهم الطلاب، وهي فعالة في استثارة دافعيتهم للتعلم وربط ما يتعلمونه بخبراتهم السابقة، وكذلك فإن الاستراتيجية تساعد الطلاب بين ما يعتقدون انه صحيحاً وما هو صحيح فعلاً، وبذلك تزود الطلاب بتغذية راجعة عن مدى فهمهم للمواضيع من أجل اعادة النظر بطريقة تفكيرهم للوصول الى فهم اعمق للمادة الدراسية (ابو الحاج وحسين، ٢٠١٦: ٨٤).

ويجب ان تراعي هذه الاستراتيجيات عند تنفيذها الامور الآتية:

- الاصغاء للطلاب.
- تشجيع المناقشة المفتوحة.
- تقبل افكار الطلاب.
- السماح بوقت للتفكير.
- توفير تغذية راجعة ميسرة.
- إقامة علاقات ثقة بين المدرس والطلاب.

(نصرالله ، ٢٠٠٤ : ٦٥)

و الشكل (٥) يوضح ذلك



شكل ( ٥ ) استراتيجيات التعلم النشط

مميزات استراتيجيات التعلم النشط :

كل البحوث أظهرت أننا نتعلم بالعمل أي بتطبيق ما تعلمناه، ويمكن التعرف باستراتيجيات التعلم النشط وذلك من خلال احتواء هذه الاستراتيجيات على عدد من المميزات الخاصة منها:

- ١- تحث على التعلم الأعمق والإنجاز الأعلى.
  - ٢- تنمي مهارات التفكير العليا عند الطلاب.
  - ٣- تثير الاستدعاء الأفضل من الطالب.
  - ٤- يتمتع بها الطلاب على نحو أكثر.
  - ٥- تجعل الطلاب يشكلون فهمهم الخاص للمادة.
  - ٦- يمكن تطبيقها بنحو عملي.
- (إبراهيم، ٢٠٢٢: ٢٤)



**رابعاً - استراتيجية نوافذ التعلم :**

تهتم هذه الاستراتيجية في توجيه الطلبة لمعرفة ما يجري خارج الصف من طريق النظرية النافذة أو توجيه الطلبة إن يتخيلوا الموقف المراد تعلمه خارج الصف.

**١- دور المدرس في استراتيجية نوافذ التعلم :**

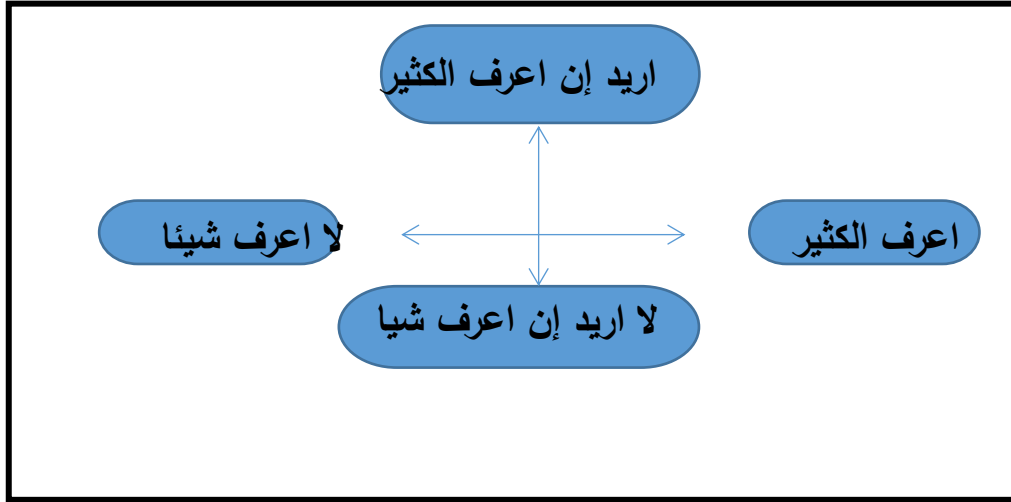
- يدرّب الطلاب على التخيل والتأمل في الطبيعة.
- يحفز الطلاب لمواقف ومشكلات خارج الصف ويطلب منهم توقع الحلول لهذه المشكلات.
- طرح أسئلة العصف الذهني حتى يشجع الطلاب على التفكير العلمي.

**٢- دور الطالب في استراتيجية نوافذ التعلم يكمن في:**

التخيل والبحث العلمي عن حل للمشكلة التي يطرحها المدرس أو الموقف الذي يريد تعلمه.

**٣- خطوات استراتيجية نوافذ التعلم :**

- ١- يحدد المدرس موضوع الدرس المراد شرحه وتوضيحه.
  - ٢- يعمل المدرس شريطاً لاصقاً داخل غرفة الصف على شكل تقاطع أفقي وعمودي.
  - ٣- يكتب المدرس في أول الطرف من المحور الأفقي جملة (اعرف الكثير) وفي الطرف الثاني جملة ( لا اعرف شيئاً ).
  - ٤- يطلب المدرس من الطلاب التحرك والوقوف على النقطة التي تعبر عن مدى معرفتهم بموضوع الدرس.
  - ٥- ثم يكتب في احد الأطراف من المحور العمودي جملة (أريد إن اعرف الكثير) وفي الطرف الآخر جملة (لا أريد إن اعرف شيئاً) .
  - ٦- يطلب المدرس من الطلاب إن يقفوا في النقطة التي تعبر عن مستوى اهتمامهم.
- (زاير وآخرون ، ٢٠١٧ : ١٢٥). و الشكل (٦) يوضح ذلك



شكل ( ٦ )

يوضح خطوات استراتيجية نوافذ التعلم ( امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦، ص ١٢٥ )

#### خامساً: قواعد اللغة العربية .

##### ١- نبذة عن نشأة قواعد اللغة العربية .

بلغت اللغة العربية اوج نضجها في العصر الجاهلي وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة بل كان لها ضوابط فرضها الصرف وصلها الاستعمال ،وبعد ما جاء الإسلام وتوحيد العرب سياسيا كان لابد من توحيد لهجتهم وصهرها في بوتقة واحدة لان وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة ،إن نزول القرآن بلغة أهل قريش هياً الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندماجا نهائيا في لهجتهم .ولخوف العرب على لغتهم من التفكك والوهن فكروا في ضبطها ووضع قواعد لها تستند إلى دعائم مكتوبة ثابتة .أول من عمل في هذا المضمار أبو الأسود الدؤلي (ت، سنة ٦٩ هـ ) وتبعه كثيرون أمثال يونس بن حبيب الضبي ، والخليل وسيبويه ، وقد استند هؤلاء النحاة في وضع القواعد إلى القرآن الكريم وعلى الرواة .وقد كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة العربية في القرن الأول للهجرة لسببين أساسين هما:

- ١- شيوع اللحن وانتشاره ليس على السنة المستعربين فحسب، بل على السنة العرب انفسهم، فضلا عما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك.
٢. حاجة الأمم التي دخلت الاسلام إلى تعلم اللغة العربية والتعامل بها محادثة وكتابة وتعلما وفهم القرآن والحديث النبوي الشريف ( زاير وإيمان ، ٢٠١٤ : ٤٠٣-٤٠٥).

## ٢- أهداف تدريس قواعد اللغة العربية :

تهدف دراسة قواعد اللغة العربية إلى مجموعتين :الأولى نظرية والثانية وظيفية إذ تهدف الأهداف النظرية إلى تعليم تعميمات عامة وشاملة عن اللغة وهذا هدف رئيس في تدريس القواعد في حين تهدف الأهداف الوظيفية إلى مساعدة الطالب في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع على أن يكون ضمن اطار المواقف اللغوية ويمكن إجمال أهداف تدريس قواعد اللغة العربية بالاتي : -

- ١- تمكين الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة ،وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من إن تكون آلية محضة .
- ٢- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط ، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة ،إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم .
- ٣- تمكين الطالب على سلامة العبارة ،وصحة الأداء وتقويم اللسان ،وعصمته من الخطأ في الكلام ،أي تحسين الكلام والكتابة .
- ٤- تمكين الطالب على ترتيب المعلومات ،وتنظيمها في أذهانهم ،وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل ،والاستنباط .
- ٥- تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمعون اليه ويقرؤونه ومعرفة أسباب ذلك ليجنبوه .
- ٦- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب .

٧ - وقوف الطالب على أوضاع اللغة وصياغتها، لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ (عطا، ٢٠٠٦، ٢٧٢-٢٧٣).

### سادساً: التحصيل:

ينماز التحصيل الدراسي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية، بوصفه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الطلبة، وتكمن أهميته بوصفه معياراً يعالج قياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية المواهب والقدرات في المجتمع، كما يُعد من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة قلة التحصيل الدراسي وتسرب كثير من الطلبة من الدراسة (احمد، ٢٠١٠: ٩٤)، إذ يقبل الطلبة في المرحلة الدراسية الأولى على التعلم واكتساب المهارات و المعارف، و يتنافس مع زملائه ليحصل على المستوى الأفضل، مما ينمي لديه الشعور بالكفاءة والمقدرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع الدراسة، ويلفت الانتباه إليه والى تميزه ويدفعه ذلك إلى الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في العمل (الحموي، ٢٠١٠: ١٨١)

فقد أصبح الحث على التحصيل الدراسي في الآونة الأخيرة محط اهتمام الجميع ابتداءً من الأسرة والمجتمع و الطالب نفسه، فأصبح يمثل المقياس الأساسي الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء و تفوق الطالب، كما انه أصبح معيار النجاح في المدرسة و الحياة الاجتماعية و القدرة على التفاعل و التعايش مع الآخرين ( نصر الله ، ٢٠١٠ : ١٤ ) .

١- أهداف التحصيل الدراسي : للتحصيل الدراسي عدد من الأهداف تتمثل بالآتي :

- ١ - تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
- ٢- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً .
- ٣- معرفة القدرات الفردية للطلاب .
- ٤- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى (طعيمة، ٢٠٠٢: ٤١)

**٢- العوامل المؤثرة في التحصيل :**

هناك عوامل عدة تؤثر في التحصيل الدراسي ومن هذه العوامل ما هو فردي متعلق بالطالب نفسه كالذكاء، والدافعية، والحالة النفسية للطلبة، ومنها ما هو محيطي أي يتصل بالبيئة التي يعيش فيها الطالب كالأسرة والمدرسة والمجتمع ، وما يهمنا من هذا هو العوامل المتعلقة بالطالب ، وهي كالآتي:

١- **عامل الذكاء:** ويتعلق هذا الأمر بمستوى الذكاء الخاص بالطالب، وهو يختلف من شخص لآخر، فهناك الطالب الذكي والطالب المتوسط الذكاء والضعيف، وقد أثبتت التجارب والأبحاث أن الطلاب الأذكياء يستوعبون الدروس بصورة جيدة وهذا ما يؤثر في تحصيلهم بالإيجاب، وعلى العكس نجد عند الطلاب الضعفاء عدم القدرة على الاستيعاب والفهم الجيد للمواد الدراسية التي يتلقونها مما يؤثر سلبا في تحصيلهم الدراسي (عبد اللطيف ، ١٩٩٩ : ١١٤ - ١١٥).

٢- **العوامل النفسية:** تُعد العوامل النفسية للطلاب من العوامل الفردية المؤثرة في تحصيله الدراسي، فحالة الطالب النفسية تؤثر في سلوكياته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره وبالتالي تؤثر في حياته الدراسية، لأن الإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة ومتكاملة فالطالب الذي يتميز بالانبساط وروح الجماعة أي الحركة والميل إلى الرغبة في المشاركة مع الآخرين في أعمالهم، نجده يتلاءم ويتكيف مع مختلف المواقف التي يواجهها وبالتالي تكون علاقاته جيدة مع معلميه وزملائه بحيث يتقبل ويتفهم ما قد يصدر منهم من دون الشعور بالنقص والخوف، وهذا يُنمي فيه الرغبة والاستعداد للتعلم ويدفعه إلى حب العلم والمعرفة، وبالتالي يؤدي هذا إلى تحقيق تحصيل دراسي جيد، عكس الطالب الذي يكون مُضطرباً نفسياً ويُعاني من مشكلات نفسية تؤثر في تحصيله الدراسي (فهيم ، ١٩٩٧ : ٧٣).

٣- **العوامل الجسمية:** يتباين الطلاب في أبنيتهم الجسمية فالطالب ضعيف البنية أو المصاب بأمراض مزمنة بسبب سوء التغذية أو غيرها من الأسباب، لا شك انه سيُشعر

بالتعب والإرهاك عند اقل مجهود وأبرز مظاهر هذا التعب عدم القدرة على الاستذكار وتحمل مشاقه، وقد يوجد بين الطلبة من هو ضعيف البصر فيكون هناك خلل في وصول المعلومة البصرية اليه أو يكون معتل السمع فيظهر وكأنه غير حاضر الذهن أو شارد الذكر، فقد يتأثر تحصيله بفعل هذه الأسباب الجسمية ( العيسوي ٢٠٠٠: ١٤٩).

٤- الدافعية: تعد الدافعية للتحصيل الدراسي من العوامل المهمة و المؤثرة في التحصيل والتي تدفع الطالب لبيذل أقصى جهوده لتحقيق أهدافه، فالطلبة مختلفون من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم، و في الجهود التي يكرسونها لتحقيقها، و ينسب هذا الاختلاف إلى تباينهم في مستويات الدافعية التي يمتلكونها، وقد أثبتت البحوث و الدراسات وجود علاقة قوية بين مستوى الدافعية و التحصيل الدراسي ( أحمد ، ٢٠١٠ : ١٠٤).

٥- الأسرة: إن الوضع الثقافي والحالة الاقتصادية للأسرة وتوافرها لحاجات الطالب وإشباع رغباته واتجاهاته وميوله وكذلك مدى تنوع المثيرات التي ساعدته على النمو الجسمي، والعقلي، والاجتماعي لها ويظهر دوراً بالغاً في قدرته على التحصيل الدراسي التعليمي الإيجابي (نصر الله، ٢٠١٠: ٦٣).

٣- أنواع التحصيل الدراسي : يقسم التحصيل الدراسي على ثلاثة أنواع :

١. التحصيل الجيد : يكون فيه إداء الطالب جيداً مرتفعاً عن معدل زملائه ممن هم في المستوى والمرحلة الدراسية نفسيهما ، ويتحقق باستعمال جميع القدرات والإمكانات التي تُمكن الطالب من الحصول على مستوى أعلى في الأداء التحصيلي المُرتقب منه .
- ٢ . التحصيل المتوسط: هو الدرجة التي حصل عليها الطالب أو تعد نصف الإمكانات التي يمتلكها أو يكون مُتوسط درجة احتفاظه بالمعلومات وإفادته منها.

٣ . **التحصيل المنخفض:** يُعرّف هذا النوع بالتحصيل الدراسي الضعيف ، ويكون أداء الطالب في هذا النوع أقل من المستوى العادي بالموازنة مع زملائه في الصف نفسه وتكون نسبه إفادته مما تقدّم من المقرّر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام (العتيبي، ٢٠١٨: ٦٦٣)

٤- **شروط التحصيل الدراسي: وتتمثل بالآتي:**

١- **التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلّم خبرة مُعينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجّه المؤدّي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى ، فلكي يستطيع الطالب مثلاً أن يحفظ موضوع تاريخي معين فإنه لا بد أن يكرره عدة مرات ، ويؤدّي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بالسرعة والدقة ( العيسوي ، ٢٠٠٤ : ٢٣ ) .

٢ **العناية:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله الطالب على مدى عنايته بما يدرس .

### ٣ مدة الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية مدة الراحة عُقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب ينبغي أن يُراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداها للأخرى ، وكلما قلت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وأصبحت أقل عُرضة للنسيان (المليجي ، ٢٠٠٤: ٨٧) .

### ٥ - الخصائص العامة للتحصيل الدراسي:

غالباً ما يكون التحصيل الدراسي أكاديمياً، نظرياً وعلمياً يتمحور حول المعارف والميزات التي تُجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصةً والتربية المدرسية عامةً كالتاريخ والجغرافية والعلوم والرياضيات، ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص عامة ومنها:

١. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه مُحتوى منهاج مادة مُعينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
٢. التحصيل الدراسي يظهر عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية أو الختامية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
٣. يُعنى التحصيل الدراسي بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ، ولا يُعنى بالميزات الخاصة.
٤. التحصيل الدراسي هو أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية مُوحدة في إصدار الأحكام التقويمية (مخايل ، ١٩٩٥ ، ١٨٤ : ) .
- ٦- اسباب تدني التحصيل الدراسي: من أسباب تدني التحصيل الدراسي كما أشار نصر الله (٢٠٠٤) بما يأتي :

  ١. يكون الطالب في معظم حالاته مُتساهلاً في كل شيء حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له .
  ٢. يقف الطالب في كل حالاته موقف المُدافع عن نفسه وعمّا يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز .
  ٣. يكون الطالب مُنقاداً للغير ويتسم بضُعف الاعتماد على النفس وروح المُبادرة الذاتية.
  ٤. يُمكن استنزاف الطالب بسهولة لذا فهو يثور في وجه الآخرين بسرعة ويكون التغيُّر لديه سريعاً إذ يتحول من وضع لآخر بسهولة.
  ٥. يبدو على الطالب الحُزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب، ويكون كثير الشك والريب ويفكر ويتأمل في نفسه.
  ٦. يهتم الطالب بغيره أكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة، ويكبت عواطفه ومشاعره كي لا يظهر بمظهر الضُعفاء.
  ٧. يكون الطالب عدوانياً وسلبياً وغريب الأطوار ويبدو عليه الضجر بسرعة ، وهذا يعني عدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها (نصر الله ، ٢٠٠٤ : ٤٨).



**سابعاً: المرحلة المتوسطة :**

لكل مرحلة من مراحل التعليم وظيفتها التي تؤديها ، كما أن لكل مرحلة أهمية خاصة تمتاز بها عن غيرها من المراحل التعليمية ، والمرحلة المتوسطة بوضعها الحالي في السلم التعليمي تمثل مرحلة انتقال ذات أهمية في حياة الطلاب، فهي حلقة وصل بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، إذ يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته، ويجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف، والعمل على تطويرها وتنميتها على وفق إمكانيات وقدرات سن الطالب في هذه المرحلة وإعداده للمرحلة اللاحقة وبالتالي يكون أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة (الردادي، ٢٠١٩: ٦٠).

وبما أن المرحلة المتوسطة هي مرحلة المراهقة، توصف بأنها مرحلة التغييرات السريعة لأنها مرحلة يكون فيها مركز الاهتمام أكثر جد وارتباطا اجتماعيا، لذى تنمو لدى المراهق دوافع باتجاه النقد والنقاش والتحليل والفهم والتقييم (المعالقي، ٢٠٠٧: ١١) لذا تمتاز هذه المرحلة بالتحول في البناء العقلي ويتحول المراهق من التفكير المحسوس إلى التفكير التصوري والمجرد وما يرافق ذلك من قلق وغموض وتساؤلات (الخفاف، ٢٠١٣: ٣٠)، إذ تعد من مدد تكامل الشخصية وتحدد هوية السلوك إذا كان سوياً أو غير سوي (العمرى، ٢٠٠٥: ١٢٠).

تُعد المدرسة في المرحلة المتوسطة بوصفها المؤسسة التربوية والاجتماعية التي لها اثر كبير وفاعل في تهيئة الجو الملائم والنمو النفسي والاجتماعي، ولها الدور الكبير في تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها والتي يقوم بها الطلبة في جميع المراحل الدراسية، إذ تعد مرحلة مراهقة ملحة أكثر من بقية المراحل الدراسية الأخرى، ومرحلة تعليمية مهمة، لأنها قد تترك أثراً واضحاً دراسياً ومهنياً (حمزة، ١٩٧٦: ١٦٤).

**- المحور الثاني: دراسات سابقة:**

سيتناول الباحث في هذا المبحث عرض عدد من الدراسات السابقة التي اطلع عليها والتي تخص البحث الحالي ومتغيراته التابعة والمستقلة ولم يجد الباحث دراسات تناولت استراتيجية نوافذ التعلم في أي مادة دراسية لذلك سيلجأ إلى عرض عدد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط، و التحصيل الدراسي و المرحلة المتوسطة، أي ما له علاقة بمفاهيم البحث الحالي وسيقوم الباحث بعرض المبحث على وفق الآتي :

جدول (١)

جدول عرض الدراسات السابقة التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة الربية

١. دراسات سابقة تناولت استراتيجية نوافذ التعلم : لم تتوافر دراسة تتضمن استراتيجية نوافذ التعلم الى حد الان على حد علم الباحث .							
٢. دراسات سابقة تناولت التحصيل الدراسي مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط .							
الدراسة وسنة الانجاز وبلد اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع البحث وعينته	ادوات القياس	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١. العباسي ٢٠١٥ العراق	اثر انموذج لاندا في التحصيل لدى طالبات الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية	التعرف الى اثر انموذج لاندا في التحصيل لدى طالبات الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية	التجريبية	طالبات الصف الاول المتوسط في محافظة ديالى وتمثلت ب (٩٠) طالبة بواقع (٤٥) المجموعة التجريبية طالبة و(٤٥) طالبة المجموعة الضابطة	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي - معادلة فعالية البدائل الخاطئة معامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون	نتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي
٢- هليل ٢٠٢٠ العراق	اثر توظيف استراتيجية الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	التعرف على اثر توظيف استراتيجية الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	التجريبية	(٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية (٣٠) المجموعة الضابطة	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي - معادلة فعالية البدائل الخاطئة معامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون.	يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي .

<p>أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى والثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستراتيجية فلبس واستراتيجية هايز، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختباري التحصيل والاحتفاظ.</p>	<p>اختبار كروكسال وليس ، اختبار مان وتي ، وسمير نوف ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز ومعامل التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة .</p>	<p>الاختبار التحصيلي</p>	<p>العدد الكلي للعينة (٥٣) طالباً بواقع (١٨) طالباً في المجموعة التجريبية الاولى و(١٧) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية و (١٨) طالباً في المجموعة الضابطة.</p>	<p>التجريبي</p>	<p>معرفة ( اثر استراتيجيتي فلبس وهايز في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط</p>	<p>( اثر استراتيجيتي فلبس وهايز في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط)</p>	<p>٣- محمد ٢٠٢١ العراق</p>
<p>تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي</p>	<p>الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي - معادلة فعالية البدائل الخاطئة معامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون.</p>	<p>الاختبار التحصيلي</p>	<p>(٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة.</p>	<p>التجريبي</p>	<p>معرفة اثر استراتيجية المراسل المتنقل في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية</p>	<p>اثر استراتيجية المراسل المتنقل في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية</p>	<p>٤- البياتي ٢٠٢٢ العراق</p>

**ثالثاً: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:**

بعد أن عرض الباحث الدراسات السابقة حاول أن يوضح بعض المؤشرات والدلالات بين تلك الدراسات بغية معرفة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ، وعلى النحو الآتي :

١- الأهداف: تباينت الدراسات السابقة في هدف البحث:

هدفت دراسة (العباسي ٢٠١٥) إلى معرفة (أثر أنموذج لاندا في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية ) وقد هدفت دراسة (هليل ٢٠٢٠) إلى معرفة (اثر توظيف استراتيجيات الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ) كما هدفت دراسة (محمد ٢٠٢١) إلى معرفة (اثر استراتيجيتي قلبس وهايوز في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط ) أما دراسة (البياتي ٢٠٢٢) قد هدفت إلى معرفة (اثر استراتيجيات المراسل المتنقل في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ) أما الدراسة الحالية فهدف إلى معرفة (اثر توظيف استراتيجيات نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ) .

**٢- مكان إجراء الدراسة :**

اتفقت الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة فقد أجريت جميع الدراسات و المتمثلة بدراسة (العباسي ٢٠١٥) و ( هليل،٢٠٢٠) و(محمد ٢٠٢١) و ( البياتي٢٠٢٢) في العراق، كذلك الدراسة الحالية فسوف يتم إجراؤها في العراق.

**٣- التصميم التجريبي :**

اعتمدت الدراسات السابقة في التصميم التجريبي على وفق هدف البحث تمثل في التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذات المجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة كما في دراسة (العباسي ٢٠١٥) و ( هليل،٢٠٢٠) و( البياتي٢٠٢٢) ما خلا دراسة ( محمد ٢٠٢١) تمثلت بمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، وهذا سيفيد الباحث في اختيار

التصميم التجريبي الملائم لبحثه .

#### ٤- عينة الدراسة :

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد بلغ حجم العينة (٩٠) طالبة في دراسة (العباسي ٢٠١٥) ، وقد بلغت (٦٠) طالبة في دراسة ( هليل ٢٠٢٠) ، أما في دراسة (محمد ٢٠٢١) قد بلغت العينة (٥٣) طالبا و في دراسة (البياتي ٢٠٢٢) قد بلغت العينة (٦٠) طالبا وذلك مما سيفيد الباحث في تحديد عينة البحث الحالي .

#### ٥- المرحلة الدراسية:

اتفقت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية عينة الدراسة المتمثلة بدراسات (العباسي ٢٠١٥) و(هليل ٢٠٢٠) و(محمد ٢٠٢١) و (البياتي،٢٠٢٢) في المرحلة المتوسطة وكذلك الدراسة الحالية.

#### ٦- الوسائل الإحصائية:

تباينت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى تبعاً لاختلاف البيانات، وعدد مجموعات الدراسة، وما تحتاج إليه من وسائل إحصائية، فبعضها استعملت، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعامل القوة التمييزية، ومعامل الصعوبة، وفعالية البدائل الخاطئة، كدراسة (العباسي ٢٠١٥)، ودراسة (هليل ٢٠٢٠) ودراسة (محمد ٢٠٢١) ودراسة (البياتي ٢٠٢٢). واستعملت الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك مما سيفيد الباحث في اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث الحالي.

#### ٧- النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

قد توصلت جميع الدراسات السابقة إلى الآتي:

- إلى نتائج إيجابية لدى عينات دراستهم نتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي كما في دراسة ( العباسي

(٢٠١٥) ، (هليل ٢٠٢٠) ودراسة (محمد ٢٠٢١)، (البياتي ٢٠٢٢) أما الدراسة الحالية فسيعرض الباحث النتائج التي ستتوصل إليها في الفصل الرابع .

### خامسا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

من كل ما سبق يمكن للباحث تلخيص مدى إفادته من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

١. تحديد مشكلة البحث وهدفه.
٢. بلورة متغيرات البحث.
٣. تحديد متغيرات التكافؤ التي اعتمدها الباحث بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) .
٤. إرشاد الباحث إلى نماذج الاختبارات التي ساعدته في اختيار أداة البحث وخطواتها .
٥. الدقة في اختيار عينة البحث وطريقة سحبها للعينات وتحديد مستوياتها ساعدت الباحث في توزيعها ضمن اطار عام بصعيدين المنهجي والتطبيقي الذي اجرى الباحث فيما يتعلق بتحديد المجتمع واختيار العينة.
٦. الاطلاع على طرائق تحليل البيانات الإحصائية ساعدت الباحث على اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث الحالي لتحقيق هدفه .
٧. الاطلاع على النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة وكيفية تفسيرها فضلا عن إجراء المقارنة بين تلك النتائج ونتائج البحث.
٨. زودت الدراسات السابقة الباحث بعدد من المصادر والمراجع للإفادة منها .

# **الفصل الثالث**

## **منهج البحث وإجراءاته**

**أولاً: منهج البحث**

**ثانياً: إجراءات البحث**

**ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث**

**رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة**

**خامساً: متطلبات البحث**

**سادساً: الوسائل الاحصائية**



## منهج البحث وإجراءاته:

يعرض الباحث في هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته التطبيقية، وما سيقوم به من اجراءات لتنفيذ منهج البحث على وفق التصميم التجريبي الذي سيعتمد في البحث الحالي.

### أ: منهج البحث:

يهدف البحث الى معرفة اثر توظيف استراتيجيه نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

لذا يتوجب على الباحث من اجل تحقيق متطلبات هذا البحث اعتماد المنهج التجريبي، ويقصد بالمنهج التجريبي بأنه "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نتائج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة"، ويعرف ايضا بأنه استعمال التجربة في اثبات الفروض (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٧٩) واهم قاعدة علمية يقوم عليها هذا النوع (التجربة والخطأ) اذ يتم من خلاله اجراء تجارب تطبيقية عملية تنجم عنها نتائج وشواهد ملموسة لا شك فيها (الاشوح، ٢٠١٦: ٤٦) ، ومن ثم يعرف بانه "الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات، التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها" (المحمودي، ٢٠١٩: ٦٥) .

### ب: إجراءات البحث

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث الحالي للوصول الى تحقيق هدفه والتثبت من فرضيته، وتمثلت في اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، فضلا عن أعداد مستلزماته وأدواته والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاته وتحليل بياناته.

**اولا: التصميم التجريبي:**

يعد التصميم التجريبي من المتطلبات الاساسية للبحوث التجريبية فهو يمثل الخطوة الاولى التي ينبغي على الباحث تنفيذها عند اجراء تجربته، إذ إن صحة هذا التصميم وسلامته يعد الاساس للوصول الى النتائج السليمة والدقيقة، ويتوقف تحديد هذا النوع على طبيعة المشكلة وظروفها (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ١٠٣).

والتصميم التجريبي هو مخطط يحدده الباحث قبل اجراء التجربة بطريقة علمية دقيقة حتى يسير عليه في تهيئة وتطبيق اجراءات بحثه بعد ضبط العوامل المؤثرة فيه، لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات البحث ليتوصل الى نتائج علمية حقيقية تمهيدا لعرضها وتفسيرها (عزيز، والعبيدي، ٢٠١٩: ٧٧).

لذلك فقد اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي وهو تصميم ذو الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والشكل (٧) يوضح ذلك

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
١-	المجموعة التجريبية	استراتيجية نوافذ التعلم	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
٢-	المجموعة الضابطة	—*		

شكل (٧)

**التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)**

\* سيدرس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية الشائعة الاستعمال وهي الطريقة الاستقرائية.

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:****١-مجتمع البحث:**

من أولى الخطوات التي ينبغي مراعاتها عندما يريد كل باحث اختيار عينة ممثلة لمجتمع معين هي تحديد المجتمع كونها خطوة تتطلب وصفاً دقيقاً وشاملاً له من حيث عناصره او خصائصه ويعني المجتمع جميع الافراد او المفردات او الاشياء او الاشخاص، الذين لهم علاقة بالبحث التي يمكن ان يسعى الباحث الى أن يعمم النتائج عليها(محمد، ٢٠١٢: ٤٧).

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددها(١٢٨) مدرسة موزعة على (٦) مديريات وقد حصل الباحث على هذه المعلومات من قسم (التخطيط التربوي) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية ملحق(٢ ، ص ١١٨ )، جدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

**جدول ( ٢ )**

اسماء مديريات التربية في محافظة ديالى مع عدد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية

ت	اسماء المديريات	عدد المدارس
١	مديرية تربية بعقوبة	٤٣
٢	مديرية تربية الخالص	٣٨
٣	مديرية تربية بلدروز	٧
٤	مديرية تربية المقدادية	٢٦
٥	مديرية تربية خانقين	٩
٦	مديرية تربية كفري	٥
المجموع		١٢٨

وقد اختار الباحث بصورة قصدية (مديرية تربية قضاء بلدروز) لأنها قريبة من مكان سكنه فضلا عن انها تضم العدد المطلوب من المدارس اذ بلغ عدد المدارس في قضاء بلدروز (٧) مدراس بواقع (٥) مدارس متوسطة و(٢) مدرستين ثانوية نهارية للبنين بواقع (١٣٢٠) طالبا اذ بلغ عدد طلاب المرحلة المتوسطة (١١٨٩) وعدد طلاب المرحلة الثانوية (١٣١) طالبا وكما موضح في الجدول(٣).

### جدول (٣)

اسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين وعدد الطلاب في مديرية تربية قضاء بلدروز بحسب الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ت	المدرسة	عدد الطلاب	عدد شعب الصف الاول المتوسط
١	متوسطة المصطفى	٣٥٢	٨
٢	متوسطة ابو الاحرار	٢٩٥	٧
٣	متوسطة دار الندوة	٢٣٦	٦
٤	متوسطة الفتوة	١٩٥	٤
٥	متوسطة المستقبل	١١١	٤
٦	ثانوية ثابت بن قرة	١٠٣	٤
٧	ثانوية السكري	٢٨	١
المجموع		١٣٢٠	

### ٢- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها (جزء من المجتمع الاصلي)، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من افراد المجتمع الاصلي، أي إن مجتمع البحث اعم واشمل من عينة البحث، إذ انها تحقق اغراض البحث، وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي (الدردير، ٢٠٠٦: ٢٢)، ومن اهم خطوات اجراء البحوث هو اختيار عينة البحث، التي تمثل

جزءاً او شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصيلي التي يرغب الباحث في التعرف عليه وينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً (الزهيري، ٢٠١٧: ١٣٩) وبما ان العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها اعمام النتائج التي تستخلص منها على مجتمع اكبر وبعد أن حدد الباحث المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في محافظة ديالى/ مديرية تربية قضاء بلدروز، اختار الباحث بصورة قصدية مدرسة (متوسطة الفتوة للبنين) لتمثل عينة بحثه وذلك للأسباب الاتية:

١- ابداء كوادر ادارة المدرسة الاستعداد التام للتعاون مع الباحث ومساعدته في اجراء تجربة البحث.

٢- قرب موقع المدرسة من مكان سكن الباحث وهذا يوفر وقتاً وجهداً وكلفة.

٣- طلاب المدرسة ينتمون لمدينة واحدة متقاربة في المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

٤- تحتوي المدرسة على اربعة شعب للصف الاول المتوسط مما يسهل عمل الباحث فيها. وبعد أن حدد الباحث مدرسة (متوسطة الفتوة للبنين) لتطبيق التجربة فيها، زار الباحث المدرسة مصطحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ملحق (٣، ص ١١٢) يوم الاحد الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٢ فوجد ان المدرسة تضم اربع شعب للصف الاول المتوسط وبطريقة السحب العشوائي\* اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (استراتيجية نوافذ التعلم) التي يدرس طلابها موضوعات قواعد اللغة العربية على وفق خطوات هذه الاستراتيجية واختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية المتبعة. وقد بلغ عدد الطلاب في مجموعتي البحث (٨٢) طالبا بواقع (٤٠) طالبا في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية و(٤٢) طالبا في شعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة، و بعد استبعاد الباحث الطلاب الراسبين اصبح عدد طلاب

\* طريقة السحب العشوائي : قام الباحث بوضع اربع قصاصات تحتوي على اسماء الشعب في صندوق صغير واختار منها قصاصتين بطريقة السحب العشوائي لتمثلا المجموعة التجريبية والضابطة.

المجموعة التجريبية (٣٢) طالباً وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٢) طالباً أيضاً، وان سبب استبعاد الباحث للطلاب الراسبين لأنهم يمتلكون خبرة مسبقة عن موضوعات التجربة الا انه ابقى عليهم في الصف حفاظا على النظام المدرسي والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

( عينة الطلاب قبل الاستبعاد وبعده )

ت	المجموعات	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١.	التجريبية	أ	٤٠	٨	٣٢
٢.	الضابطة	ب	٤٢	١٠	٣٢
	المجموع		٨٢	١٨	٦٤

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث \_ قبل الشروع بالتجربة \_ على أن يكافئ بين افراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، إذ كافأ في المتغيرات الآتية:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للآباء.
٣. التحصيل الدراسي للأمهات.
٤. درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (الصف السادس الابتدائي) (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)
٥. درجات اختبار المعلومات السابقة ل (نعمة ٢٠١٢ م).

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

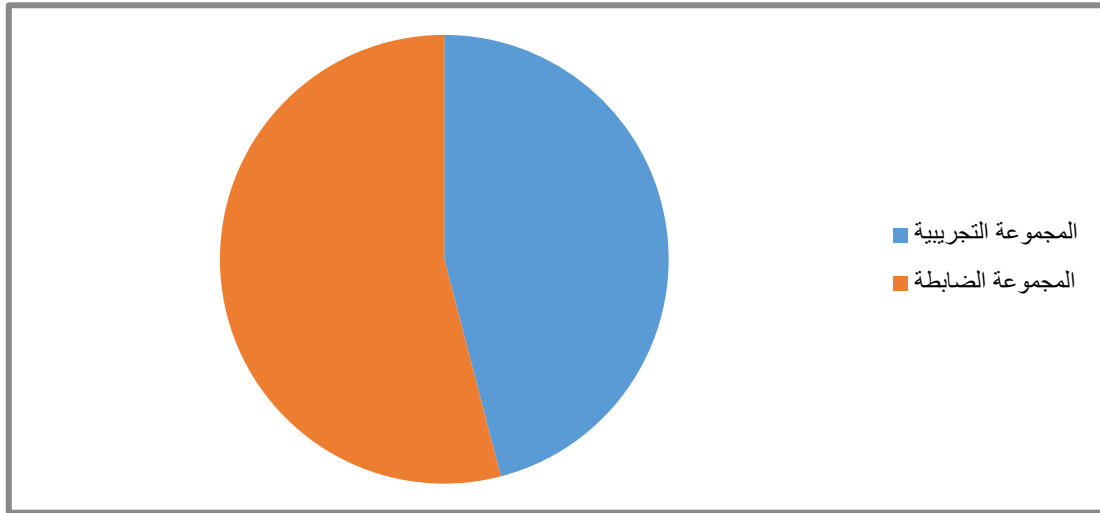
استعان الباحث بالبطاقة المدرسية للحصول على معلومات أفراد العينة فيما يخص العمر الزمني للطلاب (الملحق ٥ ، ١١٤)، فضلا عن بطاقة معلومات قد عدها الباحث بنفسه تم توزيعها على افراد عينة البحث ملحق (٤، ص ١١٣) في يوم الاثنين الموافق

٢٤/١٠/٢٠٢٢ وعند حساب متوسط أعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والانحراف المعياري، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٣٨)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وبدرجة حرية (٦٢). وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني، والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك.

جدول ( ٥ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموع الطلاب	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائيا	٦٢	٢,٠٠	٠,٢٣٨	١٣,٦٥٣	٣,٦٩٥	١٤٧,٢١٨	٣٢	التجريبية
				١٣,٦٥٣	٣,٦٥٣	١٤٧,٤٣٧	٣٢	الضابطة



شكل ( ٨ )

يوضح العمر الزمني محسوبا بالشهور لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبا بالشهور

## ٢. التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث:

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من البطاقة المدرسية فضلا عن استمارة معلومات قد أعدها الباحث بنفسه تم توزيعها على افراد عينة البحث ملحق (٤، ص ١١٣)، يوم الاثنين الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٢ وباستعمال اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) أظهرت النتائج أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت النتائج أن قيمة (كاي) المحسوبة بلغت (٣,٥٥٦) هي أصغر من قيمة (كأ) الجدولية التي بلغت (٥,٩٩)، أي لا يوجد فرق بالنسبة للتحصيل الدراسي للآباء طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢)، أي أن المجموعتين متكافئتان، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦)

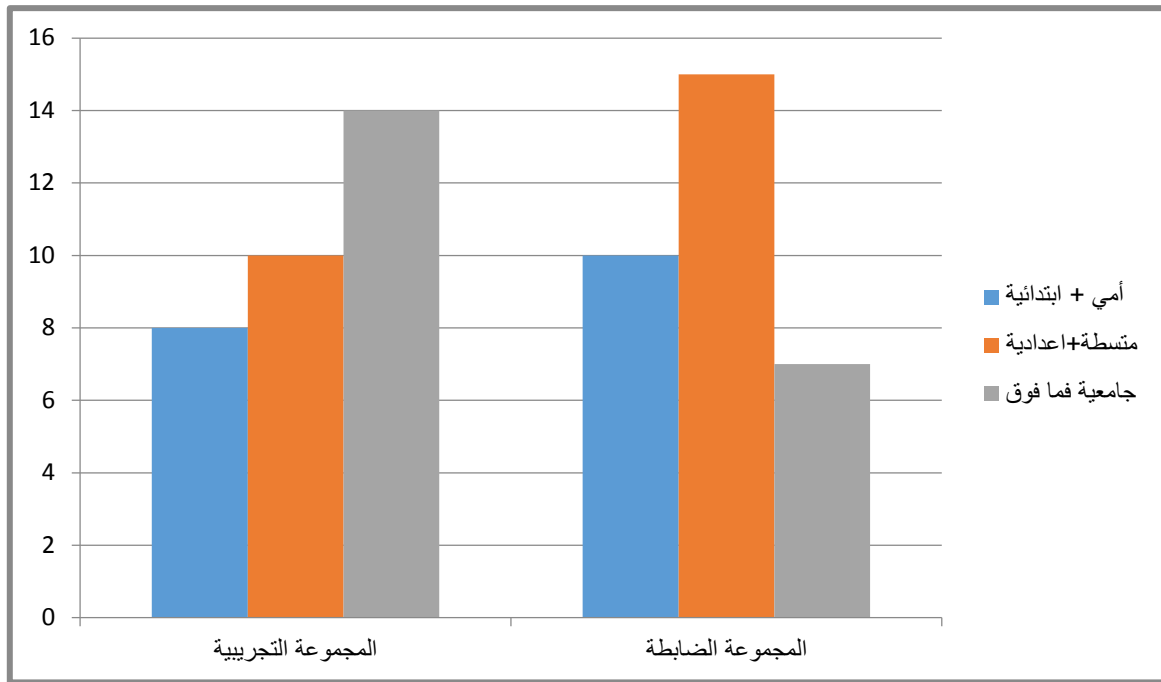
التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمتا كا<sup>٢</sup> (المحسوبة

والجدولية) (\*)

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمتا (كا <sup>٢</sup> )		جامعية + فما فوق	متوسطة + اعدادية	أمية + ابتدائية	مجموع الطلاب	المجموع
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائيا	٢	٥,٩٩	٣,٥٥٦	١٤	١٠	٨	٣٢	التجريبية
				٧	١٥	١٠	٣٢	الضابطة
				٢١	٢٥	١٨	٦٤	المجموع

(\*) دمجت الخليتان (أمية + ابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥)، فضلا عن الخليتين (متوسطة + اعدادية) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٣) لذا تكون درجة الحرية (٢).





شكل ( ٩ )

يوضح التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

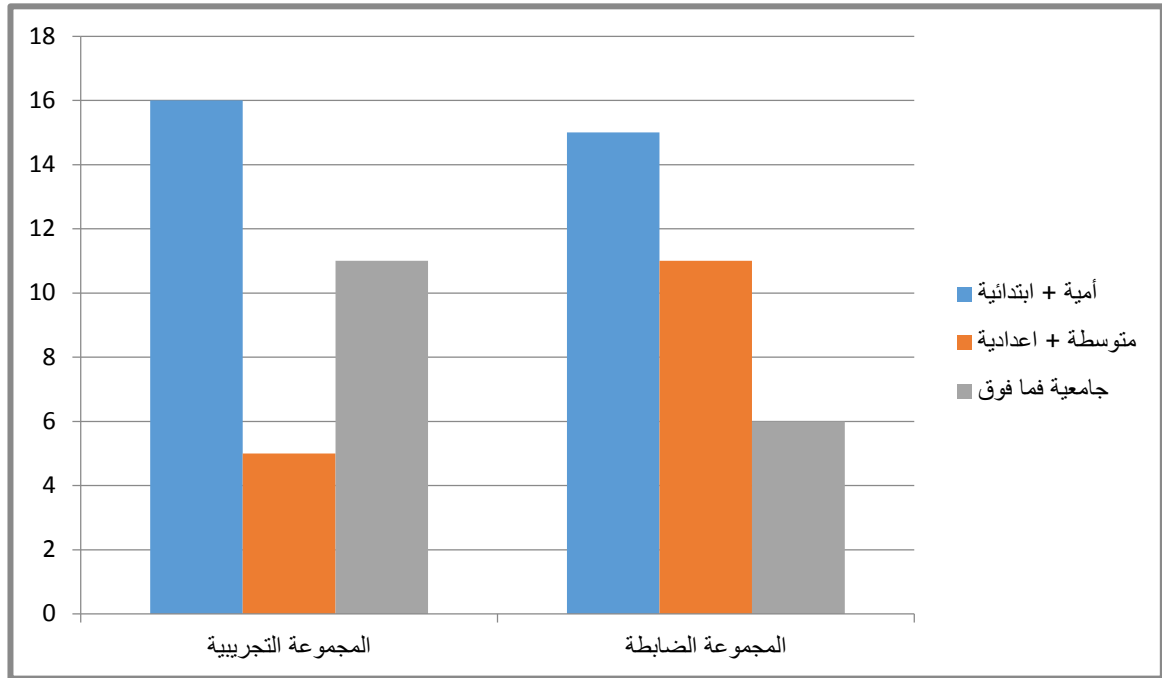
### ٣- التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث:

حصل الباحث على معلومات التحصيل الدراسي للأمهات من البطاقة المدرسية فضلا عن استمارة معلومات قد أعدها الباحث بنفسه تم توزيعها على افراد عينة البحث ملحق (٤، ص ١١٣) ، يوم الاثنين الموافق/٢٤/١٠/٢٠٢٢ وباستعمال اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) أظهرت النتائج أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أن قيمة كاي المحسوبة والتي تساوي (٣،٧٥٣)، هي أصغر من الجدولية التي تساوي (٥،٩٩)، أي لا يوجد فرق بالنسبة للتحصيل الدراسي للأمهات بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢)، والمجموعتان متكافئتان. والجدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول ( ٧ )

التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) وقيمتا كا (٢) (المحسوبة والجدولية) (\*)

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمتا (كا٢)		جامعية + فما فوق	متوسطة + اعدادية	أمية + ابتدائية	مجموع الطلاب	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائيا	٢	٥,٩٩	٣,٧٥٣	١١	٥	١٦	٣٢	التجريبية
				٦	١١	١٥	٣٢	الضابطة
				١٧	١٦	٣١	٦٤	المجموع



شكل ( ١٠ )

يوضح التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة )

(\*) دمجت الخليتان (أمية + ابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥)، فضلا عن الخليتين (متوسطة + اعدادية) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٣) لذا تكون درجة الحرية (٢).

## ٤ . درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢):

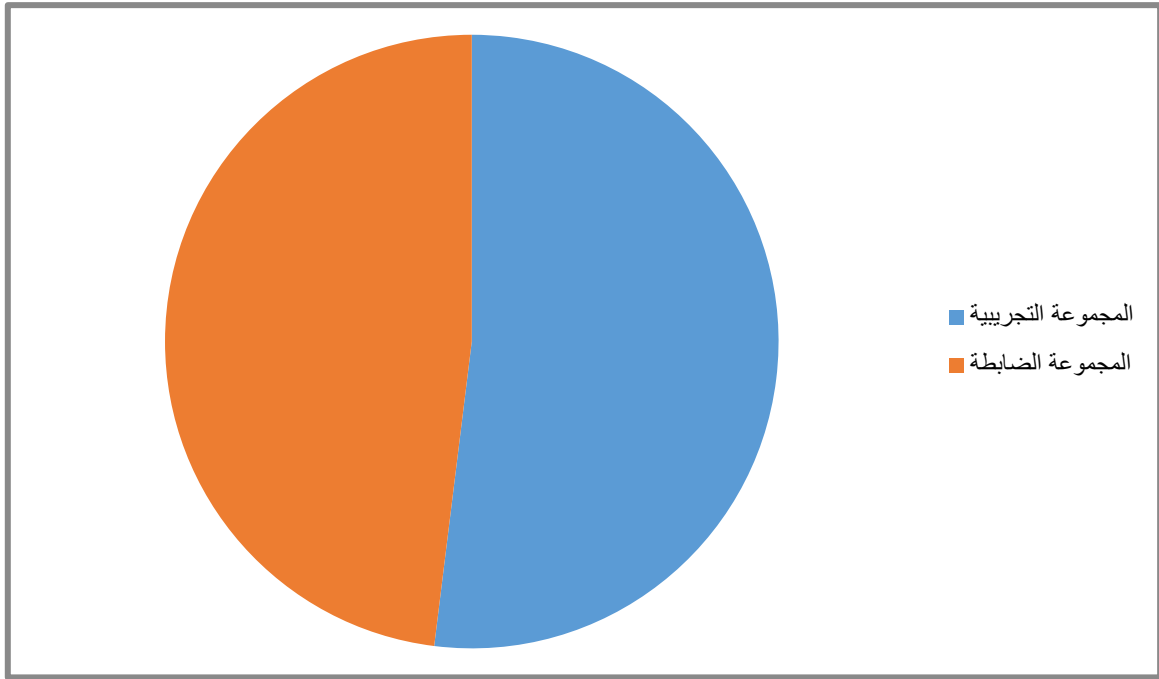
حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من سجلات المدرسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٢ ملحق (٦، ص ١١٥) ، وعند حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اتضح أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية (٦٢) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٢٥)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على تكافؤ المجموعتين والجدول (٨) يوضح ذلك.

## جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢)

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموع الطلاب	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية					
غير دال احصائيا	٦٢	١,٧٢٥	٢,٠٠٠	٢٢١,٧٧١	١٤,٨٩٢	٧٦,٩٦٨	٣٢	التجريبية
				١٣٧,٦٨٦	١١,٧٣٤	٧١,١٨٧	٣٢	الضابطة



شكل ( ١١ )

يوضح القيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢) (\*)

#### ٥. درجات اختبار المعلومات السابقة ل (نعمة ٢٠١٢م)

أجرى الباحث اختبار (المعلومات السابقة) في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الاربعاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ ملحق (٧ ، ص ١١٦)

وعند حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج بأنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٨٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٦٢) ويدل ذلك على تكافؤ درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في

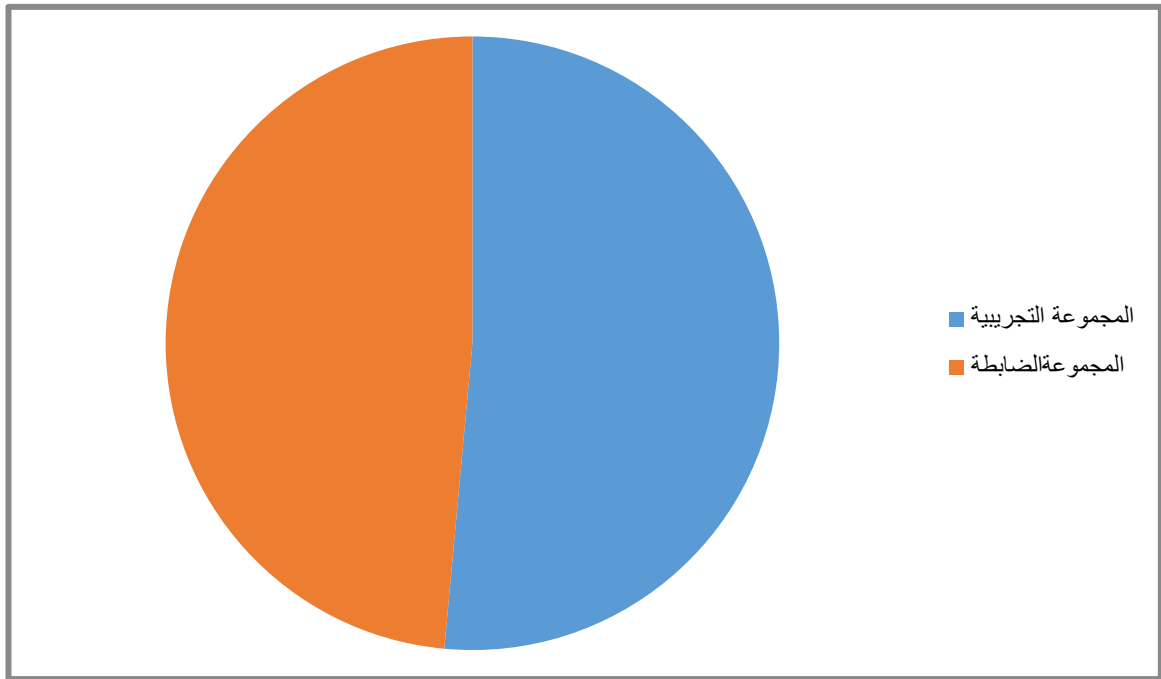
(\*) نعمة، وسناء محمد فرح، ٢٠١٢م، اثر توظيف قصص الاعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.

اختبار المعلومات السابقة في مادة القواعد ملحق ( ٨ ، ص ١١٨ ) والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك.

### الجدول ( ٩ )

القيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المعلومات السابقة  
لمادة قواعد اللغة العربية

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموع الطلاب	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	٦٢	٢,٠٠	٠,٦٨٠	٢٤,٠٨٨	٤,٩٠٨	١٧,٠٣١	٣٢	التجريبية
				٤٠,٨٣٢	٦,٣٩٠	١٦,٠٦٢	٣٢	الضابطة



شكل (١٢)

يوضح درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المعلومات السابقة.

**خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):**

يقصد بالضبط هو السيطرة على المؤثرات او المتغيرات الخارجية الدخيلة وعزلها باستثناء المتغير المستقل من اجل الحصول على افضل النتائج واصدقها حتى يمكن تفسير النتائج بموضوعية ومنطقية علمية عالية، **والمتغير الدخيل** هو ذلك المتغير الذي لا يخضع لسيطرة الباحث وقد يؤثر في نتائج البحث، لذلك يسعى الباحث الى ضبط اثر هذا النوع من المتغيرات لسير التجربة إذ إن ضبط المتغيرات الدخيلة التي تمكن الباحث من تجنب التأثير في النتائج التي تسبب عدم امكانية تحديد المتغيرات التي احدثت هذه النتائج بشكل قاطع (البسيوني، ٢٠١٣: ١٣٦)، وقد قام الباحث بضبط عدد من المتغيرات وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

**١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**

يقصد بها الظروف الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة التجربة من كوارث مثل (الزلازل، الفيضانات، الاعاصير والحوادث الاخرى كالحروب والتظاهرات والاضطرابات) وغيرها مما يعرقل سير التجربة خلال مدة تطبيقها (ابو علام، ٢٠٠٦: ٢٠٤) لم تتعرض التجربة في هذا البحث الى اي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها لذا يمكن القول ان اثر هذا العامل أمكن تفاديه.

**٢- الاندثار التجريبي:**

يقصد بالاندثار التجريبي هو الاثر المتولد من ترك او انقطاع عدد من الطلاب الخاضعين للتجربة مما يؤثر في متوسط ادائهم وتحصيلهم المعرفي (العزاوي، ٢٠٠٨: ٧٠)، ينتج عن هذا الاثر ترك عدد من طلاب (عينة البحث) او انقطاعهم في اثناء التجربة مما يؤثر في المتغير التابع (حمزة، واخرون، ٢٠١٦: ٦٥). لم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها الى ترك او انقطاع او انتقال احد طلابها من صف الى اخر او من مدرسة الى اخرى واليها عدا

بعض حالات الغياب الفردية التي كانت يتعرض لها افراد مجموعتي البحث بنسبة ضئيلة وبصورة تكاد تكون متساوية.

### ٣- الفروق في اختيار المجموعتين:

إن من الخطوات المهمة في اجراء البحوث عملية اختيار العينة ومن العوامل التي تؤثر في نتائج البحث الطريقة التي تختار بها عينة البحث لذلك حاول الباحث تفادي هذا المتغير في نتائج البحث وذلك عن طريق اجراء تكافؤ احصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع كما أن انتماء الطلاب الى بيئة واحدة يؤدي الى تجانسهم في النواحي الثقافية والنفسية والاجتماعية (عطية، ٢٠٠٩: ١٨٣) ، استطاع الباحث ان يتجاوز اثر هذا المتغير باختيار عينة من الطلاب متجانسة قدر المستطاع من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة .

### ٤-العمليات المتعلقة بالنضج:

هي جميع التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي قد تحدث في الكائن البشري وان هذا التغيير يحدث لمعظم الافراد في العمر نفسه.(ملحم، ٢٠٠٧: ٣٩٨)، ولم يكن لهذه العمليات اثر في البحث الحالي، ذلك لان مدة التجربة كانت موحدة لأفراد مجموعتي البحث.

### ٥-اداة القياس:

استعمل الباحث الاختبار التحصيلي البعدي في مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط ولطلاب المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)، لذا فقد تم ضبط هذا المتغير من قبل الباحث.

## ٦- اثر الاجراءات التجريبية:

وتتضمن الاجراءات التجريبية ما يأتي:

## ١-سرية البحث:

ان سرية البحث من الامور المهمة جدا والتي يؤكد عليها معظم الباحثين والمتخصصون في التربية وعلم النفس وعلم مناهج التعليم، إذ إن علم المفحوصين بنوعية البحث وبإجراءاته البحثية قد يكون له اثر كبير على اداء الافراد داخل المجموعات البحثية خلال مدة التجربة(ملحم،٢٠٠٢: ٢٠١)، لذا فقد تم ضبط هذا المتغير من قبل الباحث وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة التي طبق فيها الباحث تجربته على ضمان سرية البحث من خلال اخبار الطلاب بان الباحث هو مدرس من ضمن ملاك المدرسة وانه يمارس عمله بشكل طبيعي وبهذا يكون الباحث قد تأكد من ضبط اثر هذا المتغير.

## ب-المدرس:

لتفادي اثر هذا العامل في نتائج التجربة درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية) و(الضابطة)، وهذا يؤثر في نتائج التجربة من حيث الدقة والموضوعية، لان افراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد يكون احد المدرسين متمكناً من المادة اكثر من المدرس الاخر او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل الاخرى.

## ج-المادة الدراسية:

سيطر الباحث على اثر هذا العامل بتساوي مجموعتي البحث (التجريبية) و(الضابطة) في موضوعات قواعد اللغة العربية من حيث عددها ونوعها، اذ اعتمد الباحث جميع مواضيع الفصل الدراسي الاول المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) والموضوعات شملت (اقسام الكلام، المعرب



والمبني، العلم، المعرف ب ال، اسماء الاشارة، الضمائر، الأسماء الموصولة، المعرف بالإضافة، الفعل الماضي، رفع الفعل المضارع).

#### د-بناءية المدرسة:

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والانارة وعدد المقاعد والتهوية والموقع والبيئة لتقادي تأثير هذا العامل في النتائج قدر المستطاع .

#### هـ-الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي ما يستعمله المعلم من اجهزة ومواد ومواقف تعليمية في مجال اتصال تعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة او لتفسير مفهوم غامض او شرح احد الموضوعات بغرض تحقيق الطلاب لأهداف سلوكية محددة(جلوب،٢٠١٧: ٧)

حرص الباحث على ان تقدم الوسائل التعليمية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وغالبا ما تقاس جودة المادة العلمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل لذا كانت الوسائل التعليمية مهمة جدا ومن هذه الوسائل، السبورة البيضاء، والاقلام الملونة ، لكلا المجموعتين).

#### و-مدة التجربة:

قد كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية وهي الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، اذ بدأت يوم الاربعاء الموافق (٢٦/١٠/٢٠٢٢) وانتهت يوم الاحد الموافق(١١/١/٢٠٢٣) إذ استمرت مدة التجربة (١١) اسابيع.

## ز- توزيع الدروس:

سيطر الباحث على هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبالتعاون مع ادارة المدرسة ، على تنظيم الجدول الاسبوعي لمادة اللغة العربية واعطاء فرص متكافئة من حيث الوقت للمجموعتين وبالتناوب وكانت الحصص موزعة في يومي الاثنين والثلاثاء والجدول ( ١٠ ) يوضح ذلك:

## جدول ( ١٠ )

يوضح توزيع الحصص الاسبوعي لمادة قواعد اللغة العربية

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاثنين	التجريبية	الاولى	٨ صباحاً
	الضابطة	الثانية	٨:٥٠ صباحاً
الثلاثاء	التجريبية	الثانية	٨:٥٠ صباحاً
	الضابطة	الاولى	٨ صباحاً

## سادساً: متطلبات البحث:

## ١- تحديد المادة العلمية:

تعد عملية تحديد المادة العلمية اي تحديد الموضوعات الدراسية التي يدرسها طلاب عينة البحث من الامور المهمة في التجارب البحثية، إذ من المهم أن يحدد الباحث الموضوعات التي سيقوم بتدريسها في اثناء مدة التجربة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ومن هنا قام الباحث بتحديد الموضوعات التدريسية التي سيقوم بتدريسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقد تمثلت بموضوعات الجزء الاول من مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط وقد تضمنت عشرة موضوعات (اقسام الكلام، المعرب والمبني، العلم، المعرف بـ ال، اسماء الاشارة، الضمائر، الأسماء الموصولة، المعرف

بالإضافة، الفعل الماضي، ورفع الفعل المضارع) التي ستدرس على وفق الخطط التدريسية والاهداف السلوكية التي اعدھا الباحث لهذا الغرض. و الجدول ( ١١ ) يوضح ذلك .

### جدول ( ١١ )

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط المقرر تدريسها ضمن الفصل الدراسي

الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ت	الموضوع	رقم الصفحة	عدد الصفحات
١	اقسام الكلام	١٠-١٦	٧
٢	المعرب والمبني	٢٨-٣٣	٥
٣	العلم	٤٤-٥٠	٦
٤	المعرف ب(ال)	٦٠-٦٢	٣
٥	الضمائر	٧٦-٨٢	٧
٦	اسماء الاشارة	٩٥-٩٩	٥
٧	الاسماء الموصولة	١٠٨-١١٥	٨
٨	المعرف بالإضافة	١٢٥-١٢٨	٤
٩	الفعل الماضي	١٤١-١٤٣	٣
١٠	رفع الفعل المضارع	١٥٢-١٥٥	٤

### ٢- صياغة الاهداف السلوكية:

الهدف السلوكي هو نوع من السلوك الظاهر ، الذي بالإمكان قياسه ، وكذلك القصد الذي يسعى المعلم جاهداً ليرى طلبته قد اكتسبوه، بعد مرورهم بخبرات تعليمية مخططة قد اعدھا مسبقاً (الشكري والصجري، ٢٠١٦: ٢٠).

يمثل الهدف السلوكي الفعل الذي يقوم به الطالب داخل الصف الدراسي بعد مروره بالمهام التعليمية المقررة عليه وبعد قيامه بعمليات التفاعل مع المدرس والاقران داخل الصف المدرسي، والاهداف السلوكية متعددة المستويات بحسب التصنيف الذي يعتمده

المدرس في اثناء التدريس ولكنها في الغالب تتكون من المستويات المعرفية وتتألف كل هذه من مستويات فرعية تتمثل بعمليات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم (الناظور، ٢٠١٠ : ٥٧).

قد اطلع الباحث على الاهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الاول المتوسط ملحق (١١ ، ص ١٢٧) ومن ثم أجرى الباحث عملية تحليل للمادة الدراسية والمتمثلة بالموضوعات التي سيقوم بتدريسها في اثناء مدة التجربة كي يقوم بإعداد الاهداف السلوكية لها وقد صاغ الباحث (١٠٤) هدفاً سلوكياً لجميع الموضوعات الدراسية وبحسب مستويات تصنيف بلوم، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (١٠ ، ص ١٢٨) لغرض التأكد من صلاحيتها وموضوعيتها في الدلالة عن المهمات التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة من قبل الباحث، وبعد اطلاع الخبراء والمحكمين على الاهداف السلوكية قاموا بتعديل (١٠) اهداف منها فضلاً عن حذف مستوى (التركيب والتقويم) بواقع (٢٠) هدفاً سلوكياً لأنها غير ملائمة لطلاب الصف الاول المتوسط، اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) من عدد الخبراء والمحكمين، لتكون الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية مكونة من (٨٤) هدفاً سلوكياً بواقع (٣٢) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و (٢٢) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و (٢٠) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و (١٠) اهداف سلوكية لمستوى التحليل ملحق (١٠ ، ص ١٢١).

### ٣-١-٣ اعداد الخطط التدريسية:

هي جميع الاجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس مسبقاً لضمان تحقيق اهداف التدريس، فكون التدريس عملاً منظماً مخططاً له، اذن لابد من خطة دقيقة، وتصميم منظم لتحقيق الغايات التي يصبو اليها لتدريس لتحقيقها، لذا تعد من المهمات الاساسية في العمل التدريسي (عطية، ٢٠٠٨ : ٧٢) .

التخطيط بصفة عامة اسلوب علمي تتخذ بمقتضاه التدابير العلمية لتحقيق اهداف مستقبلية معينة اذ ينظر الى عملية تخطيط التدريس على انها مجموعة من الاجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية، ووجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها إذ تؤدي الى تحقيق الاهداف الموضوعية للعملية التعليمية على المديين القريب والبعيد(عليان واخرون، ٢٠١٠: ٢١٣).

لما للخطة التدريسية من اهمية بوصفها احدى متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خطأً تدريسية لمادة قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة على وفق محتوى المادة الدراسية، والاهداف السلوكية المصاغة، منها على وفق استراتيجية (نوافذ التعلم) للمجموعة (التجريبية)، واخرى على وفق الطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة (الضابطة)، ملحق (١٢ ، ص ١٢٨)، إذ عرض الباحث نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية في مجموعة من الجامعات العراقية لاستطلاع آرائهم والإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم ملحق (٩، ص ١١٩) بغية تحسين صياغة تلك الخطط، لترتقي الى سبل النجاح في اجراء التجربة، وقد عدت صالحة بعدما اجري الباحث عليها مجموعة تعديلات قد اضافها الخبراء والمحكمين فيما وجدوها ملائمة ، فأصبحت جاهزة للتنفيذ.

#### ٤- اعداد أداة البحث:

تعد اداة البحث المصدر الرئيس للحصول على المعلومات والبيانات وعلى الباحث أن يحدد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات التي تتلاءم مع اهداف بحثه ، وبعد التوصل الى الاداة الملائمة للبحث يتم تطبيقها على افراد عينة البحث ليحصل على بيانات كمية في حالة الاستجابات المقيدة وعلى بيانات كيفية عندما تكون استجابات افراد العينة حرة غير مقيدة (عبد الوارث، ٢٠١١: ١٠٣).

لذا فقد قام الباحث بإعداد اختبار لقياس التحصيل الدراسي لطلاب عينة البحث على وفق الخطوات الآتية:

#### أ-تحديد الهدف من الاختبار:

اعد الباحث اختبارا تحصيليا في مادة قواعد اللغة العربية يقيس الموضوعات المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة لطلاب عينة البحث الحالي، اذ تكون الاختبار من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل للإجابة ملحق(١٣، ص ١٣٩).

#### ب-تحديد نوع الاختبار:

الاختبار التحصيلي هو مجموعة من الفقرات الاختبارية التي يعدها الباحث لقياس الاهداف المحددة من قبله للموضوعات الدراسية، ويكون الاختبار على اشكال متنوعة بحسب نوع الفقرات التي يعتمدها الباحث في اختباره والفقرات الاختبارية انواع متعددة فمنها الفقرات الموضوعية كالاختيار من متعدد وفقرات الصواب والخطأ وفقرات التكميل وفقرات المزوجة، ومنها الفقرات المقالية وهي نوعين منها الفقرات المقالية المحددة ومنها الفقرات المفتوحة(الكبيسي، وربيع، ٢٠٠٨: ٥٢).

وقد اعتمد الباحث الفقرات الموضوعية من الاختيار من متعدد لأعداد الاختبار التحصيلي البعدي لقياس المتغير التابع في بحثه كونها الفقرات الملائمة لقياس التحصيل الدراسي وكونها فقرات اختبارية تتصف بالشمولية والدقة وتغطيها لأغلب المهمات التعليمية في الموضوعات التدريسية وكونها ايضا تختصر الوقت وتقتصد بالجهد من قبل المطبق ولا تصافها بقدرتها على قياس اهداف تعليمية متنوعة(العدوان، والحوامدة، ٢٠١١: ٢٠٠).

صاغ الباحث (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة اختبارية اربعة بدائل متسلسلة يختار الطالب بديلا واحدا منها ملحق( ١٣ ، ص ١٤٩ ).

## ج- اعداد الخارطة الاختبارية:

الخارطة الاختبارية تعد واحدة من الاجراءات المهمة في بناء الاختبارات التحصيلية والتي تحقق صدق الاختبار نفسه اذ بها يتم التحقق من صدق المحتوى إذ به يتم توزيع الاسئلة والفقرات على وفق محك موضوعي دقيق ليحقق الشمولية للاختبار (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٠٦).

لكي يكون الاختبار معداً بشكل موضوعي ودقيق يجب أن يكون معداً على وفق خارطة اختبارية منظمة على وفق الموضوعات التدريسية والاهداف السلوكية المعدة لها على وفق الاهمية النسبية للموضوعات والاهداف السلوكية، إذ إن الخارطة الاختبارية تمثل التوازن الموضوعي لمادة الاختبار اذ يجب ان يتمتع بالموضوعية والشمولية والدقة (العبادي، ٢٠٠٦: ١٣٧).

توزع الخارطة الاختبارية الفقرات الاختبارية على وفق مستويات الاهداف السلوكية لموضوعات المادة الدراسية و اهميتها النسبية و الموضوعات الدراسية واهميتها النسبية ايضا لكي يغطي الاختبار المادة الدراسية بشكل عادل وشامل (ابو علام وسليمان، ٢٠١٠: ٢٣٩) لذا فقد اعد الباحث الاختبار التحصيلي لكل الموضوعات التي قام بتدريسها في اثناء مدة التجربة بحسب المستويات المعرفية الاربعة الاولى للمجال المعرفي من تصنيف بلوم وهي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) كونها ملائمة اكثر لأعمار الطلاب ومستوياتهم.

قد اعد الباحث الخارطة الاختبارية الخاصة بالاختبار التحصيلي البعدي على وفق تحديد الاهمية النسبية للموضوعات التدريسية والاهمية النسبية للأهداف السلوكية وعدد الفقرات الكلي المحدد من قبل الباحث (٣٠) فقرة اختبارية وعلى وفق المعادلات الاتية

$$\text{الاهمية النسبية للمحتوى} = \text{عدد صفحات الموضوع} / \text{عدد الصفحات الكلي} \times 100$$

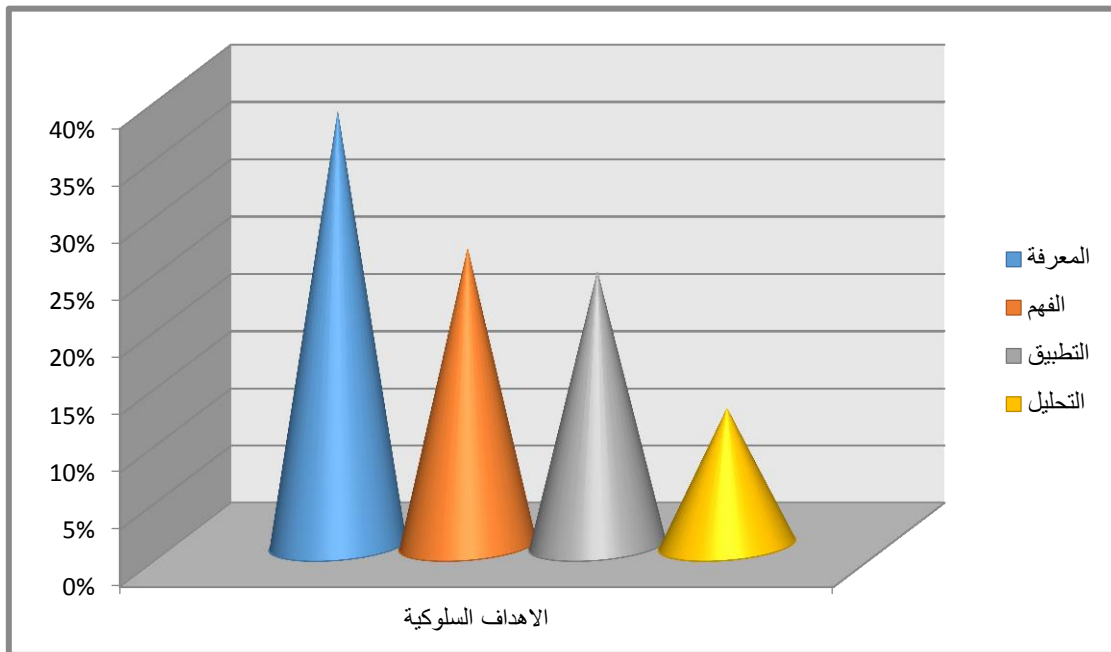
$$\text{الاهمية النسبية للأهداف التعليمية} = \text{عدد اهداف المستوى} / \text{عدد الاهداف الكلي} \times 100$$

$$\text{عدد الاسئلة للموضوع} = \text{الاهمية النسبية للمحتوى} \times \text{الاهمية النسبية للأهداف} \times \text{عدد الاسئلة}$$

الكلي والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك. (عودة ، ٢٠٠٢ : ١٤٨-١٥٢)

جدول ( ١٢ )  
الخارطة الاختبارية

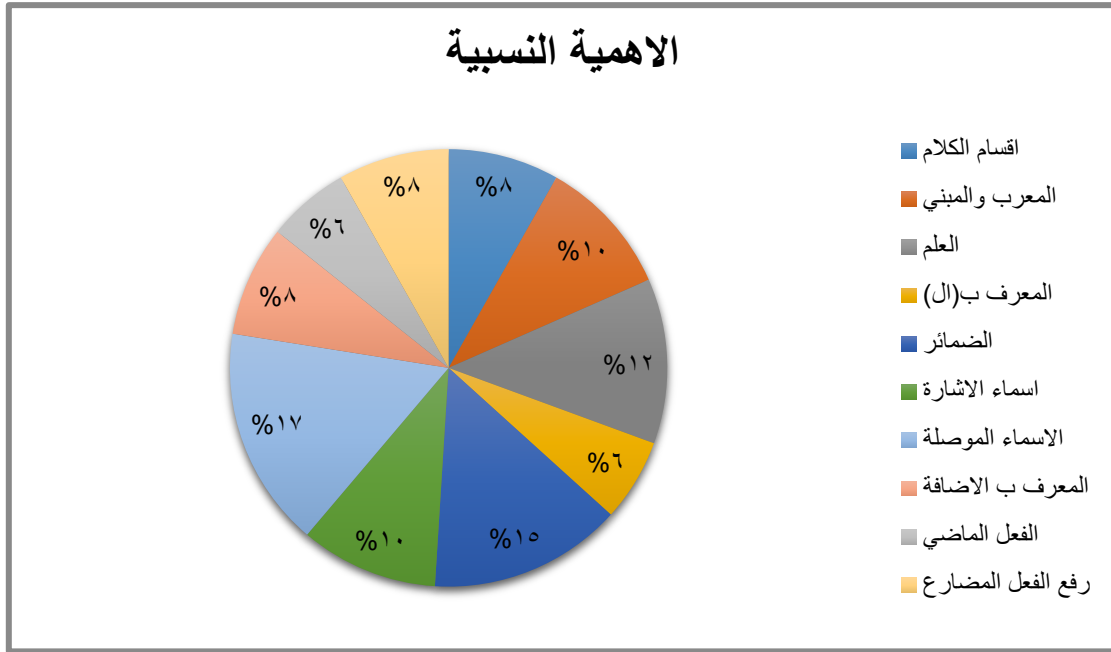
المجموع	فقرات الاختبار				الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة				
%١٠٠	%١٢	%٢٤	%٢٦	%٣٨				
٣	٠	١	١	١	٨,٢	٤	اقسام الكلام	١
٣	٠	١	١	١	١٠,٢	٥	المعرب والمبني	٢
٣	٠	١	١	١	١٢,٢	٦	العلم	٣
٢	٠	٠	١	١	٦,١	٣	المعرف ب(ال)	٤
٤	٠	١	١	٢	١٤,٣	٧	الضمائر	٥
٣	٠	١	١	١	١٠,٢	٥	اسماء الاشارة	٦
٥	١	١	١	٢	١٦,٣	٨	الاسماء الموصلة	٧
٣	٠	١	١	١	٨,٢	٤	المعرف ب الاضافة	٨
١	٠	٠	٠	١	٦,١	٣	الفعل الماضي	٩
٣	٠	١	١	١	٨,٢	٤	رفع الفعل المضارع	١٠
٣٠	١	٨	٩	١٢	%١٠٠	٤٩	المجموع	



شكل ( ١٣ )

يوضح الاهداف السلوكية لكل مستوى





شكل ( ١٤ )

الاهمية النسبية لكل موضوع

#### د-صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار من اكثر مؤشرات الاختبار أهمية إذ لا يمكن اعتماد اي اختبار لا يتمتع بالصدق، وعلى الباحث او اي شخص يطبق اختبار ما أن يتحقق من صدقه بشكل ضروري فلا يمكن تطبيقه من دون التحقق من صدقه (العبادي، ٢٠٠٦: ١٢)، لذلك فقد حرص الباحث على التحقق من صدق الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعتمد الموضوعية والدقة في تطبيق اجراءات البحث. ويعرض الباحث اجراءات صدق الاختبار على وفق الاتي:

#### ١- الصدق الظاهري:

يتحقق الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء لغرض الاطلاع على فقراته ونوعيتها وشموليتها وتغطيتها لموضوعات المادة الدراسية للاختبار وملاءمة صياغة الفقرات اللغوية والحكم بصلاحيات الفقرات (الكبيسي وربيح، ٢٠٠٨: ٨٩)، لذلك فقد قام الباحث بعرض فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعة من الخبراء

والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، ملحق ( ٩ ، ص ١١٩ ) واعتمد الباحث محك (٨٠%) من موافقة الخبراء على فقرات الاختبار وانها تقيس فعلا الموضوعات الدراسية والاهداف التعليمية و موافقتهم على سلامة بناء الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية ، وقد ابدى كل الخبراء موافقتهم على فقرات الاختبار التحصيلي لذا يعد الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري.

## ٢- صدق المحتوى:

يعد صدق المحتوى من ابرز انواع الصدق واصدقها في الاختبارات التحصيلية والمهارات الفردية ويمثل صدق المحتوى أن تمثل الفقرات الاختبارية تمثيلا صادقا للأهداف المعتمدة من قبل المعد للاختبار وأنها شاملة لكل موضوعات المادة الدراسية على وفق اهميتها النسبية والاهداف(ملحم،٢٠٠٩: ٢٧١).

ويعد اصدق تحقيق لصدق المحتوى هو اعداد جدول المواصفات الممثل لبناء فقرات الاختبار وتوزيعها على المفردات الدراسية، وقد اجرى الباحث بناء جدول المواصفات لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي على وفق مستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) كونها المستويات الملائمة لدى طلاب الصف الاول المتوسط في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، لذا يعد الاختبار محققا لصدق المحتوى من خلال مراجعة جدول المواصفات المعد من قبل الباحث.

## هـ-تحديد تعليمات الاختبار:

يجب عند اعداد الاختبار التحصيلي تحديد التعليمات اللازمة التي يعتمد عليها الطالب في الاجابة على فقرات الاختبار، وقد تمثلت تعليمات الاختبار بالاتي:

١-الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة اربعة بدائل.

٢-بديل واحد من البدائل الاربعة هو الصحيح، لذا عليك اختيار بديل واحد فقط.

٣- لكل فقرة اختبارية درجة واحدة، لذا فإن درجة الاختبار الكلي (٣٠).

٤- تعامل الفقرات المتروكة او الفقرات التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرات الخاطئة.

٥- الاجابة تكون على أنموذج الاجابة المرفق.

٧- اقرا المثال المثبت بشكل دقيق قبل الاختبار.

#### ٦- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفاعلية بدائلها الخاطئة والزمن المستغرق في الاجابة عنها طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الاول المتوسط تألفت من (١٠٠) طالب من طلاب مدرسة متوسطة (المصطفى للبنين)، من مجتمع البحث نفسه يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/١٢/٨) الساعة (٨:٣٠) صباحا، بعد الانتهاء من التطبيق تبين ان فقرات الاختبار واضحة ومفهومة ، وتم التوصل الى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط اوقات اجابات الطلاب، وقد تبين ان متوسط وقت الاجابة عن فقرات الاختبار هو (٣٥) دقيقة، فقد تم حسابه على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن الطلاب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{3500}{100} = 35 \text{ دقيقة}$$

#### ٧- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

الغرض من التحليل الاحصائي لبيانات التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار هو التحقق من عدد من الخصائص الاحصائية للاختبار والتحقق من أن الاختبار يتمتع بها كمعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة وثبات الاختبار، وذلك من خلال ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بشكل تنازلي واختيار الفئة العليا من الدرجات والفئة الدنيا منها باعتماد نسبة (٢٧%) للفئة العليا والدنيا وبواقع (٢٧) طالبا للفئة العليا و(٢٧) طالبا

للفئة الدنيا ومن ثم اجراء العمليات الاحصائية على هاتين الفئتين (مجيد، وباسين، ٢٠١٢: ٣٠). وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص من خلال الاجراءات الاتية :

١- حساب مستوى معامل صعوبة الفقرة:

يمثل معامل الصعوبة النسبة المئوية بين عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صائبة عن كل فقرة اختبارية من فقرات الاختبار (ابو علام، 2006: 232) ، وقد اتضح بعد تطبيق المعادلة ان معامل صعوبة فقرات الاختبار تراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٦٩) ويرى بلوم ان معامل صعوبة الفقرات يعد جيدا اذا تراوح بين القيم (٠,٢٠ - ٠,٨٠) والجدول ( ١٣ ) يوضح ذلك.

جدول ( ١٣ )

يوضح معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

معامل الصعوبة	اجابات المجموعة الدنيا	اجابات المجموعة العليا	ت	معامل الصعوبة	اجابات المجموعة الدنيا	اجابات المجموعة العليا	ت
٠,٥٩	١١	٢١	١٦	٠,٦٩	١٣	٢٤	١
٠,٥٢	٩	١٩	١٧	٠,٤٦	٦	١٩	٢
٠,٦٥	١٢	٢٣	١٨	٠,٦٧	١١	٢٥	٣
٠,٤٨	٧	١٩	١٩	٠,٥٢	٨	٢٠	٤
٠,٦٩	١٣	٢٤	٢٠	٠,٥٢	٩	١٩	٥
٠,٥	٩	١٨	٢١	٠,٣٧	٥	١٥	٦
٠,٥٤	١٠	١٩	٢٢	٠,٤٤	٦	١٨	٧
٠,٥٧	٩	٢٢	٢٣	٠,٤٤	٧	١٧	٨
٠,٦١	١٢	٢١	٢٤	٠,٥٧	٩	٢٢	٩
٠,٤٦	٨	١٧	٢٥	٠,٦٥	١١	٢٤	١٠
٠,٦١	١١	٢٢	٢٦	٠,٥٩	٩	٢٣	١١
٠,٦٩	١٣	٢٤	٢٧	٠,٦٩	١٣	٢٤	١٢
٠,٥٦	٩	٢١	٢٨	٠,٥٦	٩	٢١	١٣
٠,٤١	٦	١٦	٢٩	٠,٦٩	١٣	٢٤	١٤
٠,٦٩	١٣	٢٤	٣٠	٠,٥	٩	١٨	١٥

## ٢-معامل القوة التمييزية:

يقصد بقوة التمييز هي قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز للفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الاجابة الصحيحة والذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، ويجب ان تتمتع كل فقرة اختبارية بمعامل قوة التمييز الملائم(مجيد، وياسين،٢٠١٢: ٣٢) وبعد قيام الباحث بحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار اتضح انها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٥٢) لذا فإن فقرات الاختبارات تعد مقبولة وجيدة اذ يرى بلوم ان معامل تمييز الفقرات يعد جيدا اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر والجدول (١٤) يوضح ذلك.

## جدول (١٤)

يوضح معامل القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

معامل التمييز	اجابات المجموعة الدنيا	اجابات المجموعة العليا	ت	معامل التمييز	اجابات المجموعة الدنيا	اجابات المجموعة العليا	ت
٠,٣٧	١١	٢١	١٦	٠,٤١	١٣	٢٤	١
٠,٣٧	٩	١٩	١٧	٠,٤٨	٦	١٩	٢
٠,٤١	١٢	٢٣	١٨	٠,٥٢	١١	٢٥	٣
٠,٤٤	٧	١٩	١٩	٠,٤٤	٨	٢٠	٤
٠,٤١	١٣	٢٤	٢٠	٠,٣٧	٩	١٩	٥
٠,٣٣	٩	١٨	٢١	٠,٣٧	٥	١٥	٦
٠,٣٣	١٠	١٩	٢٢	٠,٤٤	٦	١٨	٧
٠,٤٨	٩	٢٢	٢٣	٠,٣٧	٧	١٧	٨
٠,٣٣	١٢	٢١	٢٤	٠,٤٨	٩	٢٢	٩
٠,٣٣	٨	١٧	٢٥	٠,٤٨	١١	٢٤	١٠
٠,٤١	١١	٢٢	٢٦	٠,٥٢	٩	٢٣	١١
٠,٤١	١٣	٢٤	٢٧	٠,٤١	١٣	٢٤	١٢
٠,٤٤	٩	٢١	٢٨	٠,٤٤	٩	٢١	١٣
٠,٣٧	٦	١٦	٢٩	٠,٤١	١٣	٢٤	١٤
٠,٤١	١٣	٢٤	٣٠	٠,٣٣	٩	١٨	١٥

## ٣-فعالية البدائل الخطأ:

ان اختبارات الاختيار من متعدد تتضمن عدداً من البدائل ويجب ان تكون هذه البدائل موضوعة بشكل محدد لجلب عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا الشكل فقط تكون هذه البدائل فاعلة، اي يجب أن يوجد بين البدائل تقارب ظاهري يجعل عملية اختيار البديل الصائب عملية ليست سهلة بالنسبة لعدد كبير من الطلبة في المجموعة الدنيا(الظاهر، ١٩٩٩: ٣١) وتسمى احيانا هذه البدائل بالمشتمتات اي انها تنجح بتشتيت انتباه الطلبة من المجموعة الدنيا عن البديل الصائب وتنجح بتحديد عنصر التخمين والصدفة في الاختبار(ميخائيل، ١٩٩٧: ١٠١)، وبعد تطبيق المعادلة اتضح ان جميعها تحمل الاشارة السالبة وكما في جدول (١٥)

## جدول ( ١٥ )

## يوضح فعالية البدائل الخاطئة

ت	فعالية البديل ١	فعالية البديل ٢	فعالية البديل ٣	ت	فعالية البديل ١	فعالية البديل ٢	فعالية البديل ٣
١	٠,٢٢-	٠,١١-	٠,٠٧-	١٦	٠,٠٧-	٠,١١-	٠,١٩-
٢	٠,٢٦-	٠,٠٧-	٠,٠٧-	١٧	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,٢٢-
٣	٠,٣-	٠,١١-	٠,٢٢-	١٨	٠,١١-	٠,٠٤-	٠,١٥-
٤	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,٠٧-	١٩	٠,١٩-	٠,١٩-	٠,١٩-
٥	٠,٠٧-	٠,١١-	٠,١١-	٢٠	٠,١١-	٠,٠٧-	٠,٢٢-
٦	٠,١١-	٠,١٩-	٠,١١-	٢١	٠,٠٧-	٠,٠٧-	٠,١٥-
٧	٠,٢٦-	٠,٠٧-	٠,١٩-	٢٢	٠,١٥-	٠,٠٤-	٠,١١-
٨	٠,١١-	٠,٠٧-	٠,٢٢-	٢٣	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١٥-
٩	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١١-	٢٤	٠,٢٢-	٠,١٥-	٠,٠٧-
١٠	٠,٢٢-	٠,١٩-	٠,١٥-	٢٥	٠,٠٧-	٠,٠٧-	٠,١١-
١١	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١١-	٢٦	٠,٢٢-	٠,٢٢-	٠,٠٧-
١٢	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٥-	٢٧	٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,٠٧-
١٣	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,١٩-	٢٨	٠,١٩-	٠,١٥-	٠,١١-
١٤	٠,١١-	٠,٠٧-	٠,٢٦-	٢٩	٠,٢٢-	٠,٠٧-	٠,٠٧-
١٥	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١٥-	٣٠	٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١١-

## ٨- ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يقصد به الحصول على نتائج متقاربة جدا اذا ما طبق الاختبار اكثر من مرة وبفاصل زمني محدد من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع أو أنه يشير إلى معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه عبر المعاملات الإحصائية ويمكن استخراج ثبات الاختبار بطرق متعددة منها إعادة الاختبار وتقسيم الاختبار على قسمين متساويين ومنها استعمال المعاملات الإحصائية الملائمة لذلك ومنها استعمال الصور المكافئة للاختبار (مجيد وياسين، ٢٠١٢: ٨٥)، ويعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها بالاختبار الجيد الذي يشير الى اتساق في النتائج التي تعطيها أداة التقييم اذا ما تم تطبيقها على عينة من الممتحنين اكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة ( الفتلي، ٢٠١٦: ١٣٧) وقد استعمل الباحث طريقة (كيودر ريتشارد سون) لاستخراج الثبات وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد جداً ، اذ يشير (Likert) الى أن معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين (٠,٦٢) فأكثر وبعد التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات الاختبار والتحقق من صدقة وثباته اصبح الاختبار التحصيلي البعدي جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية كما في ملحق (١٣ ، ص ١٣٩)

## ٩- اجراءات التجربة:

تتضمن عملية تطبيق التجربة عددا من الاجراءات التي اجراها الباحث على وفق التسلسل الزمني الذي حدده ويعرض الباحث هذه الاجراءات وعلى وفق الاتي:

١- في يوم الاثنين الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٢ زار الباحث مدرسة متوسطة الفتوة للبنين ومعه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى ملحق (٣، ص ١١٩) و حصل الباحث على اعمار الطلاب والتحصيل الدراسي للأبوين من خلال البطاقات المدرسية فضلا عن استمارة المعلومات التي قد اعددها الباحث بنفسه ملحق (٤ ، ص ١١٣).

٢- في يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٢ حصل الباحث على درجات اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢) لأفراد عينة البحث من سجلات المدرسة بالتعاون مع ادارة المدرسة.

٣- في يوم الاربعاء الموافق ٢٦/١٠/٢٠٢٢ قام الباحث بتطبيق اختبار المعلومات السابقة على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٤- استمر تدريس الباحث فصلا دراسيا واحد وهو الفصل الدراسي الاول وانتهت التجربة يوم الاحد الموافق ١١/١/٢٠٢٣ إذ استمرت مدة التجربة (١٠) اسابيع.

٥- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك تحاشيا للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المعلم وقدراته ومدى اطلاعه على طبيعية المتغيرات التجريبية وعلى وفق الخطط التي اعددها الباحث.

٦- اعطيت المادة العلمية نفسها لمجموعتي البحث.

٧- لم يسمح الباحث للطلاب بالانتقال بين مجموعتي البحث في اثناء تطبيق التجربة.

٨- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد في يوم الاحد (١١/١/٢٠٢٣)، الساعة (٨:٣٠ صباحا)

١٠- الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحقيقية الاحصائية (spss) في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية:

١- الاختبار التائي:

لاختبار الفرضية الصفرية للبحث الحالي وتكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني ودرجات المعلومات السابقة ودرجات الاختبار البعدي.

٢- مربع كاي:

لاستخراج تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للوالدين.



٣- معادلة معامل الصعوبة:

لاستخراج معامل صعوبة الفقرات الاختبارية.

٤- معادلة قوة تمييز فقرات الاختبار:

لاستخراج معامل تمييز الفقرات الاختبارية.

٥- معادلة فعالية البدائل الخطأ:

لاستخراج فعالية البدائل الخطأ للفقرات الاختبارية.

٦- معادلة كيودر ريتشاردسون

لاستخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي.

٧- معادلة حجم الاثر:

لبيان حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

# الفصل الرابع

## عرض النتيجة وتفسيرها

اولاً: عرض النتيجة.

ثانياً: تفسير النتيجة.

ثالثاً: الاستنتاجات.

رابعاً: التوصيات

خامساً: المقترحات.

## نتيجة البحث وتفسيرها

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث وتفسيرها من خلال الموازنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، الذي تمّ تطبيقه في نهاية التجربة ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطات للتحقق من فرضيات البحث ، ويتضمّن الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات على النحو الآتي .

### أولاً: عرض نتيجة البحث :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح إجاباتهم ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (نوافذ التعلم) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي " إذ تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ملحق ( ١٥ ، ص١٤٩ ) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٤,٩٧) وانحراف معياري قدره (٢,٩٦) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢,٤١) وانحراف معياري قدره (٢,٣١) ، وأستعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لإيجاد القيمة التائية المحسوبة ، فوجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٦٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) كما مبين في جدول (١٦).

## جدول ( ١٦ )

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٤,٩٧	٢,٩٦	٦٢	٣,٨٦٢	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٢٢,٤١	٢,٣١				

ويتضح من الجدول أعلاه أن هنالك فرق ذا دلالة احصائية ويدل ذلك على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (نوافذ التعلم) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية نوافذ التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وتتفق نتيجة هذا البحث مع الدراسات السابقة كدراسة ( محمد٢٠٢١ ) ودراسة ( البياتي ٢٠٢٢ ) ودراسة العباسي(٢٠١٥) ودراسة (هليل ٢٠٢٠).

ولبيان حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع استعمل الباحث معادلة حجم الأثر (d) حيث وجد أن حجم الاثر للمتغير المستقل استراتيجية (نوافذ التعلم) في المتغير التابع (التحصيل) بلغ (٠,٩٨) وهي قيمة ملائمة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير على وفق تصنيف كوهين لحجم الاثر كما موضح في جدول ( ١٧ )

## جدول ( ١٧ )

## قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

مقدار التأثير	قيم (d) حجم الأثر
صغير	٠,٢ - ٠,٥ مادون
متوسط	٠,٥ - ٠,٨
كبير	٠,٨ فأكثر

(Kieess,1996;164)

## ثانياً: تفسير نتيجة البحث :

أظهرت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وكما يأتي:

١-فاعلية التدريس باستراتيجية (نوافذ التعلم)، قد يعود سبب ذلك إلى تشويق الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو التعلم واكتساب المعلومات، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم، إذ إنّ الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الأهداف المنشودة بأيسر جهد وأقل وقت، وتثير دافعية الطلاب ونشاطهم الذاتي نحو التعلم ، والعمل الإيجابي، والمشاركة الفاعلة في الدرس وهذا ما يؤكدّه (زاير وآخرون ٢٠١٧: ١٢٥ )

٢-قابلية طلاب المرحلة المتوسطة وقدرتهم على المناقشة وطرح الاسئلة من خلال خطوات استراتيجية (نوافذ التعلم) من العوامل التي ساعدت على تفوق هذه الاستراتيجية على الطريقة الاعتيادية .

٣-ان استراتيجية (نوافذ التعلم) ساعدت الطلاب على المشاركة من خلال طرح افكارهم، وأحاسيسهم، وانفعالاتهم، مما ادى الى صنع مناخ نفسي مفضل لديهم، وبذلك زاد مستوى الانتباه والتفاعل مع النص، واكتساب الخبرات مما ادى الى تحسن قدرتهم .

٤- إن تدريب الطلاب على النقاش العلمي أسهم في زيادة تركيزهم من خلال طرح الأفكار المهمة، وتجاوز التفاصيل غير الضرورية في النص، والربط بين الأفكار المهمة من دون غيرها، وزيادة قدرتهم على التمييز بين الأفكار الرئيسية من الفرعية ، وتحديد الهدف الذي يرمي إليه الموضوع وهذا بدوره زاد من قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب وبالتالي زاد من تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما أكدته (زاير وآخرون ٢٠١٧: ١٢٥)

٥- لاحظ الباحث أن استعمال استراتيجية (نوافذ التعلم) جعل الطلاب أكثر فهماً لمواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها من خلال الاستغناء عن الأفكار القديمة وتكوين أفكار جديدة ومناقشتها مما أدى الى التوصل لمجموعة من الحلول وإظهار مدى قدرتهم على تطبيقها على الواقع .

### ثالثاً . الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- إنَّ استراتيجية (نوافذ التعلم) تسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفاءته ، من خلال زيادة حيوية الطلاب ونشاطهم بوصفها استراتيجية حديثة في التدريس.
- ٢- إنَّ استراتيجية (نوافذ التعلم) لها الأثر الإيجابي في زيادة تحصيل الطلاب وسرعة استيعابهم للموضوع .
- ٣- أن استعمال استراتيجية (نوافذ التعلم) في تدريس موضوعات مادّة قواعد اللغة العربية يسهم في تنمية قدراتهم على النقاش والحوار أكثر من الطريقة الاعتيادية .
- ٤- من خلال تفاعل الباحث مع الطلاب وجد أن اعتماد استراتيجية (نوافذ التعلم) يمكن الطلاب من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها خلال الدرس .

**رابعاً . التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- اعتماد (استراتيجية نوافذ التعلم)، في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ولاسيما في المرحلة المتوسطة .

٢- تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال (استراتيجية نوافذ التعلم)، والطرائق الحديثة في التدريس ، وعدم الاقتصار على طرائق الحفظ والتلقين.

٣- إطلاع المشرفين والمتخصصين على هذه الاستراتيجية وإشراك المدرسين والمدرّسات في دورات تدريبية، وتعريفهم بخطواتها وكيفية إعدادها واستعمالها في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية.

٤- العناية بتدريس مادة قواعد اللغة العربية على أساس تغيير شامل في طبيعة الفهم لعمليات القراءة ووظائفها في حياة الطلاب الحاضرة والمستقبلية، وعدم الاقتصار على المفهوم الميكانيكي للقراءة .

**خامساً: المقترحات:**

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة ترمي الى تعرف اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل:

١- طالبات الصف الاول المتوسط في موضوعات قواعد اللغة العربية.

٢- مادة الادب والنصوص لدى طلاب او طالبات الصف الاول المتوسط.

٣- مراحل دراسية اخرى او فروع اللغة العربية الاخرى.

٤- تنمية التفكير الناقد والابداعي والتفكير المستقبلي والتفكير التأملي.

# المصادر والمراجع



## المصادر العربية

## القرآن الكريم

- ❖ إبراهيم، عبد الغفور خليل، ٢٠٢٢م، *اثر استراتيجية البحث عن النصف الاخر في اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم النحوية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- ❖ إبراهيم، مجدي عزيز، ٢٠٠٩م، *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*، عالم الكتب، القاهرة.
- ❖ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، ٢٠٠٥م، *لسان العرب*، ط٤، دار صادر، بيروت.
- ❖ ابو الحاج والمصالحة، سها احمد، وحسين خليل، ٢٠١٦م، *استراتيجيات التعلم النشط*، مركز دبيونو لتعلم التفكير، عمان، الاردن.
- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٠م، *علم النفس التربوي*، ط٢، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠٠٥م، *علم النفس التربوي*، ط٤، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- ❖ ابو سريع، محمد محمود، ٢٠٠٨م، *المرجع في تدريس المواد الاجتماعية*، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ ابو علام وسليمان، رجاء محمود، وحسين علي محمد، ٢٠١٠م، *القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادواته وتطبيقاته*، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠٠٦م، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات، مصر.
- ❖ أحمد، علي عبد المجيد، ٢٠١٠م، *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية*، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر، بيروت.

- ❖ الادارة العامة للتدريب والابتعاث ، ٢٠١٤م، **المهارات المهنية الاساسية لتمكين المعلم**، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الاشوح، زينب صالح، ٢٠١٦م، **طرق واساليب البحث العلمي واهم ركائزه**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- ❖ امبو سعدي وآخرون، عبدالله بن خميس، ٢٠١٩م، **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ أمبو سعدي والحوسنية، عبد الرحمن بن خميس، وهدى بنت علي، ٢٠١٦م، **استراتيجيات التعلم النشط**، دار المسيرة، عمان.
- ❖ الباوي والشمري، ماجدة ابراهيم علي، وحسين، ٢٠٢٠م، **توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم**، دار الكتب العلمية، للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- ❖ البجة، عبد الفتاح حسن، ٢٠٠٠م، **اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن. د.ط
- ❖ البديري، فوزية الحاج علي، ٢٠٠٩م، **التربية بين الاصاله والمعاصرة مفاهيمها \_ اهدافها \_ فلسفتها**، دار الثقافة، عمان.
- ❖ بدوي، رمضان مسعد، ٢٠١٠م، **التعلم النشط**، المملكة الاردنية الهاشمية، دار الفكر، عمان، الاردن. د. ط
- ❖ بدير، كريمان محمد، ٢٠٠٨م، **التعلم النشط**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن. د. ت
- ❖ برغوت، محمود محمد فؤاد، ٢٠٠٨م، **أثر استراتيجيه التعلم المتمركز حول المشكله على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلاميه/ غزة، فلسطين.
- ❖ البسيوني، محمد سويلم، ٢٠١٣م، **اساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية**، دار الفكر العربي، مصر.

- ❖ **وتطبيقاتها المعاصرة** (أطروحة دكتوراه)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- ❖ البياتي، مهند كمال، ٢٠٢٢م، **اثر استراتيجية المراسل المتنقل في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ❖ التميمي والزجاجي، عواد جاسم محمد، وباقر جواد محمد، ٢٠٠٤م، **واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي (مشكلات ومقترحات)**، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- ❖ التميمي، عمار عبد الله محسن، ٢٠١١م، **اثر استعمال القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
- ❖ جابر، وليد، ١٩٨٥م، **محاضرات في اساليب تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ جابر، عبد الحميد جابر، ١٩٩٩م، **استراتيجيات التدريس والتعلم**، القاهرة، دار الفكر العربي. د. ط
- ❖ الجابري وصبري، كاظم كريم، وداود عبد السلام، ٢٠١٥م، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ❖ جبران، وحيد، ٢٠٠٢م، **التعلم النشط: الصف كمركز تعلم حقيقي**، مركز الاعلام والتنسيق التربوي، البيرة، فلسطين.
- ❖ الجرجاني، علي بن محمد بن علي، ٢٠٠٧م، **التعريفات**، تحقيق ابراهيم اليباري، دار الكتاب العربي، للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ❖ الجعافرة، عبد السلام يوسف، ٢٠١١م، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ❖ جلوب، سميرة، ٢٠١٧م، *الوسائل التعليمية*، دار من المحيط الى الخليج، للنشر والتوزيع، السعودية.
- ❖ حمزة وآخرون، حميد محمد، ٢٠١٦م، *مناهج البحث في التربية والنفس التربوي*، دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ حمزة، مختار، ١٩٧٦م، *إرشاد الإباء والأبناء*، ط٢، مكتبة الخفاجي، القاهرة.
- ❖ الحموي، منى، ٢٠١٠م، *التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات* (بحث منشور)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦.
- ❖ الحنفي، عبد المنعم، ١٩٩١م، *موسوعة التحليل النفسي*، القاهرة، مصر.
- ❖ الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٩م، *التصميم التعليمي - نظرية وممارسة*، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ الخزايلة وآخرون، محمد فياض، ٢٠١١م، *طرائق التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ خضير، علي محسن، *اثر استخدام الالعاب اللغوية كمدخل للتدريس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق، ٢٠١٤م.
- ❖ الخفاف، ايمان عباس علي، ٢٠١٣م، *التعلم التعاوني*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الخليلي، خليل يوسف، ١٩٩٧م، *تعليم العلوم في مراحل التدريس العام*، دار الفكر، الامارات.
- ❖ خيرى، لمياء محمد أيمن، ٢٠١٨م، *التعلم النشط*، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة.
- ❖ الدردير، عبد المنعم احمد، ٢٠٠٦م، *الاحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ❖ الدليمي، طه علي حسين، ٢٠٠٩م، *تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة*، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.
- ❖ الراوي، صلاح، ٢٠٠٩م، *الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو*، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ ربيع، هادي مشعان، ٢٠٠٥م، *مدخل الى التربية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الرادادي، فهد بن عايد، ٢٠١٩م، *التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي*، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية.
- ❖ ريان، فكري حسن، ١٩٨٤م، *التدريس، اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته*، ط٢، مطابع العرب القاهرة، مصر.
- ❖ زاير وآخرون، سعد علي، ٢٠١٤م، *الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج*، ج١، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- ❖ زاير وآخرون، سعد علي، ٢٠١٧م، *الموسوعة التعليمية المعاصرة*، ج١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ زاير وداخل، سعد علي، وسماء تركي، ٢٠١٥م، *اتجاهات حديثة في طرائق تدريس اللغة العربية*، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ زاير وعابز، سعد علي، إيمان اسماعيل، ٢٠١١م، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠١٤م، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الزغلول، عماد عبد الرحيم، ٢٠٠٤م، *نظريات التعلم*، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

- ❖ الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، ٢٠١٧م، *مناهج البحث العلمي*، مركز دبيانو لتعليم التفكير.
- ❖ زيتون، حسن حسين، كمال، عبد الحميد، ٢٠٠٣م، *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- ❖ زيتون، عايش محمود، ٢٠٠٧م، *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*، دار الشروق للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ السامرائي والخفاجي، قصي محمد، ورائد ادريس، ٢٠١٤م، *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس*، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ سرحان، صالح محمد جميل، ٢٠١٣م، *٧٤ استراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي النشط (دليل تدريبي للمعلم والمشرف التربوي المتميزين)*، جدة، السعودية.
- ❖ سعادة وآخرون، جودت، ٢٠٠٦م *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ السيد، احمد عبد الحميد مصطفى، ٢٠٠٧م، *استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها الخاص لمقرر طرائق تدريس الرياضيات*، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- ❖ سيلامي، نووير، ٢٠٠١م، *المعجم الموسوعي في علم النفس (دراسات نفسية وفلسفية)*، ترجمة وجيه اسعد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
- ❖ شحاتة، حسن، ١٩٩٣م، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط٢، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- ❖ الشكري والصجري، مثنى عبد الرسول، ورحيم كامل، ٢٠١٦م، *التدريس بين النظرية والتطبيق*، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الشمري، ماشي بن محمد، ٢٠١١م، *١٠١ استراتيجية في التعلم النشط*، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

- ❖ شهاب، منى عبد الصبور، ٢٠٠٤م، *البنائية والبنية المعرفية*، ورقة عمل مقدمة الى دورة كفاءة اداء موجهي العلوم والرياضيات للتعليم الاعدادي، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- ❖ صبري، داود عبد السلام، ٢٠٠٣م، *تقويم مناهج الاعداد المهني في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق* (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد.
- ❖ الطعمة، صالح جواد، ١٩٧٣م، *مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، مؤسسة دار الكتب، جامعة بغداد.
- ❖ طعيمة، سعيد، ٢٠٠٢م، *الاسرة والمدرسة واهم عوامل التحصيل الدراسي*، المكتبة العلمية، بيروت.
- ❖ الظاهر، زكريا محمد، ١٩٩٩م، *مبادئ القياس والتقويم في التربية*، دار الثقافة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ عاشور، وأبو الهيجاء، راتب قاسم، وعبد الرحيم عوض، ٢٠٠٤م، *المنهج بين النظرية والتطبيق*، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، *اساليب تدريس اللغة العربية*، ط٢، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠١٠م، *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ العبادي، رائد خليل، ٢٠٠٦م، *الاختبارات المدرسية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين، عمان، الاردن.
- ❖ عباس وآخرون، محمد خليل، ٢٠٠٩م، *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

- ❖ عبد الوارث، سمية علي، ٢٠١١م، *البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث*، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- ❖ العتيبي، سامي بن مرزوق، ٢٠١٨م، *بحث عن التقويم المستمر*، قسم المناهج وطرق التدريس،
- ❖ عدس، محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٠م، *صعوبات التعلم*، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ❖ العدوان والحوامة، زيد محمد، ومحمد فؤاد، ٢٠١١م، *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ العرنوسي وجبر، ضياء عويد حربي، وسعد محمد، ٢٠١٥م، *المناهج البناء والتطوير*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ العزاوي، رحيم يونس، ٢٠٠٨م، *مقدمة في منهج البحث العلمي*، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- ❖ عزيز والعبيدي، سيف سعد، وعبد الحسن عبد الأمير، ٢٠١٩م، *المساعد في كتابة البحوث التربوية*، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق.
- ❖ العساف، صالح بن حمد، ٢٠٠٦م، *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*، ط٤، شركة العبيكان للطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ عطا، ابراهيم محمد، ٢٠٠٦م، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- ❖ العطية، أحمد مطر، ٢٠٠٨م، *اللغة العربية والتعليم رؤية مستقبلية للتطوير*، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للطباعة والنشر والتوزيع، أبو ظبي، الامارات.
- ❖ عطية، محسن علي، ٢٠٠٨م، *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠٠٩، *استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم المقروع*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



- ❖ عليان وآخرون، ربحي مصطفى، ٢٠١٠م، *اساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العملي*، ط٤، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ العمري، صلاح الدين، ٢٠٠٥م، *التفكير الإبداعي*، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان.
- ❖ عودة ، احمد سليمان ، ٢٠٠٢م . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عملن .
- ❖ العيسوي، عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٠م، *الطريق الى ينبوع العلمي*، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠٠٤م، *الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ غوشة، زكي راتب، ١٩٨٢م، *مشكلات التوظيف بالإدارة العامة في الدول النامية*، دراسات الجامعة الاردنية، المجلد التاسع، العدد ٢.
- ❖ الفتلي، حسين هاشم هندول، ٢٠١٦م، *المبادئ الاساسية للقياس والتقويم التربوي والنفسي*، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ❖ فهم، كلير، ١٩٩٧م، *التحصيل الدراسي والصحة النفسية لأبنائنا*، مكتبة المحبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ القزاز، عبد الجبار جعفر وهيب، ١٩٨١م، *الدراسات اللغوية في العراق*، دار الرشيد للنشر، بغداد، العراق.
- ❖ قطامي، نايفة، ٢٠١٣م، *نموذج شوارتز وتعلم التفكير*، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- ❖ الكبيسي وربيح، عبد الواحد حميد، وهادي شعبان، ٢٠٠٨م، *الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ❖ كوجك وآخرون، كوثر حسين، ٢٠٠٨م، **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، لبنان.
- ❖ اللبدي، محمد سمير نجيب، ١٩٩٩م، **الطالب ون وقواعد النحو**، مجلة المعلم للطالب، العدد ٣، عمان، الاردن.
- ❖ اللقاني والجمال، احمد حسين، وعلي احمد، ٢٠٠٣م، **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، دار الكتب، القاهرة، مصر.
- ❖ المالكي ، فاضل باني مرعب، **أثر استراتيجيات سوم في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠١٢ م.
- ❖ مجيد وعيال، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد، ٢٠١٢م، **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ❖ محمد، جاسم محمد، ٢٠٠٤م، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، مكتبة الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ محمد، علي عودة، ٢٠١٢م، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار افكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.
- ❖ محمد، علي عبد العزيز، **أثر استراتيجيتي فلبس وهاييز في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- ❖ المحمودي، محمد سرحان علي، ٢٠١٩م، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط٣، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- ❖ المحيمد، ياسمين خليل، ٢٠١٥، **أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الاساسي لدى تلامذة الصف الرابع الاساسي في مادة الدراسات الاجتماعية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

- ❖ مدكور، علي احمد، ٢٠٠١م، *تدريس فنون اللغة العربية*، ط٢، دار الفلاح للنشر والتوزيع، .
- ❖ معاليقي، عبد الطيف، ٢٠٠٧م، *المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة*، ط٥، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.
- ❖ ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٢م، *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط٤، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠٠٧م، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠٠٩م، *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط٤، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ المليجي، حلمي، ٢٠٠٤م، *علم النفس المعرفي*، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.
- ❖ الموسوي، يعقوب حسين، ١٩٩٩م، *اسس تدريس المناهج*، معهد التدريب والتطوير التربوي والادارة التربوية، جمهورية العراق، بغداد.
- ❖ ميخائيل، امطانيوس، ١٩٩٥م، *التقويم التربوي الحديث*، جامعة سبها، ليبيا.
- ❖ ميخائيل، فراس، ١٩٩٧م، *القياس والتقويم*، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ الناظور، نائل جواد، ٢٠١٠م، *اساليب تدريس الرياضيات المعاصر*، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الناقة، محمود كامل، ١٩٧٧م، *اساسيات تعليم اللغة العربية*، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

- ❖ النجار، جواد كاظم حنوش، ٢٠٠٤م، **انموذج تعليمي لتوظيف المورث الحضاري لبلاد وادي الرافدين في تصميم الاقمشة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- ❖ نصر الله، عمر عبد الرحيم، ٢٠٠٤م، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- ❖ \_\_\_\_\_، ٢٠١٠م، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط٢، دار وائل، عمان، الاردن.
- ❖ نصيرات، صالح، ٢٠٠٦م، **طرق تدريس اللغة العربية**، الاصدار الاول، دار النشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ نعمة، وسناء محمد فرج، ٢٠١٢م، **اثر توظيف قصص الاعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.
- ❖ النعيمي، علي، ٢٠٠٤م، **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ❖ هارمن، ميريل، ٢٠٠٨م، **استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي (دليل للمعلمين)**، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، ط٢، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام.
- ❖ الهاشمي وآخرون، عبد الرحمن، ٢٠١٦م، **التعلم النشط استراتيجيات وتطبيقات ودراسات**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الهاشمي والعزاوي، عبد الرحمن عبد علي، وفائزة محمد فخري، ٢٠٠٧، **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الهاشمي، عابد توفيق، ١٩٧٢م، **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية**، مطبعة الارشاد، بغداد.

- ❖ الهويدي، زيد، ٢٠١٢م، *اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية*، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ❖ هليل، زهراء غادر، *اثر توظيف استراتيجية الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.
- ❖ وزارة التربية، العراق نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم ٢٣ لسنة ١٩٩٠.
- ❖ وفا وإبراهيم، لينا محمد، وعبدالرحمن، ٢٠٠٩م، *اساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الأولى (النظرية والتطبيق)*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

### المصادر الاجنبية

Kiess,H.O,1996, **Statistical concepts for Behavioral sciences**,London ,sidny,Toronyo,Allyn and Bacon Education, rd 3, ed, New, York, mecrrae.

الملاحق



ملحق (١)

م/استبانة مشكلة البحث

تحية طيبة....

استاذي الفاضل.....

م/برأيك ما أسباب ضعف طلاب الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية؟

الباحث

حيدر سامي محمد

ماجستير/طرائق تدريس اللغة العربية



## ملحق (٢)

## كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
Diyala of University  
College of Basic Education

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
شعبة الدراسات العليا

استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة

العدد / ٧٥٩  
التاريخ / ٢٠٢٢/٩/٢٧

No:  
Data:

إلى / المديرية العامة لتربية ديالى  
م/ تسهيل مهمة  
جامعة ديالى

تحية طيبة....

يرجى التفضل بأجراء التعاون البحثي بين كليتنا ومديريتكم من خلال تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا/الماجستير ( حيدر سامي محمد حسين) تخصص ( ط. ت اللغة العربية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة برسائلته الموسومة ( اثر توظيف استراتيجيات نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط).

شاكرين تعاونكم معنا ... مع الاحترام .

ا.م.د حيدر عبد الباقي عباس  
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
1414  
2022/9/27 University of Diyala

نسخة منه الى:  
- الدراسات العليا .  
- ملفه الطالب.

ضميا ٢٧/٢٩٤٩

Iraq-Diyala-Baquba  
E-Mail : basiceducation1@basicedu.uodiyala.edu.iq

العراق - ديالى - بمقوية  
أرضي - ٥٢١٠٧٣



## ملحق (٣)

كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

REPUBLIC OF IRAQ  
DIYALA GOVERNORATE  
THE GENERAL DIRECTORATE  
FOR EDUCATION OF DIYALA

العدد : ١٥٣/٣٣  
التاريخ : ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢

جمهورية العراق  
محافظة ديالى  
المديرية العامة لتربية ديالى  
قسم الإعداد والتدريب  
شعبة البحوث والدراسات

الى / إدارات المدارس المتوسطة في قضاء بلدروز

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة //

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير ( حيدر سامي محمد حسين ) في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض إجراء بحثه الموسوم (اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط) .

مع التقدير . . .

ماهر علوان حسين  
معاون المدير العام  
٢٠٢٢/١٠/١٥

نسخة منه الى //

قسم التخطيط التربوي / للعلم مع التقدير .  
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات / مع الاذونات .

## ملحق (٤)

## استمارة المعلومات

عزيزي الطالب بين يديك استمارة معلومات، المطلوب منك تدوين المعلومات فيها بشكل دقيق بالإجابة عن الفقرات الآتية جميعاً.

الاسم الثلاثي واللقب: .....

الصف: الأول المتوسط الشعبة: .....

تاريخ الولادة: اليوم: ..... الشهر: ..... السنة: .....

## ١-التحصيل الدراسي للاب:

١-أمي ( ) ٢. يقرأ ويكتب ( ) ٣. إبتدائية ( ) ٤. متوسطة ( )

٥. إعدادية ( ) ٦. جامعية ( ) ٧. دراسات عليا ( ) .

مهنة الاب ( )

## ٢-التحصيل الدراسي للام:

١. أمية ( ) ٢. تقرأ وتكتب ( ) ٣. إبتدائية ( ) ٤. متوسطة ( )

٥. إعدادية ( ) ٦. جامعية ( ) ٧. دراسات عليا ( )

مهنة الأم ( )

هل لديك سنة رسوب في الصف الاول المتوسط؟ نعم ( )، لا ( ) .

درجة اللغة العربية في العام السابق ( )

## ملحق (٥)

أعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
١٤٢	١٧	١٤٨	١	١٤٦	١٧	١٤٥	١
١٥٢	١٨	١٥٠	٢	١٤٢	١٨	١٥٤	٢
١٥١	١٩	١٤٢	٣	١٤٥	١٩	١٥٢	٣
١٤٧	٢٠	١٤٥	٤	١٥٢	٢٠	١٤٩	٤
١٤٦	٢١	١٤٧	٥	١٤٩	٢١	١٤٥	٥
١٤٦	٢٢	١٤٥	٦	١٤٩	٢٢	١٥١	٦
١٤٤	٢٣	١٥٤	٧	١٥٠	٢٣	١٤٦	٧
١٤٣	٢٤	١٥٠	٨	١٤٣	٢٤	١٥٣	٨
١٤٦	٢٥	١٥١	٩	١٥١	٢٥	١٤٩	٩
١٥٣	٢٦	١٤٥	١٠	١٤٣	٢٦	١٥١	١٠
١٥٠	٢٧	١٤٨	١١	١٤٢	٢٧	١٥٢	١١
١٤٣	٢٨	١٤٤	١٢	١٤٨	٢٨	١٥٢	١٢
١٤٢	٢٩	١٤٩	١٣	١٤٢	٢٩	١٤٦	١٣
١٤٣	٣٠	١٥٣	١٤	١٤٦	٣٠	١٤٨	١٤
١٤٥	٣١	١٤٤	١٥	١٤٣	٣١	١٤٣	١٥
١٥٠	٣٢	١٥٣	١٦	١٤٦	٣٢	١٤٥	١٦
١٤٧،٢١٨		الوسط الحسابي		١٤٧،٤٣٧		الوسط الحسابي	
٣،٦٩٥		الانحراف المعياري		٣،٦٥٣		الانحراف المعياري	

## ملحق (٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام الدراسي

السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢)

درجات المجموعة التجريبية				درجات المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٩٦	١٧	٧١	١	٩٦	١٧	٨٢	١
٨٦	١٨	٧٩	٢	٦٤	١٨	٦٥	٢
٧٣	١٩	٦٤	٣	٧٠	١٩	٧١	٣
٨٢	٢٠	٩٩	٤	٨٠	٢٠	٧٥	٤
٨٢	٢١	٦٣	٥	٧٨	٢١	٧٦	٥
٨٥	٢٢	٩١	٦	٧٢	٢٢	٧٠	٦
٧٠	٢٣	٨٥	٧	٧١	٢٣	٧٣	٧
٧٩	٢٤	٧٠	٨	٩٦	٢٤	٥٦	٨
٨٩	٢٥	١٠٠	٩	٦٠	٢٥	٩٢	٩
٥٦	٢٦	٨٠	١٠	٦٩	٢٦	٦١	١٠
٩١	٢٧	٧٥	١١	٦٠	٢٧	٨٦	١١
٥٧	٢٨	٥١	١٢	٥٦	٢٨	٦٥	١٢
٥٥	٢٩	٨٩	١٣	٥٩	٢٩	٦٩	١٣
٩٢	٣٠	٥٩	١٤	٥٤	٣٠	٦٥	١٤
٩٠	٣١	٦٠	١٥	٥٤	٣١	٨٣	١٥
٩٤	٣٢	٥٠	١٦	٦٥	٣٢	٨٥	١٦
٧٦،٩٦٨		الوسط الحسابي		٧١،١٨٧		الوسط الحسابي	
١٤،٨٩٢		الانحراف المعياري		١١،٧٣٤		الانحراف المعياري	

## ملحق (٧)

اختبار المعلومات السابقة لـ (نعمة ٢٠١٢)

س ١ / حول الاسم المذكر الى مؤنث بإضافة (تاء التأنيث المربوطة) في نهاية الاسم المذكر مما يأتي:

- ١- معلم..... (٥) درجة
- لكل فقرة (١) درجة
- ٢- موظف.....
- ٣- تلميذ.....
- ٤- طويل.....
- ٥- ناجح.....

س ٢ / اكمل الجمل التالية على وفق المثال :

لكل جمل (٢) درجة

الفلاح يغرسُ الشجرة . الفلاحان ..... ،  
الفلاحون.....

س ٣ / املأ الفراغات بما يناسبها من اسماء الاشارة الاتية : (هاتان - هؤلاء - تلك - هذه - هذان - هذا)

- ١-.....الدرس مفيد . (٥) درجة لكل فقرة
- (١) درجة
- ٢-.....السماء صافية .
- ٣-.....مصليان يقيمان الصلاة .
- ٤-.....التلميذة تبتعد عن النحل خوفاً من لسعه .
- ٥-.....التلميذات يتعلمن من النحل النشاط .

س ٤ / أ- حول الجملة الاسمية الآتية الى جملة فعلية: (٢) درجة .

١- التمرُ يكثر في العراق .

ب- اكمل الفراغات الآتية بوضع الضمير في المكان المناسب (هي-انتم-هنّ-هو-  
هما) .

١-.....شربا الماء . (٥) درجة لكل

فقرة (١) درجة.

٢-.....شاهدنّ المباراة .

٣-.....تصومون شهر رمضان.

٤-.....يزرع القمح.

٥-.....تسافر الى بغداد .

س ٥ / استخرج الاسماء والافعال والحروف فيما يأتي (٩) درجة لكل فقرة (٣) درجة.

١- يحتفل العراقيون بعيد الجيش.

٢- تساعد مريم امها في شؤون البيت.

## ملحق (٨)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٤	١٧	٢٤	١
٥	١٨	٢٧	٢
١٢	١٩	٢٢	٣
١١	٢٠	٢٤	٤
١٤	٢١	٢٤	٥
٩	٢٢	١٧	٦
١٠	٢٣	١٨	٧
١١	٢٤	٢٢	٨
٥	٢٥	٢٥	٩
٩	٢٦	٢١	١٠
١٢	٢٧	٢٠	١١
١٤	٢٨	٢٦	١٢
١٨	٢٩	١٩	١٣
١٦	٣٠	٢٠	١٤
١١	٣١	١٦	١٥
١٣	٣٢	٥	١٦
١٦،٠٦٢		الوسط الحسابي	
٦،٣٩٠		الانحراف المعياري	

المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٠	١٧	٢٢	١
١١	١٨	٢٢	٢
١٠	١٩	٢٣	٣
١٢	٢٠	٢٣	٤
١٠	٢١	١٥	٥
١٥	٢٢	٢٢	٦
١٣	٢٣	١٩	٧
١٢	٢٤	٢١	٨
٢٠	٢٥	٢٤	٩
١٥	٢٦	١٨	١٠
١٣	٢٧	١٧	١١
١٠	٢٨	١٥	١٢
١٤	٢٩	٢٩	١٣
١٧	٣٠	١٧	١٤
٢٠	٣١	٢١	١٥
١٥	٣٢	٢٠	١٦
١٧،٠٣١		الوسط الحسابي	
٤،٩٠٨		الانحراف المعياري	

## ملحق (٩)

أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي  
والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل		السلوكية	الأهداف	التدريبية	الاختبار	صلاحية
				الكلية	الجامعة					
١	أ.د.	أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*		
٢	أ.د.	حسن خلباص الزاملي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد	جامعة بغداد	*	*	*	*	
٣	أ.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد	جامعة بغداد	*	*	*	*	
٤	أ.د.	عبد الحسن عبد الأمير العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
٥	أ.د.	عبد الحسين احمد الخفاجي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*		
٦	أ.د.	عبد المهيم احمد خليفة	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الإنسانية	الجامعة المستنصرية	*	*	*	*	
٧	أ.د.	مؤيد سعيد الشمري	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
٨	أ.د.	مريم خالد مهدي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*		
٩	أ.د.	محمد عبد الوهاب الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
١٠	أ.م.د.	احمد خليل حبيب	اللغة والنحو	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
١١	أ.م.د.	أيمن عبد العزيز كاظم	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	



١٢	أ.م.د	حامد عبد ابراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	مكتب المساعد العلمي	رئاسة جامعة ديالى	*	*	*
١٣	أ.م.د	رائد حميد هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*
١٤	أ.م.د	سعاد موسى يعقوب	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*
١٥	م.د	مصداق خنجر كريدي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الاساسية	جامعة ديالى	*	*	*
١٦	م.د	ابتسام جاسم حسين الخرجي	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية ديالى	ثانوية ترجمان القرآن للبنين	*	*	*
١٧	م.د	علاء علي حسين الزبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية	مدرسة مسلم بن عقيل الابتدائية للبنين	*	*	*
١٨	م.د	ليث عثمان نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية ديالى	تربية ديالى	*	*	*
١٩	م.د	نهى احمد شهاب التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية	مدرسة مسلم بن عقيل الابتدائية للبنين	*	*	*

## ملحق (١٠)

استبيان استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين بصلاحية الاهداف السلوكية بصيغتها

النهائية

م/آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة ب(اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في  
تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط) ويتطلب البحث صياغة  
الأهداف السلوكية لمحتوى موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط التي  
سيدرسها الباحث في أثناء مدة التجربة، وتمت صياغتها على وفق تصنيف بلوم بمستوياته  
المعرفية(المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم  
القيمة على صلاحيتها، وصياغتها، وتغطيتها لمحتوى الموضوعات الدراسية وملاءمتها  
للمستويات المعرفية المحددة لها .

ملاحظة: أرجو تدوين المعلومات الآتية:

الاسم الكامل:

اللقب العلمي:

التخصص:

مكان العمل:

مع فائق الشكر والاحترام

الباحث

حيدر سامي محمد

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

## الأهداف السلوكية: الموضوع الأول: اقسام الكلام

المستوى	جعل الطالب قادرا على أن:	ت
معرفة	يعرف أقسام الكلام	١
معرفة	يذكر علامات الاسم	٢
معرفة	يذكر علامات الفعل	٣
معرفة	يعرف علامة الحرف	٤
فهم	يميز بين علامات الاسم والفعل والحرف	٥
فهم	يوضح الفرق بين دلالة الاسم والفعل والحرف	٦
فهم	يبين دلالة أقسام الكلام	٧
تطبيق	يعرب جمل فيها أسماء وأفعال وحروف	٨
تطبيق	يستخرج الأسماء والأفعال والحروف من الجمل	٩
تحليل	يقارن بين الاسم والفعل والحرف	١٠

## الموضوع الثاني: المعرب والمبني

المستوى	جعل الطالب قادرا على أن:	ت
معرفة	يعرف الاسم المعرب	١
معرفة	يعرف الاسم المبني	٢
معرفة	يذكر علامة الاسم المعرب	٣
معرفة	يذكر علامة الاسم المبني	٤
فهم	يميز بين الاسم المعرب والاسم المبني	٥
فهم	يميز بين الفعل المعرب والفعل المبني	٦
فهم	يبين معني المعرب والمبني	٧
تطبيق	يعطي أمثلة عن الأسماء والأفعال المعربة والمبنية	٨
تطبيق	يعرب أمثلة عن الأسماء والأفعال المعربة والمبنية	٩
تحليل	يقارن بين الأسماء والأفعال المعربة والمبنية	١٠

## الموضوع الثالث: العلم

المستوى	ت	جعل الطالب قادرا على أن:
معرفة	١	يعرف الاسم العلم
معرفة	٢	يذكر أقسام الاسم العلم
معرفة	٣	يذكر دلالة الاسم العلم
فهم	٤	يميز الاسم العلم عن غيره من المعارف الأخرى
فهم	٥	يوضح الفرق بين أقسام الاسم العلم
تطبيق	٦	يعطي مثال عن الاسم العلم
تطبيق	٧	يستخرج الاسم العلم من الجملة
تحليل	٨	يقارن بين أقسام الاسم العلم

## الموضوع الرابع: المعرف ب(ال)

المستوى	ت	جعل الطالب قادرا على أن:
معرفة	١	يعرف المعرف ب(ال)
معرفة	٢	يذكر علامة المعرف ب(ال)
معرفة	٣	يحفظ تعريف المعرف ب(ال)
فهم	٤	يميز بين المعرف ب(ال) وغيره من المعارف
فهم	٥	يبين معنى المعرف ب(ال)
تطبيق	٦	يعطي امثله عن المعرف ب(ال)
تطبيق	٧	يستخرج المعرف ب(ال) من الأمثلة
تحليل	٨	يقارن بين الأسماء التي تقبل (ال) التعريف والأسماء التي لا تقبل (ال) التعريف

## الموضوع الخامس: الضمائر

المستوى	جعل الطالب قادرا على أن:	ت
معرفة	يعرف الضمير	١
معرفة	يذكر أقسام الضمير	٢
معرفة	يذكر إعراب الضمير	٣
فهم	يميز بين أقسام الضمير	٤
فهم	يعدد أقسام الضمير	٥
تطبيق	يعطي أمثلة عن الضمائر	٦
تطبيق	يستخرج الضمائر من الأمثلة	٧
تحليل	يقارن بين أقسام الضمائر	٨

## الموضوع السادس: أسماء الإشارة

المستوى	جعل الطالب قادرا على أن:	ت
معرفة	يعرف أسماء الإشارة	١
معرفة	يذكر أسماء الإشارة	٢
معرفة	يذكر دلالة كل اسم من أسماء الإشارة	٣
فهم	يميز بين أسماء الإشارة	٤
فهم	يبين إعراب أسماء الإشارة	٥
تطبيق	يعطي أمثلة عن أسماء الإشارة	٦
تطبيق	يستخرج أسماء الإشارة من الأمثلة	٧
تحليل	يقارن بين دلالة كل اسم من أسماء الإشارة	٨

## الموضوع السابع: الأسماء الموصولة

ت	جعل الطالب قادرا على أن:	المستوى
١	يعرف الاسم الموصول	معرفة
٢	يذكر الأسماء الموصولة	معرفة
٣	يذكر دلالة كل اسم من الأسماء الموصولة	معرفة
٤	يميز بين الأسماء الموصولة	فهم
٥	يبين اعراب الأسماء الموصولة	فهم
٦	يعطي امثله عن الأسماء الموصولة	تطبيق
٧	يستخرج الأسماء الموصولة من الأمثلة	تطبيق
٨	يقارن بين دلالات الأسماء الموصولة	تحليل

## الموضوع الثامن: المعرف بالإضافة:

ت	جعل الطالب قادرا على أن:	المستوى
١	يعرف الاسم المعرف بالإضافة	معرفة
٢	يذكر علامة الاسم المعرف بالإضافة	معرفة
٣	يذكر إعراب الاسم المعرف بالإضافة	معرفة
٤	يبين دلالة الاسم المعرف بالإضافة	فهم
٥	يميز بين الاسم المعرف بالإضافة وغيره من المعارف	فهم
٦	يعطي أمثلة عن الاسم المعرف بالإضافة	تطبيق
٧	يستخرج الاسم المعرف بالإضافة من الأمثلة	تطبيق
٨	يقارن بين الاسم المعرف بالإضافة وغيره من المعارف	تحليل

## الموضوع التاسع: الفعل الماضي

ت	جعل الطالب قادرا على أن:	المستوى
١	يعرف الفعل الماضي	معرفة
٢	يذكر دلالة الفعل الماضي	معرفة
٣	يعرف حالات بناء الفعل الماضي	معرفة
٤	يميز بين الفعل الماضي والافعال الاخرى	فهم
٥	يبين اعراب الفعل الماضي	فهم
٦	يعطي أمثلة عن الفعل الماضي	تطبيق
٧	يستخرج الافعال الماضية من الأمثلة	تطبيق
٨	يقارن بين حالات بناء الفعل الماضي	تحليل

## الموضوع العاشر: رفع الفعل المضارع

ت	جعل الطالب قادرا على أن:	المستوى
١	يعرف الفعل المضارع	معرفة
٢	يذكر علامات اعراب الفعل المضارع	معرفة
٣	يعرف الفعل المضارع الصحيح الآخر والفعل المضارع المعتل الآخر	معرفة
٤	يميز بين صور الفعل المضارع	فهم
٥	يبين اعراب الفعل المضارع	فهم
٦	يعطي أمثلة عن رفع الفعل المضارع	تطبيق
٧	يستخرج الأفعال المضارعة المرفوعة من الأمثلة	تطبيق
٨	يقارن بين الصور الاعرابية للفعل المضارع	تحليل

## ملحق (١١)

## الاهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية

- ١- تنمية اتجاهات الطلبة نحو الاعتراز باللغة العربية، والإعجاب بها بوصفها لغة القرآن الكريم، والمستوعبة لمضامينه، وكونها دعامة من دعائم الوحدة الوطنية
- ٢- تقدير الطلبة جهود النحويين العرب في الحفاظ على اللغة العربية من خلال تعييدها، وإدراك أهمية هذه القواعد ودورها في الحفاظ عليها، وزيادة على تنمية الرغبة في الإسهام بهذه المسؤولية.
- ٣- تعرف الطلبة على قدر من قواعد اللغة العربية لصون أسنتهم وأقلامهم من الخطأ وتقويمها من الاعوجاج وجعلها طلاقة سليمة، وتوضيح مضامين مفاهيم قواعد اللغة العربية الأساسية.
- ٤- تمرين الطلبة على دقة التفكير والبحث العقلي والقياس المنطقي، وفهم الطلبة التراكيب المعقدة والغامضة، وتوضيح أسباب غموضها، ثم تفصل أجزائها تفصيلا يساعدهم بعد ذلك على تركيبها من جديد تركيبا واضحا.
- ٥- محاكاة الطلبة الأساليب الصحيحة وتمارينهم عليها على وفق أسس دقيقة ومضبوطة.
- ٦- زيادة ثروة الطلبة اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة، والشواهد، والأساليب ذات المعنى القيم والصياغة البليغة.
- ٧- الاستفادة من دراسة الطلبة قواعد اللغة العربية في تعلم اللغات الأجنبية الأخرى
- ٨- زيادة قدرة الطلبة على الأداء الممثل للمعنى في تلاوة القرآن الكريم، إنشاد الشعر، وقراءة النصوص بالإفادة من قواعد اللغة العربية التي يدرسها في هذه المرحلة.
- ٩- تنمية بعض المهارات المتعلقة برسم المخططات والأشكال التوضيحية التي تساعد على فهم موضوعات قواعد اللغة العربية وتعلمها وصناعتها (دليل مدرس اللغة العربية، ٢٠١٧: ٣).



## ملحق (١٢)

## استبيان آراء الخبراء بصلاحيه الخطط التدريسية بصيغتها النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية / طرائق تدريس اللغة العربية

الدراسات العليا/ماجستير

م/آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ " اثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في  
تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط" وقد اعد الباحث خططا  
تدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، ولكونكم من ذوي الخبرة والدراسة في  
مجال طرائق التدريس، يرجى التفضل بإبداء ملحوظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية  
هذه الخطط او عدم صلاحيتها وإجراء التعديل الملائم ، علما ان الجهد الذي ستبذلونه هو  
خير معين على إنجاز متطلبات البحث ، وفقكم الله لخدمة العلم ولغة القرآن.  
ملاحظة: أرجو تدوين المعلومات الآتية:

الاسم الكامل:

اللقب العلمي:

التخصص:

مكان العمل:

مع فائق الشكر والاحترام

الباحث

حيدر سامي محمد

طرائق تدريس اللغة العربية

## خطة انموذجية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية نوافذ التعلم

المادة/ قواعد اللغة العربية

الصف: الاول المتوسط

الشعبة: أ

الموضوع/ الفعل الماضي

اولا: الاهداف العامة: ملحق ( ١١، ص ١٤٨ )

ثانيا: الهدف الخاص:

-تمكين الطلاب من معرفة الفعل الماضي وحالات بناؤه.

ثالثا: الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على أن :

ت	الهدف	المستوى
١	يعرف الفعل الماضي	معرفة
٢	يذكر دلالة الفعل الماضي	معرفة
٣	يعرف حالات بناء الفعل الماضي	معرفة
٤	يميز بين الفعل الماضي والافعال الاخرى	فهم
٥	يبين اعراب الفعل الماضي	فهم
٦	يعطي امثلة عن الفعل الماضي	تطبيق
٧	يستخرج الافعال الماضية من الامثلة	تطبيق
٨	يقارن بين حالات بناء الفعل الماضي	تحليل

رابعا: الوسائل التعليمية

١- السبورة البيضاء

٢- الاقلام الملونة(ماجك، بورد)

## خامسا: خطوات الدرس

-المقدمة والتمهيد (٥دقائق)

ربط الدرس الجديد بالدرس السابق من اجل استثارة دافعية الطلاب وتهيئة اذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الاتي :

المدرس: عرفنا في درس سابق ان الكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام ماهي؟  
طالب: الاسم ، الفعل ، الحرف.

المدرس: احسنت، ما المقصود بالفعل؟

طالب اخر: الفعل: هو حدث يدل على شيء مقترن بزمان.

المدرس: احسنت ، ما اقسام الفعل؟

طالب اخر: الماضي، المضارع، الامر.

المدرس: احسنت، والموضوع الذي سنتناوله لدرسنا اليوم الفعل الماضي.

العرض (خطوات الاستراتيجية) (٣٠دقيقه)

-الخطوة الاولى:

-وضع الشريط اللاصق في بداية غرفة الصف:

في هذه الخطوة يضع المدرس شريطا لاصقا في بداية غرفة الصف على شكل تقاطع

عمودي وافقي

الخطوة الثانية:

-يكتب المدرس في اول الطرف من المحور الافقي(اليمين) جملة ( اعرف الكثير) وفي

الطرف الثاني جملة (لا اعرف شيئا) وفي المحور العمودي (اليمين) يكتب جملة او عبارة

(اريد ان اعرف الكثير)وفي الطرف العمودي الاخر يكتب جملة او عبارة (لا اريد ان اعرف

شيئا) في لافتات تعلق على جدار غرفة الصف.

## الخطوة الثالثة:

-يطلب المدرس من الطلاب الجلوس في الاتجاه الذي يعبر عن مدى معرفتهم بموضوع  
الدرس:

-في هذه الخطوة: يقول المدرس من لديه معلومات عن الموضوع فليقف في اتجاه(اعرف  
الكثير) ومن لا يمتلك معرفة عن الموضوع فليقف في اتجاه (لا اعرف شيئاً) ،  
بعد ذلك يقوم المدرس بتوجيه اسئلة حول موضوع الدرس( الفعل الماضي) الى الطلاب  
الذين يمتلكون معلومات عن الموضوع من هم في اتجاه(اعرف الكثير)، تتم كتابة اجاباتهم  
على السبورة من قبل الطلاب الذين لا يمتلكون معلومات عن الموضوع من هم في اتجاه(لا  
اعرف شيئاً) وذلك من اجل جذب انتباههم وترسيخ المعلومات لديهم وكما يأتي:

-المدرس: من يعرف الفعل الماضي؟

-طالب: هو فعل يدل على حدث في زمن مضى اي حدث مسبقا.

المدرس: من يعطي مثال عن ذلك؟

طالب: زرع الفلاح الارض.

طالب اخر: ذهب الطالب الى المدرسة.

المدرس: احسنتما، هل الفعل الماضي معرب ام مبني من الناحية الاعرابية؟

-طالب اخر: الفعل الماضي هو فعل مبني دائما من ناحية الاعراب اي انه يلزم حالة  
اعرابية واحدة وهي البناء.

المدرس: ما حالات بناء الفعل الماضي؟

١-طالب اخر: يبني الفعل الماضي على الفتح في الحالات الاتية:

-اذا لم يتصل به شيء: مثال(زرع الفلاح القمح).

-طالب اخر: اذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة: مثال(كتبت فاطمة الدرس).

-طالب اخر: اذا اتصل به الضمير الف الاثني: مثال (الطالبان درسا بجد واجتهاد).

المدرس: احسنتم جميعا، ما الحالة الثانية لبناء الفعل الماضي؟

٢-طالب اخر: يبني الفعل الماضي على السكون في الحالات الآتية:

-إذا اتصلت به تاء الفاعل: مثال ( شاهدتُ المباراة).

-طالب اخر: وإذا اتصلت به نون النسوة: مثال (النساء اسهمن في بناء الوطن).

-طالب اخر: وإذا اتصل به ضمير المتكلمين(نا): مثال (قررنا السفر معا).

المدرس: احسنتم جميعا، ما الحالة الثالثة لبناء الفعل الماضي؟

٣-طالب اخر: يبني الفعل الماضي على الضم إذا اتصل به ضمير واو الجماعة: مثال

قوله تعالى ( يا ايها الذين آمنوا)

**الخطوة الرابعة:**

في هذه الخطوة يقول المدرس للطلاب من فهم الموضوع فهما دقيقا فليجلس في اتجاه ( لا

اريد ان اعرف شيئا) عند اذن سيقف الطلاب الذين فهموا الموضوع بكل تفاصيله عند نقطة

(لا اريد ان اعرف شيئا)

ثم يقول المدرس من لم يستوعب الموضوع بشكل كامل ودقيق او من يرغب بأعادة الموضوع

فليقف في اتجاه (اريد ان اعرف الكثير) بعد ذلك يقوم المدرس بشرح الموضوع مرة ثانية

للطلاب الذين رغبوا بإعادته او الطلاب الذين لم يفهموا الموضوع بشكل واضح ودقيق.

**الخطوة الخامسة: استقراء القاعدة (٥ دقائق):**

يعود المدرس ويلفت نظر الطلاب مرة اخرى الى الامثلة ومن خلال مناقشتها مع

الطلاب نتوصل الى القاعدة الآتية:

١-ان الفعل الماضي يدل على حدث في زمن مضى.

٢-ان الفعل الماضي مبني دائما اي انه يلزم حالة اعرابية واحدة وهي

البناء.

٣-لبناء الفعل الماضي ثلاث حالات.

٤- يبنى الفعل الماضي على الفتح اذا لم يتصل به شيء، او اذا اتصلت به.

تاء التانيث الساكنة، او اذا اتصل به الضمير الف الاثنين.

٥- يبنى الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به تاء الفاعل، او نون

النسوة، او (نا) المتكلمين.

٦- يبنى الفعل الماضي على الضم اذا اتصل به واو الجماعة.

-التقويم: (٥ دقائق)

يوجه المدرس اسئلة الى الطلاب عن الموضوع وكالاتي:

المعلم: س/مثل بجمل مفيدة:

١- فعل ماضي مبني على الفتح؟

طالب: نجح علي في الامتحان

٢- فعل ماضي مبني على السكون؟

طالب اخر: قررنا السفر معا.

٣- قوله تعالى(يا ايها الذين آمنوا)، ما حالة بناء الفعل الماضي؟

طالب اخر: البناء على الضم لاتصاله بضمير واو الجماعة.

٤- في جملة(تكاتفنا لحماية وطننا)، ما حالة بناء الفعل الماضي؟

طالب اخر: البناء على السكون لاتصاله بضمير(نا) المتكلمين.

٥- ما اعراب الفعل في جملة(كتبت زهراء الدرس)؟

طالب اخر: فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث الساكنة.

-الواجب البيتي:

حل التمرينات في الكتاب من صفحة (١٣٣\_١٣٤) للدرس القادم.

## خطة انموذجية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريق الاعتيادية.

الصف: الاول المتوسط.

المادة: قواعد اللغة العربية

الشعبة: ب

## الموضوع/ الفعل الماضي

أولاً: الأهداف العامة : ملحق ( ١١ ، ص ١٤٨ )

ثانياً: الهدف الخاص:

-تمكين الطلاب من معرفة الفعل الماضي وحالات بناؤه.

ثالثاً: الاهداف السلوكية:

جعل الطالب قادرا على أن:

ت	الهدف	المستوى
١	يعرف الفعل الماضي	معرفة
٢	يذكر دلالة الفعل الماضي	معرفة
٣	يعرف حالات بناء الفعل الماضي	معرفة
٤	يميز بين الفعل الماضي والافعال الاخرى	فهم
٥	يبين اعراب الفعل الماضي	فهم
٦	يعطي امثلة عن الفعل الماضي	تطبيق
٧	يستخرج الافعال الماضية من الامثلة	تطبيق
٨	يقارن بين حالات بناء الفعل الماضي	تحليل

## الوسائل التعليمية:

١- السبورة.

٢- الاقلام الملونة (ماجك ، بورد).

الطريقة المتبعة: الطريقة الاستقرائية .

## خطوات الدرس:

## ١- التمهيد: (٥ دقائق)

يبدأ المدرس بتوجيه بعض الاسئلة الى الطلاب عن الموضوعات السابقة من اجل

استثارة دوافع الطلاب وتهيئة اذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الاتي:

عرفنا في درس سابق موضوع اقسام الكلام ، ماهي تلك الاقسام؟

-طالب: اسم وفعل وحرف.

-مدرس: احسنت، ولكن عرفنا ان للفعل ثلاثة اقسام ايضا، ماهي تلك الاقسام؟

-طالب: ماضي ومضارع وامر.

مدرس: احسنتم جميعا.

-مدرس: اما درسنا لهذا اليوم هو القسم الاول من اقسام الفعل وهو الفعل الماضي ،

عزيز الطالب إن الفعل الماضي هو حدث في وقت مضى قبل وقت التكلم وأنه

مبني دائما ولبناء الفعل الماضي ثلاث حالات هي البناء على الفتح والبناء على

السكون والبناء على الضم

## ٢- العرض والربط والموازنة (٣٠ دقيقة):

في هذه الخطوة يقوم المدرس بعرض تفاصيل الموضوع إذ يقول: اعزائي الطلبة إن

الفعل الماضي يدل على شيء في زمن مضى هذا من حيث المعنى اما من حيث

الاعراب فانه يلزم حاله اعرابية واحدة وهي البناء ولبناء الفعل الماضي ثلاث حالات

سنتعرف عليها من خلال قراءة النص وعرض الامثلة ،يقوم المدرس بقراءة النص



قراءة جهرية معبرة ، ثم يطلب من الطلبة الجيدين استكمال قراءة الشرح ، يقوم  
المدرس بكتابة الامثلة التي تتضمن حالات بناء الفعل الماضي كما يأتي:

١- تمكن، نصب، سقى ، صلى.

٢- نظرتُ، سريتُ، ولهت، تخيروا، غاروا.

بعد قراءة الامثلة قراءة تعبيرية يقوم المعلم بشرح الامثلة وتوضيح المفردات والتراكيب  
الغامضة بمشاركة الطلاب ثم يوجه اسئلة الى الطلاب حول الامثلة وكالاتي:

مدرس: ما الفعل الماضي؟

طالب: هو فعل يدل على شيء في زمن مضى.

مدرس: هل الفعل الماضي معرب ام مبني؟

طالب اخر: الفعل الماضي فعل مبني اي انه يلزم حاله واحدة في الاعراب وهي  
البناء.

مدرس: علام يبني الفعل الماضي؟

طالب اخر: هناك ثلاث حالات لبناء الفعل الماضي ، يبني على الفتح ويبني على  
السكون ويبني على الضم.

مدرس: متى يبني الفعل الماضي على الفتح؟

طالب اخر: يبني الفعل الماضي على الفتح اذا لم يتصل به شيء

مدرس: من يعطي مثال على ذلك؟

طالب اخر: سقى، صلى، ذهب

مدرس: ما الحالة الثانية لبناء الفعل الماضي على الفتح؟

طالب: اذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة.

مدرس: من يعطي مثال على ذلك؟

طالب: نظرتُ، سريتُ.

مدرس: ما الحالة الثالثة لبناء الفعل الماضي على الفتح؟

طالب: اذا اتصل به الضمير الف الاثنيين.

مدرس: من يعطي مثال على ذلك؟

طالب: الطالبان درسا بجد.

مدرس: احسنتم جميعا.

مدرس: طيب متى يبني الفعل الماضي على السكون؟

طالب: يبني الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به تاء الفاعل ونون النسوة

وناء المتكلمين.

مدرس: من يعطي مثال على اتصال تاء الفاعل بالفعل الماضي؟

طالب: اشتريت، ذهبت.

مدرس: احسنتم، من يعطي مثال على اتصال نون النسوة بالفعل الماضي؟

طالب اخر: النساء اسهمن في بناء الوطن.

مدرس: احسنت، من يعطي مثال على اتصال ناء المتكلمين بالفعل الماضي؟

طالب: تكاتفنا لحماية وطننا

مدرس: طيب متى يبني الفعل الماضي على الضم؟

طالب: اذا اتصل به الضمير واو الجماعة.

مدرس: من يعطي مثال على ذلك؟

طالب: تخيروا، (يا ايها الذين آمنوا).

٣- استقرار القاعدة (٥ دقائق):

يعود المدرس ويلفت نظر الطلاب مرة اخرى الى الامثلة ومن خلال مناقشتها مع

الطلاب نتوصل الى القاعدة الاتية:

١- ان الفعل الماضي يدل على حدث في زمن مضى.

٢- ان الفعل الماضي مبني دائما اي انه يلزم حالة اعرابية واحدة وهي البناء.

٣- لبناء الفعل الماضي ثلاث حالات.

٤- يبنى الفعل الماضي على الفتح اذا لم يتصل به شيء، او اذا اتصلت به. تاء التانيث الساكنة، او اذا اتصل به الضمير الف الاثنين.

٥- يبنى الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به تاء الفاعل، او نون النسوة، او (نا) المتكلمين.

٦- يبنى الفعل الماضي على الضم اذا اتصل به واو الجماعة.

٤ - التقويم: (٥ دقائق):

بعد الانتهاء من استقراء القاعدة يأتي التطبيق اذ يمكن الاستعانة بالامثلة السابقة واعرابها ومحاورة الطلاب، ثم نقوم بحل المثال الاول من كل تمرين من تمارين الكتاب ، او الاستعانة بالتمرين المحلول وتكليف الطلاب بحل مثال واحد، واعطاء بقية الامثلة واجبا بيتياً على ان تصحح الدفاتر في الدرس المقبل وتحل على السبورة.

٥ - الواجب البيتي:

حل التمرينات في الكتاب من صفحة (١٣٣-١٣٤) للدرس القادم.

## ملحق (١٣)

## فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغتها النهائية

تعليمات الاختبار:

- ١- اقرأ الفقرة قراءة متأملة قبل الاجابة عليها.
  - ٢- يتألف الاختبار من (٣٠) فقرة يتطلب منك الاجابة عليها جميعها.
  - ٣- لكل فقرة اختبارية درجة واحدة.
  - ٤- يجب اختيار بديل واحد من بين الاختيارات المحددة.
  - ٥- تعامل الفقرة المتروكة والفقرة التي تحصل على اجابتين معاملة الفقرة الخاطئة.
  - ٦- اقرأ المثال الموجود قبل الاختبار محاولا الاستفادة منه في طريقة الاجابة.
- السؤال الاول: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

مثال محلول:

-في جملة (محمدٌ طالبٌ مجتهدٌ) تعرب كلمة (محمدٌ)

- ١- مبتدأ مرفوعاً بالضمة.
- ٢- خبر مرفوعاً بالضمة.
- ٣- فاعل مرفوعاً بالضمة.
- ٤- نائب فاعل مرفوعاً بالضمة .

الجواب:

-مبتدأ مرفوعاً بالضمة.

## الفقرات الاختبارية:

١- تُعرب كلمة (يكتب) في جملة (يكتب محمد الدرس) فعلاً.

أ- مضارعاً مجزوماً بالسكون.

ب- امراً مبنيّاً على الفتح.

ج- ماضياً مبنيّاً على الضم.

د- مضارعاً مرفوعاً بالضمة.

٢- اسم اكتسب التعريف بعد اضافته الى الاسم النكرة. يصدق هذا التعريف على.

أ- العلم

ب- المعرف ب(ال)

ج- المعرف بالإضافة

د- الفعل

٣- في جملة (رأيتُ هذين الطالبين المجتهدين). تعرب كلمة (هذين).

أ- مفعول به منصوب.

ب- فاعلاً مرفوعاً بالضمة.

ج- مبتدأ مرفوعاً بالضمة المقدرة.

د- خبراً منصوباً بالفتحة.

٤- (التي) اسم موصول يستعمل :

أ- للمفرد غير العاقل.

ب- للمفرد المؤنث العاقل.

ج- للمثنى المؤنث.

د- للمفرد العاقل

٥- من علامات الأسماء:

أ- دخول (ال) التعريف عليها.

ب- قبولها الجر بحرف الجر.

ج- قبولها علامة التنوين والنداء.

د- جميع ما ذكر في اعلاه.

٦- كلمة (حزرموت) اسم علم من انواع المركب:

أ- المركب المزجي.

ب- المركب الاسنادي.

ج- المركب الاضافي.

د- المفرد

٧- (الحديقة اشجارها عالية) كلمة (الحديقة) اكتسبت التعريف بواسطة.

أ- الاضافة.

ب- (ال) التعريف.

ج- التركيب.

د- التنوين.

٨- الضمائر (إيانا، إياي، إياكم، إياكن، إياك، إياك، إياكما، إياي، إياهم) تعد هذه من

ضمائر.

أ- النصب المنفصلة.

ب- الرفع المنفصلة.

ج- الرفع المتصلة.

د- الجر.

٩- الكنية اسم علم مركب تركيباً اضافياً يسبق بـ .

أ- معرفة

ب- (أبو) او ب(أم).

ج- نكرة.

د- فعل.

١٠- (ادرسا لتنجحا) الفاعل في الجملة هو .

أ- الضمير المستتر (أنتما)؟

ب- تنجحا.

ج- الف الاثني.

د- الضمير الغائب هما .

١١- (هناك حدائق جميلة) يعرب اسم الإشارة (هناك) في الجملة.

أ- اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ب- اسم إشارة لا محل له من الاعراب.

ج- فاعل مرفوع بالضمّة.

د- خبر مرفوع.

١٢- يكون الفعل المضارع مرفوع اذا لم يسبق بـ .

أ- ضمائر الرفع.

ب- ضمائر النصب.

ج- اداة نصب او اداة جزم.

د- ضمائر الجر.

١٣- يعرف الفعل الماضي بأنه فعل:

أ- حدث في وقت مضى قبل وقت التكلم.

ب- حدث في وقت التكلم.

ج- سيحدث في المستقبل.

د- حدث في وقت مضى واستمر الى الوقت الحاضر.

١٤- (انتِ، انت، انتما، انتم، انتن) تعد من ضمائر.

أ- رفع منفصلة للمخاطبة.

ب- الرفع المنفصلة للمخاطب.

ج- رفع منفصلة للمتكلم.

د- رفع منفصلة للغائب.

١٥- يبنى الفعل الماضي على الضم اذا اتصل به الضمير.

أ- تاء الفاعل.

ب- نون النسوة

ج- واو الجماعة

د- ياء المتكلم.

١٦- قال تعالى (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) الفعل الماضي في الآية الكريمة:

أ- نصر

ب- جاء

ج- الله

د- الفتح



١٧- يسمى الاسم الذي تتغير حركه اخره لتغير موقعه من الاعراب بالاسم.

أ- المعرب.

ب- المبني.

ج- المرفوع.

د- المجرور.

١٨- قال تعالى ( وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ) سورة الانبياء اية

(٧٢) نوع المعرفة في الاية الكريمة هو.

أ- العلم.

ب- المعرفة ب(ال).

ج- المعرفة بالإضافة.

د- الضمير.

١٩- قال تعالى (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) سورة البقرة الاية : (٢)، ( ذلك )

اسم اشارة الى:

أ- للقريب.

ب- متوسط البعد.

ج- البعيد.

د- جميع ما ذكر في اعلاه.

٢٠- قال تعالى (هُؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً) سورة الكهف الاية : (١٥) في الاية

الكريمة (هؤلاء) اسم اشارة مبني في محل:

أ- رفع مبتدأ.

ب- رفع خبر.

ج- في محل جر.

د- نصب مفعول به.

٢١- قال تعالى (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)، سورة الاعراف الاية : (١٥٧)

(الذين) هو اسم:

أ- اشارة.

ب- موصول.

ج- معرفة.

د- نكرة.

٢٢- يكتسب الاسم النكرة التعريف من اضافته الى.

أ- الفعل.

ب- الفاعل.

ج- الأسماء المعارف.

د- المفعول به.

٢٣- تكون علامة رفع الفعل المضارع الضمة الظاهرة اذا كان اخر الفعل، حرف:

أ- صحيح.

ب- علة.

ج- مكسور.

د- مفتوح.

٢٤- قال تعالى (فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ) سورة البقرة اية: (٣٤) الفعل الماضي في الاية

الكريمة مبني على.

أ- الفتح

ب- الضم

ج- السكون

د-الرفع

٢٥- قال تعالى (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، يعرب الفعل المضارع (يسبحُ) في الآية الكريمة.

أ-مرفوع بالضمة.

ب-مجزوم بالسكون.

ج-منصوب بالفتحة.

د-مرفوع بالألف.

٢٦- في جملة (كرمتُ من نجحت بالامتحان). تعرب كلمة (منُ) اسم موصول:

أ- مبتدأ مرفوع.

ب- مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ج- خبر مرفوع.

د- فاعل مرفوع.

٢٧- في جملة (العراقيون بناة المجد). تعرب كلمة (المجد) .

أ-مضاف اليه مجرور بالكسرة.

ب-مفعول به منصوب.

ج-خبر مرفوع بالضمة.

د-مبتدأ مرفوع بالضمة.

٢٨- في الجملة (يرمي الولد الكرة) يعرب الفعل (يرمي) ، فعل مضارع:

أ- مرفوع بالضمة المقدرة على اخره.

ب- مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره.

ج- مجزوم بالسكون.

د-منصوب بالفتحة.

٢٩- يقسم الكلام الى.

أ- اسم وفعل.

ب- فعل وحرف.

ج- اسم وفعل وحرف.

د- اسم وحرف.

٣٠- حضر اللذان فازا بالسباق. يعرب (الذنان) اسم موصول:

أ- فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

ب- منصوب لأنه مفعول به.

ج- فاعل مرفوع بالضممة.

د- خبر مرفوع بالضممة.

## ملحق (١٤)

## مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي البعدي

الاجابة	ت	الاجابة	ت	الإجابة	ت
ب	٢١	أ	١١	د	١
ج	٢٢	ج	١٢	ج	٢
أ	٢٣	أ	١٣	أ	٣
ب	٢٤	ب	١٤	ب	٤
أ	٢٥	ج	١٥	د	٥
ب	٢٦	ب	١٦	أ	٦
أ	٢٧	أ	١٧	ب	٧
أ	٢٨	أ	١٨	أ	٨
ج	٢٩	ج	١٩	ب	٩
أ	٣٠	أ	٢٠	ج	١٠

## ملحق (١٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

الضابطة	ت	التجريبية	ت
٢٤	١	٢٥	١
٢٠	٢	٢٩	٢
٢٢	٣	٢٧	٣
١٩	٤	٢٨	٤
٢٣	٥	٢٥	٥
٢٢	٦	٢٢	٦
٢٤	٧	٢٤	٧
٢٦	٨	٢٨	٨
٢١	٩	٢٠	٩
١٨	١٠	٢٢	١٠
٢٢	١١	٢٥	١١
٢٠	١٢	١٩	١٢
٢٣	١٣	٢٠	١٣
٢١	١٤	٢٣	١٤
١٩	١٥	٢٤	١٥
٢٦	١٦	٢٧	١٦
٢٤	١٧	٢٢	١٧
٢٥	١٨	١٩	١٨
٢٠	١٩	٢٦	١٩
٢٠	٢٠	٢٣	٢٠
٢٣	٢١	٢٨	٢١
٢٢	٢٢	٢٥	٢٢
٢٥	٢٣	٢٩	٢٣
٢٥	٢٤	٢٨	٢٤
٢٣	٢٥	٢٧	٢٥
٢١	٢٦	٢٤	٢٦
٢٠	٢٧	٢٦	٢٧

٢٦	٢٨	٢٩	٢٨
٢٣	٢٩	٢٥	٢٩
٢٥	٣٠	٢٧	٣٠
٢٠	٣١	٢٥	٣١
٢٥	٣٢	٢٨	٣٢
المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٢٢,٤١	المتوسط	٢٤,٩٧	المتوسط
٢,٣١	الانحراف	٢,٩٦	الانحراف
٥,٣٤	التباين	٧,٢٤	التباين
٢	الجدولية	٣,٨٦٢	المحسوبة
٦٢		درجة الحرية	

## ملحق (١٦)

## درجات ثبات الاختبار

الدرجات	ت	الدرجات	ت	ص*س	معامل سهولة الفقرة (س)	معامل صعوبة الفقرة (ص)	ت
٧	٥١	١١	١	٠,٢١٤	٠,٣١	٠,٦٩	١
٢٣	٥٢	٨	٢	٠,٢٤٨	٠,٥٤	٠,٤٦	٢
٢٥	٥٣	١١	٣	٠,٢٢١	٠,٣٣	٠,٦٧	٣
١٧	٥٤	٢٢	٤	٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٤
٢٥	٥٥	٢٠	٥	٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٥
٢٠	٥٦	١٢	٦	٠,٢٣٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٦
٢١	٥٧	٢٣	٧	٠,٢٤٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٧
٢٨	٥٨	٢٦	٨	٠,٢٤٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٨
٢٥	٥٩	٢٣	٩	٠,٢٤٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٩
٢٣	٦٠	٢٤	١٠	٠,٢٢٨	٠,٣٥	٠,٦٥	١٠
٢١	٦١	١٦	١١	٠,٢٤٢	٠,٤١	٠,٥٩	١١
١٦	٦٢	٢٢	١٢	٠,٢١٤	٠,٣١	٠,٦٩	١٢
٢٥	٦٣	٥	١٣	٠,٢٤٦	٠,٤٤	٠,٥٦	١٣
٢٢	٦٤	٢٠	١٤	٠,٢١٤	٠,٣١	٠,٦٩	١٤
٢٠	٦٥	٢٤	١٥	٠,٢٥	٠,٥	٠,٥	١٥
٩	٦٦	١٢	١٦	٠,٢٤٢	٠,٤١	٠,٥٩	١٦
٢٣	٦٧	١٩	١٧	٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٢	١٧
١٦	٦٨	٢٦	١٨	٠,٢٢٨	٠,٣٥	٠,٦٥	١٨
٢٨	٦٩	٢٧	١٩	٠,٢٥	٠,٥٢	٠,٤٨	١٩



٢٤	٧٠	٢٣	٢٠	٠,٢١٤	٠,٣١	٠,٦٩	٢٠
١٦	٧١	٤	٢١	٠,٢٥	٠,٥	٠,٥	٢١
٢٢	٧٢	١٧	٢٢	٠,٢٤٨	٠,٤٦	٠,٥٤	٢٢
١٥	٧٣	٢١	٢٣	٠,٢٤٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٢٣
٢٠	٧٤	٦	٢٤	٠,٢٣٨	٠,٣٩	٠,٦١	٢٤
٢٧	٧٥	١٥	٢٥	٠,٢٤٨	٠,٥٤	٠,٤٦	٢٥
٢٢	٧٦	٢٧	٢٦	٠,٢٣٨	٠,٣٩	٠,٦١	٢٦
١٩	٧٧	١٧	٢٧	٠,٢١٤	٠,٣١	٠,٦٩	٢٧
١٦	٧٨	١٦	٢٨	٠,٢٤٦	٠,٤٤	٠,٥٦	٢٨
٢٧	٧٩	١٩	٢٩	٠,٢٤٢	٠,٥٩	٠,٤١	٢٩
٢٨	٨٠	١٨	٣٠	٠,٢١٤	٠,٣١	٠,٦٩	٣٠
١٥	٨١	١٩	٣١	٧,١١٣٥	المجموع		
١٧	٨٢	٨	٣٢				
٢١	٨٣	١٣	٣٣				
٢٠	٨٤	١٢	٣٤				
٩	٨٥	١٦	٣٥				
٢١	٨٦	٩	٣٦				
٢٣	٨٧	٢٤	٣٧				
٢٣	٨٨	٢١	٣٨				
٢١	٨٩	١٦	٣٩				
٩	٩٠	١٩	٤٠				
١٣	٩١	٨	٤١				
١٧	٩٢	٢١	٤٢				
٢٣	٩٣	١٢	٤٣				

١٦	٩٤	١٨	٤٤
٢٥	٩٥	٢٠	٤٥
٢٣	٩٦	٢٢	٤٦
٢٤	٩٧	٢٥	٤٧
٢٧	٩٨	٢٣	٤٨
١٥	٩٩	٦	٤٩
١٧	١٠٠	١٤	٥٠

الوسط الحسابي = ١٨,٦٩

الانحراف المعياري = ٥,٩٦٢

التباين = ٣٥,٥٤

مجموع س × ص = ٧,١١٣٥

معامل الثبات = ٠,٨٣



**Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Diyala  
College of Basic Education  
Department of Arabic Language**



# **The Impact of Employing the Learning Windows Strategy on the Attainment of Arabic Grammar among Intermediate First-Grade Students**

**A Thesis**

**Submitted to the Council of the College of Basic Education/  
University of Diyala in Partial Fulfilment of the  
Requirements for the Degree of M.A. in Arabic Philosophy  
(Methods of Teaching Arabic)**

**By**

**Haidar Sami Mohammed Al-Misarawe**

**Supervised By**

**Assist. Prof. Batool Fadhil Jewad Al-Majmaee (Ph.D.)**

**2023 AD**

**1444 AH**



## **Abstract**

The research aims to identify (The Impact of Employing the Learning Windows Strategy in the Attainment of Arabic Grammar among Intermediate First-Grade Students) and to achieve the research aims, the researcher formulated the following null hypothesis:

- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of students who studied Arabic grammar according to the (Learning Windows Strategy) and the average grades of students who studied the same subject according to the usual method in the post-achievement test.

The researcher followed the experimental curriculum, and deliberately chose (al-Fatwa Intermediate School for Boys), and found that the school includes four sections for the intermediate first grade. The researcher chose by random draw way section (A) to represent the experimental group and section (B) to represent the control group. The research sample consisted of (64) students (32) students in the experimental group and (32) students in the control group. The researcher equaled the students of the two groups in variables (chronological age calculated in months, Arabic language grades for the previous year, previous information test (Naama 2012), and academic attainment of parents). The researcher identified the scientific material included in the experiment which is ten topics from the Arabic language textbook for the first intermediate grade of the academic year (2022-2023). Then the researcher formulated (84) behavioral goals according to the scientific material prescribed according to Bloom classification for the four levels (knowledge, understanding, Application, Analysis), with (32) behavioral goals for the level of (knowledge), (22) behavioral goals for the level of (understanding), (20) behavioral goals for the level of (application) and (10) behavioral goals



for the level of (analysis). The researcher presented them to a group of arbitrators specialized in the Arabic language and its teaching methods, measurement, and evaluation, and in light of their proposals, the necessary adjustments were made. The researcher prepared an objective test consisting of (30) items of the multiple-choice type and its apparent truthfulness, its difficulty coefficient stability, and the strength of its distinction was confirmed. As for measuring the stability, the researcher adopted the method of (Cooder Richardson 20), reaching the stability coefficient of (0.83).

The researcher used the following statistical means (T-test, K2-square, coefficient of difficulty, coefficient of discrimination, the effectiveness of erroneous alternatives, Cooder Richardson, and the size of the effect). From statistical processing, it turned out that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the dimensional attainment test. In light of the research results, the researcher concluded that the adoption of the Learning Windows Strategy is better than the usual method of teaching Arabic grammar for the first intermediate grade. The researcher suggested several recommendations, including adopting the Learning Windows strategy in teaching grammar, especially in the intermediate stage, training Arabic teachers to use the Learning Windows strategy, as well as informing supervisors and specialists about this strategy, and to complement this study, the researcher proposed several suggestions, including:

1. conducting a study similar to the current study in other subjects (the impact of employing the learning Windows strategy in the acquisition of literature and texts among Intermediate first graders).
2. Conducting a study similar to the current study at other academic stages (the impact of employing the learning Windows strategy in



the acquisition of Arabic grammar among fourth preparatory grade students).

3. Conducting a study to identify the impact of the Learning Windows strategy on the development of critical and creative thinking, future thinking, and reflective thinking (the impact of using the Learning Windows strategy in the attainment of Arabic grammar among fourth preparatory grade students and the development of creative thinking).